

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

٨ صفحات — السبت ٢٤ ... ١٩٩١ م – ١٤ صفر ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٦٥ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

الترابي يدعو العرب والمسلمين لمساعدة العراق

□ الخرطوم/ ا ف ب : طالب السيد حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الدول العربية والاسلامية تقديم مساعدتها الى العراق . وذكر الترابي في خطاب افتتح به اجتماعات المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي التي بدأت في الخرطوم ان الشعب العراقي يعيش مأساة في الوقت الراهن . ودعا الترابي الامة العربية والاسلامية الى رص الصفوف مؤكداً اننا في مرحلة الكلمة فيها للشعوب ، وقال ان مشكلات الامة لا يمكن ان تحل في كل بلد على انفصال بل على المستوى الجماعي . واشار الى ان ساعة المساومات قد انتهت وان ساعة المقاومة قد دقت . ويحضر الاجتماع ممثلون عن عشرين بلداً عربياً واسلامياً □

اوبك تجتمع في ايلول لمتابعة السوق

□ باريس/ا ف ب : تجتمع اللجنة الوزارية لمراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في الرابع والعشرين من ايلول المقبل في جنيف وليس في باريس كما كان مقرراً في السابق . ومن المقرر ان تدرس اللجنة وضع السوق النفطية في الفصل الرابع من السنة . خاصة نتائج عودة العراق والكويت الى السوق النفطي ، وتقرر زيادة محتملة للانتاج الذي يصل سقفه حالياً الى (٢٢,٣) مليون برميل يومياً ينتجه احد عشر بلداً عدا العراق والكويت . وكانت الاوبك قد قررت خلال مؤتمرها الوزاري الاخير ان يعقد المؤتمران الوزاريان العاديان في مقر المنظمة في فيينا على ان تعقد اجتماعات لجنة الرقابة في باريس التي رشحها كثير من الوزراء لعقد الاجتماع في ايلول المقبل □

العراق .. القادر الوحيد على سد فجوة امدادات النفط في العالم

القائد : مبدعو القطاع النفطي عملوا كخلية نحل خلال العدوان

■ نيويورك/بغداد/رويتر/المحرر النفطي ناهد الشرقاوي :

قال محللون نفطيون ان العراق يحظى باهمية كبيرة على الساحة النفطية وانه الدولة الوحيدة المنتجة للنفط القادرة على سد فجوة طويلة الامد في الامدادات .

واضاف المحللون في تصريحات لوكالة رويتر ان العراق سيجد تهافتاً على شراء نفطه اذا تعطلت الامدادات النفطية في العالم .

وافادوا ان العالم يواجه نقصاً في القدرة على انتاج النفط مع اقتراب الشتاء ، مشيرين الى ان العراق هو واحد من منتجي النفط القليلين القادرين على سد اي فجوة نفطية تتسبب فيها اضطرابات او حرب اهلية معينة .

مايك باري من مؤسسة مستشاري سوق النفط في لندن قال (ان العراق هو البلد الوحيد الذي لديه قدرة فائقة لانتاج النفط) .

واستشهد المراقبون بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي وقالوا انه في الوقت الذي اخذ فيه انتاج الاتحاد السوفيتي ، اكبر دولة منتجة للنفط ، يتناقص منذ سنوات ، فان الاضطرابات التي شهدها عقب الانقلاب الذي استهدف اسقاط الرئيس غورباتشوف هدد بتعطيل الانتاج في وقت تقوم فيه المصافي بتكوين مخزونات استعداداً لزيادة الطلب على النفط مع اقتراب الشتاء .

وقال جي هنري سكالر من المركز الامريكي للدراسات الاستراتيجية والدولية (انه لو كان عمال النفط السوفيت قد استجابوا لنداء الاضراب الشامل الذي دعا اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين لكان الانتاج السوفيتي قد جمد ، مما يضاعف من الضغوط للسماح للعراق بتصدير المزيد من النفط .

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج النفط السوفيتي قد انخفض في النصف الاول من عام ١٩٩١ بنسبة عشرة في المئة ليصل الى ١١,٧٥ مليون برميل يومياً مقارنة بقبل ذلك بعام ، بينما انخفض في الربع الثاني الذي وصل الى ٨,٢ مليون برميل يومياً بنسبة ٢٠ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٠ .

وتكهن محللون ان الخطر الثاني المحتمل للاتحاد السوفيتي هو موقع خطوط انابيب النفط والغاز الطبيعي الاساسية ، فعدد كبير منها يمر في جمهورية اوكرانيا التي تصاعدت فيها المشاعر القومية والمطالبة بالاستقلال .

وكانت دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط عادة قادرة بسهولة على تعويض اي نقص في الامدادات ، الا ان عدداً كبيراً منها ينتج بالفعل بكامل طاقته او ان طاقته على الانتاج محدودة .

واكد الخبراء ان العراق هو الدولة الوحيدة المنتجة للنفط القادرة على سد فجوة طويلة الامد في الامدادات .

وقدر المحللون ان العراق بوسعه انتاج ما يصل الى مليون برميل يومياً وعلى وجه السرعة .

فرانك زارب الخبير الاقتصادي الامريكي ورئيس مركز الابحاث الاقتصادية في واشنطن .

اكد اهمية العراق على الساحة النفطية ، وقال (ان قدرة منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك على الانتاج محدودة نظراً لتوقف ضخ النفط العراقي) .

واضاف في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) انه يعتقد بان استمرار توقف ضخ النفط العراقي سيساهم بشكل كبير في رفع اسعار النفط بوتيرة متصاعدة .

وافاد بانه على الرغم من الهبوط المؤقت الحالي في اسعار النفط ، والذي تم تسجيله عقب تراجع الازمة في الاتحاد السوفيتي ، الا ان الاسعار سترتفع مجدداً وبمعدلات متسارعة بسبب انخفاض قدرة الاتحاد السوفيتي على الانتاج طبقاً للتوقعات المستقبلية .

وكانت دراسات سابقة نشرتها مجلة (ذي ميدل ايست ايكونوميك سيرفي) للخبير الامريكي ديفيد ماغنن قد اكدت على قدرات العراق النفطية الهائلة .

وقال الخبير الامريكي ان العراق يملك اكبر احتياطي نفطي في العالم استناداً الى التقارير الموثوقة المأخوذة عن المسوحات الجيولوجية التي قامت بها الاقمار الصناعية والتي بدأت منذ عام ١٩٧٥ .

وافاد بان هذه المسوحات اكدت ان في العراق ما يزيد على (٢٠٠) مليار برميل من خزين النفط ، والذي يمكن استخراجه بافضليات اقتصادية مهمة .

السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد زار وزارة النفط ، وتفقد سيادته خلال الزيارة مسيرة الاعمار في القطاع النفطي .

الجمهورية كانت قد استصرحت السيد اسامة الهيتي وزير النفط ، بشأن مسيرة الاعمار في العراق وابداعات الخبرات العراقية خلال مرافقتها له في جولة شملت المنشآت النفطية في البصرة .

وقال السيد الهيتي ان العدوان الامريكي الاطلسي استهدف تدمير وتعطيل المنشآت النفطية العراقية .

واشار الى ان نسبة الدمار في الكثير من المنشآت تفاوتت بين ٨٠ الى ١٠٠ بالمئة ، لذلك كان لابد من تضميد الجراح واستنهاض الهمم في معركة الاعمار .

واوضح السيد الوزير ان حملة الاعمار هي تجربة مهمة في تاريخ الصناعة النفطية العراقية ، ومن ابرز سماتها انها انتهجت اسلوباً تكاملياً في التعامل مع حالات البناء ، وذلك من خلال اسهام اكثر من مؤسسة في اعمار موقع ما لتحقيق النجاح الافضل .

ووصف السيد الهيتي تجربة الاعمار بانها منظمة ومبرمجة الى ادق التفاصيل مشيراً الى ان خطة العمل قسمت الى عدة مراحل لاعادة دوران عجلة الانتاج وتطوير المنشآت في آن واحد .

واوضح ان حملة الاعمار اتسمت بتدوير استخدام المواد الخام بغية ضغط النفقات وتقليصها ، خاصة وان العراق يتعرض الى حصار جائر مستمر البقية ص ٢

جانب من لقاء القائد مع العاملين في وزارة النفط

■ بغداد – هاتف الثلج :

افاد الصحفي المرافق للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته الى وزارة النفط ان القائد طرح ابتداء خلال اللقاء سؤالين على السيد اسامة الهيتي وزير النفط ، هما (ماذا انجزتم وماهي خططكم للغد ؟) . واضاف ان الرئيس القائد عندما امر بتكريم المبدعين في القطاع النفطي وصف العاملين في هذا القطاع بانهم عملوا كخلية نحل بينما كان القصف المعادي مستمراً . وتابع الصحفي المرافق ان الرئيس القائد امر بدراسة امكانية توفير الغاز السائل وقال سيادته مخاطباً الحضور بكلمة قاطعة (لااريد ان اسمع في المستقبل من يقول لايوجد غاز) . وطلب السيد الرئيس من وزير النفط عرض المعوقات في القطاع النفطي لازالتها □

الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته وزارة النفط امس الاول

ان العراق هو العراق

شعر اديب ناصر ص٦

كبير خبراء التفتيش يشيد بتعاون العراق

■ بغداد/واع : اكد رئيس فريق خبراء الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة الكيميائية في العراق جون بول بيروز ان بغداد تعاونت كلياً مع الفريق وان الترتيبات اتخذت لازالة القنابل والرؤوس الحربية .

وقال في تصريحات ادلى بها لوكالة رويتر في بغداد ان هذا التعاون من قبل بغداد يتماشى مع ما كان العراق قد اعلنه في وقت سابق في القائمة التي قدمها عن اسلحته الى الامم المتحدة .

واضاف انه يشعر بان العراق ابدى هذا القدر الكبير من التعاون لانه يرغب في انتاج المواد الكيميائية لاغراض سلمية مثل انتاج الكلورين لتنقية المياه وغيرها .

ويأتي هذا التصريح في نهاية فترة عمل فريق الخبراء الدولي الذي سيعقبه فريق آخر يصل الى بغداد في نهاية الشهر الحالي □

احباط محاولة انقلابية في السودان

■ الخرطوم/ واع : اعلن اللواء الركن محمد طلبة عويضة الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية في الخرطوم امس انه تم احباط محاولة انقلابية شارك عدد من العسكريين الموجودين بالجيش واخرين متقاعدين وبعض المدنيين .

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية انه تم احباط المحاولة الانقلابية في بداية تحركها □

الكويت تدعو لانشاء قواعد بريطانية وامريكية على اراضيها

■ الكويت/رويتر : دعت الكويت الى انشاء قواعد عسكرية بريطانية وامريكية على اراضيها .

وقال وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح (ان خطة الحكومة الكويتية تقوم على ملء الفراغ الامني المترتب على رحيل القوات الغربية عن الاراضي الكويتية باقامة قواعد بريطانية وامريكية .

ومن المقرر ان يغادر (٣٧٠٠) جندي امريكي ما يزالون في الكويت الشهر المقبل ، بينما غادرت القوات البريطانية الاراضي الكويتية في نهاية شهر تموز .

وكانت الكويت قد رفضت وجود قوات عربية على اراضيها للمشاركة في الترتيبات الامنية في المنطقة ، مما ادى الى انهيار اعلان دمشق الذي وقع بين مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي الست .

وقد اضطرت هذه الدول الى تغيير صيغة اعلان دمشق واكتفت بالاشارة الى ان مصر وسورية تقومان بارسال قوات الى الكويت لاغراض الحماية الامنية عند الحاجة مع استبعاد وجود دائم لهذه القوات □

البرلمان التركي يناقش اجراء انتخابات عامة مبكرة

■ اسطنبول/ انصات/ الجمهورية –واع : عقدت في انقرة امس جلسة طارئة للبرلمان التركي لمناقشة واقرار التغييرات في قانون الانتخابات وتنظيم الترشيح لعضوية المجلس . ويناقش نواب البرلمان التركي مشروع القرار المقدم من قبل الهيئة العليا لحزب الوطن الام الحاكم لتغيير الدستور نحو اجراء انتخابات عامة مبكرة في ٢٠ تشرين الاول المقبل . واعلن سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح المعارض عن موافقة حزبه على اجراء انتخابات مبكرة في ٢٠ او ٢٧ تشرين اول المقبل . ورفض ديميريل في تصريح صحفي نقلته (واع) مقترح رئيس الوزراء مسعود يلماز بتشكيل حكومة ائتلافية ، مؤكداً ان حزبه سيفوز في الانتخابات المقبلة دون اللجوء الى اتحاد مع احزاب اخرى . واضاف ان الحزب الحاكم اصبح همه الوحيد هو الحصول على نسبة ٢٠ بالمائة وهو السقف الموجب اجتيازه لدخول البرلمان –وليس حل مشاكل البلاد . على الصعيد نفسه قال اردال اينونو زعيم الحزب الاجتماعي الشعبي الديمقراطي انه في حال اجراء انتخابات عادلة في تركيا ودون اللجوء الى الحيل والالاعيب فان حزبه سيفوز في الانتخابات . واضاف ان هناك اشياء كثيرة قد تم تغييرها في نظام الانتخابات ، مؤكداً ان الحزب الحاكم ابعد احزاب المعارضة عن المشاركة في اعادة صياغة قانون الانتخابات لينفرد باجرائها . واوضح انه بالرغم من كل هذه المواقف الا انه على ثقة بان حزب سيفوز في الانتخابات المقبلة ولكنه افاد بانه من الصعب التكهن الان بتشكيل حكومة ائتلافية . ويسعى الحزب الحاكم الى زيادة اعضاء البرلمان من ٤٥٠ عضواً الى ٦٠٠ عضو ، ليزيد من عدد اعضائه في البرلمان ، الذين يمثلون الاغلبية حالياً بعددهم البالغ (٢٧٦) نائباً . ويقول المراقبون ان يلماز يؤيد اجراء انتخابات مبكرة من اجل استحصال موافقة شعبية جديدة للسياسة الاقتصادية القادمة والتي تدعو الى شد الاحزمة على البطون) لتلافي النقص الكبير الحاصل في الخزينة التركية . ويذكر ان حزب الوطن الام الحاكم قد فاز بالانتخابات العامة عام ١٩٨٧ □

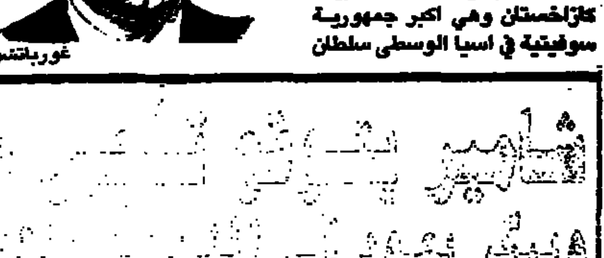
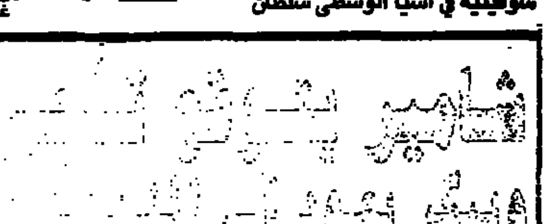
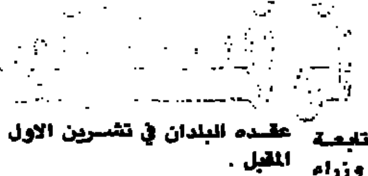
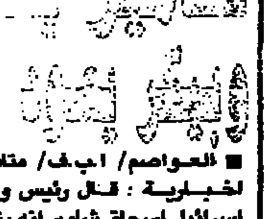
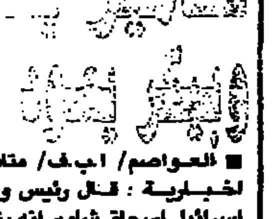
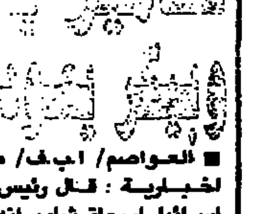
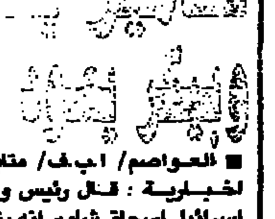
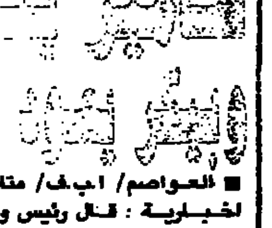
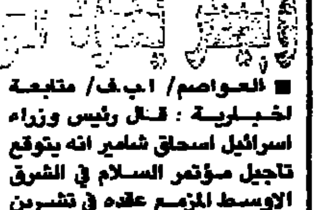
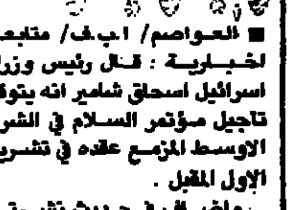
غورباتشوف فكر بالانتحار اثناء احتجازه

تعيين وزراء جدد و « لجنة الطوارىء » تنتظر المحاكمة

■ موسكو/ انصات الجمهورية/ا ف ب/ متابعة اخبارية :

اعترف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف انه فكر بالانتحار في احدى المراحل من احتجازه على ايدي الانقلابيين . وقال في اول مؤتمر صحفي له ، يعقده بعد عودته الى السلطة ، ان الانتحار كان الخيار الوحيد امامه اذا ما اجبر على اتخاذ قرار لم يكن راغباً فيه . وقالت مراسلة اذاعة لندن بريجيد كيندل ، ان غورباتشوف كان متعباً ومصدوماً وهو يتحدث في المؤتمر الصحفي . واشار غورباتشوف الى انه عندما قطع الاتصال بينه وبين العالم فان احد حراسه استطاع ان يصنع له جهاز راديو حيث استطاع من خلاله التعرف على ما كان يحصل في موسكو . واعترف غورباتشوف انه لم يغمض له جفن منذ عودته الى موسكو في اعقاب (٧٢) ساعة امضاها في الاحتجاز . وقال كانت تلك (انسوا تجربة امر بها في حياتي) وعبر عن امله في الا تتكرر في المستقبل . ونوه غورباتشوف الى انه كان بوسعه ان يفعل الكثير لمنع حصول الانقلاب . وفي معرض وصفه لحيالته في الحجز قال غورباتشوف انه وزوجته رايسا كانا خائفين جداً وقد توقفا عن قبول الطعام من اي مصدر لايعرفانه خشية ان يكون الطعام مسموماً . وذكر غورباتشوف انه كان في عزلة تامة وان الانقلابيين كانوا ينوون تحطيمه نفسياً . واتهم غورباتشوف جماعة الانقلاب بالخيانة وقال (اعتقد انني تعلمت درساً هاماً) . وفي الوقت الذي افاد فيه غورباتشوف (ان وزير الدفاع يازوف كان رجلاً متوازناً جداً ولايمكنني ان اصدق انه شارك في الانقلاب ولربما ادخلوا اسمه فقط لاعطاء انطباع جيد عن الانقلاب) اكد نائب وزير الدفاع السوفيتي يوري ياشين امس مشاركة وزير الدفاع المارشال ديمتري يازوف بشكل مباشر في الانقلاب . من جهته اعترف رئيس جمهورية كازاخستان وهي اكبر جمهورية سوفيتية في اسيا الوسطى سلطان نازارباييف انه تلقى وثائق تظهر بشكل لايدحض (ان الحزب الشيوعي السوفيتي ايد الانقلاب) . وقال لقد جرت محاولات لعقد اجتماع كامل للجنة المركزية يوم الثلاثاء لمعارضة بقاء غورباتشوف كامين عام للحزب . من جانب آخر وجهت الى اعضاء (لجنة الدولة لحالة الطوارىء) التي قادت الانقلاب على الرئيس غورباتشوف تهم (ارتكاب جرائم بحق الدولة) . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم القاء القبض على سبعة من قادة الانقلاب فيما انتحر الثامن وهو وزير الداخلية بوريس بوغو امس الاول قبل القاء القبض عليه . ويخضع كل من نائب الرئيس السوفيتي غينادي ياناييف ووزير الدفاع ديمتري يازوف ورئيس لجنة امن الدولة فلاديمير كريوتشكوف ورئيس صناعات الدولة الكسندر تيزياكوف بعد اقالتهم من مناصبهم لساعات طويلة من الاستجواب في وزارة الداخلية الروسية حيث جرى اعتقالهم . وذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء السوفيتي فالنتين بافلوف قد يلحق بهم بعد ان نقل الى المستشفى لاصابته بارتفاع الضغط فور تحسن حالته الصحية . البقية ص ٢

غورباتشوف

[illegible]

■ العواصم/ ا ب ف/ متابعة اخبارية : قال رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير انه يتوقع تأجيل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في تشرين الاول المقبل .

واضاف في حديث نشرته صحيفة يديعوت احرونوت انه لايمكن تحقيق اي تقدم في عملية السلام طالما ان الاتحاد السوفيتي لم يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل .

وعبر شامير عن امله في ان يفي الاتحاد السوفيتي بالتزامه ويستأنف علاقاته المقطوعة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ بعد عودة غورباتشوف الى السلطة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مسؤولاً رفيع المستوى يرافق وزير الخارجية جيمس بيكر في زيارته لبروكسل طلب عدم ذكر اسمه وقد شكك في امكانية عقد المؤتمر في الموعد الذي حددته القمة الامريكية السوفيتية التي عقدت في تموز الماضي .

واعترف المسؤول الامريكي بان الانقلاب الذي وقع في موسكو قد يؤخر عقد المؤتمر الذي دعا الى عقده البلدان في تشرين الاول المقبل .

واستطرد قائلاً انه يمكننا الابقاء على هذا الجدول الزمني اذا بقي الاتحاد السوفيتي مهتماً بعملية السلام .

وقال وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت ان حكومته فكرت خلال الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي بتنفيذ عملية ترحيل جماعية لليهود السوفيت .

واضاف اولمرت في حديث ادلى به اثناء الاجتماع بمنظمة يهودية امريكية نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الامر كان سيكون اكثر تعقيداً بكثير من عملية ترحيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى فلسطين في الخامس والعشرين من ايار الماضي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيقوم بجولة جديدة في الشرق الاوسط منتصف الشهر المقبل .

واضافت ان مباحثات بيكر مع المسؤولين في البلدان التي ستشملها جولته ستتناول اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والاشواط التي قطعتها الاتصالات بشأن عقد مؤتمر السلام .

وفي تونس اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رفض المنظمة لكل المبادرات التي تم طرحها خلال الاسابيع الاخيرة للتوصل الى تسوية سياسية للقضية الفلسطينية .

ونقلت صحيفة الشروق التونسية عن عرفات تأكيده خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح الذي اختتم اعماله امس تمسك منظمة التحرير بالشروط الفلسطينية المعلنة □

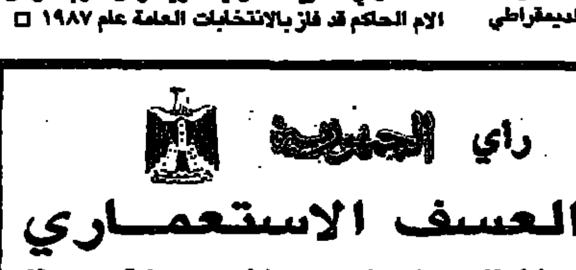


بيكر خلال زيارته الاخيرة لتل ابيب

غزة مهددة بالعطش

■ غزة/ا ف ب : افادت تقارير اعدتها هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ان الاعوام المقبلة تهدد بازمة فقدان المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة . واكد رئيس المؤسسة الامريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى (انيرا) المتخصصة في شؤون الزراعة والمياه عصام الشوا ان كمية المياه العذبة تكاد تنفد لان مايقارب من (٩٠) بالمائة منها تم استهلاكه سواء من قبل السكان المحليين او السلطات الاسرائيلية . وقال عصام الشوا في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان (الاسرائيليين) حفروا ستة ابار في النقب وتضخ هذه الابار المياه على مدار (٢٤) ساعة الى داخل اسرائيل اضافة الى (٣٠) بئراً داخل المستوطنات في قطاع غزة . واعترف خبراء في (اسرائيل) ان ثمة ازمة تهدد المياه في قطاع غزة . واوضح خبير مياه يعمل في الادارة المدنية ان قطاع غزة كان يستهلك في الاعوام العشرة الماضية ما يعادل (١٢٠) مليون متر مكعب من المياه سنوياً ، وقد خفضت السلطات الاسرائيلية الاستهلاك الى (٩٥) مليون متر مكعب وكان فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات الفلسطينية قد نبه في تصريحات ادلى بها في وقت سابق الى ان « اسرائيل » تسرق المياه الفلسطينية في منطقة غزة □

الحسيني



رأي الجمهورية

العسف الاستعماري والقرارات الجائرة

من يقرأ نصوص القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن الدولي ضد العراق منذ آب ١٩٩٠ لابد من ان يلاحظ التناقض الحاد بين المبادىء التي انشئت من اجلها المنظمة الدولية وتلك القرارات التي يمكن اطلاق صفة « التعسفية » عليها في اقل التقديرات . ولعل القرارات الثلاثة الاخيرة التي اصدرها مجلس الامن ٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ هي من اشد القرارات عسفاً وجوراً ، ذلك انها اتخذت تحت اغطية مزيفة لتشدد الخناق على شعب العراق في الوقت الذي كان يفترض ان تخفف من القيود المفروضة على العراق وتعمل من اجل رفع الحصار الظالم عنه .

ان المتتبع لكل القرارات الصادرة ضد العراق يدرك تماماً ان مجلس الامن الدولي قد اصبح هيئة من هيئات قوى الاستعمار الجديد الذي يريد بسط نفوذه على العالم ، لاسيما ان وقاحة بعض المتنفذين فيه قد بلغت حداً فاضحاً عندما اتخذ المجلس من المبادىء الانسانية المعلنة غطاء لاملاء الشروط على العراق وثلم سيادته ورهن اقتصاده لارادة القوى الكبرى . وبهذا يتحول مجلس الامن الدولي الى اداة طيعة بيد الاسماك الكبيرة التي تريد ابتلاع كل ما موجود على الارض واليابسة على حد سواء .

ان شعب العراق الذي يعتز بتاريخه المجيد والذي رفد الانسانية منذ اقدم العصور باسهاماته الحضارية المعروفة لا يمكن ان يستمرىء مثل هذه القرارات الجائرة التعسفية . لانه شعب كريم عزيز . واذا كانت القوة الغاشمة للدول الكبرى التي تريد تركيع الشعوب قد مكنتها من فرض مثل هذه القرارات فان الشعوب الحرة الكريمة قادرة على الصمود والتضحية من اجل الحفاظ على كرامتها واعتزازها بنضالها الوطني ، وان شعب العراق هو الاقدر على تجسيد معاني التضحية والصبر . لانه هو الشعب الذي جابه عدوان ثلاثين قوة غاشمة باباء واعتزاز .

واننا نتطلع الى اليوم الذي يواصل فيه مجلس الامن مهماته التي حددها له ميثاق الامم المتحدة . ولن يتحقق ذلك الا بسيادة المعيار الواحد القائم على المساواة واحترام حق الشعوب في العيش الآمن المستقر ، وعدم الخضوع الى اوامر القوى الكبرى الحالمة بتزعم العالم والتحكم بمصيره .

اما المسألة الملحة التي ينبغي معالجتها هي مسألة رفع الحصار عن العراق . ذلك ان شعباً مكوناً من اكثر من ١٨ مليون انسان يهدده هذا الحصار الظالم . واذا كانت الدول الاستعمارية تسعى الى فرض وصايتها على شعب العراق فان شعوب العالم كله مطالبة ان ترفع صوتها ضد هذا العسف الامبريالي الصادر باسم الامم المتحدة □

الارياني : مصر لم تقم بوساطة لليمن

■ صنعاء/واع : نفى الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الانباء التي ترددت عن وساطة مصرية بين اليمن ودول عربية اخرى .

وقال في تصريح نشرته صحيفة (٢٦) سبتمبر الاسبوعية الصادرة في صنعاء امس ان اليمن لم تطلب وساطة من اية دولة عربية ولم تعرض عليها مثل هذه الوساطة □

الارياني

هكذا اصل الأصل


القائد بين ابنائه منتسبي وزارة النفط


السيد الرئيس لدى لقائه بالسيد اسامة الهيتي وزير النفط

الرئيس القائد صدام حسين يزور وزارة النفط ويتجول في احد احياء مدينة بغداد

القائد يأمر بدراسة امكانية توفير كل احتياجات المواطنين والنشاط الاقتصادي من الغاز

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين وزارة النفط واطلع على ما قام به العاملون في الوزارة في ميدان اعمار ما دمره المعتدون من حلف الثلاثين البغيض . وامر سيادته بتكريم المبدعين .. وبدراسة امكانية توفير كل احتياجات المواطنين والنشاط الاقتصادي من الغاز بأسرع ما يمكن . وكان باستقبال وتوديع السيد الرئيس القائد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ووكيل الوزارة والمديرون العامون والموظفون فيها . ثم قام السيد الرئيس القائد صدام حسين بجولة في مدينة بغداد حيث زار عددا من دور المواطنين في احد احيائها .. واستقبل من قبل المواطنين بالاهازيج والهتاف بحياة سيادته منددين بالحصار الاقتصادي للمعتدين .



السيد الرئيس يتحدث لدى زيارته لاحد دور المواطنين


السيد الرئيس خلال جولته في احد احياء بغداد


بين افراد احدى العوائل في مدينة بغداد


احلى لحظات العمر ان يوثق العراقي لقاء مبالقائد

رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس السوفيتي

تسلم السيد احمد حسين وزير الخارجية امس الاول رسالة موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس السوفيتي اكد في رسالته تصميم بلاده على تنفيذ المبادىء الدستورية واعادة النظام وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان والتقيد بجميع المعاهدات والالتزامات والاتفاقيات وتنظيم الوضع الاقتصادي بشكل سليم .

وطمان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف السيد الرئيس القائد صدام حسين على صحته مؤكدا لسيادته ان الاوضاع في الاتحاد السوفيتي تعود الى طبيعتها .

وقد عبر السيد وزير الخارجية عن شكره للقائم بالاعمال السوفيتي كما تمنى للشعب السوفيتي الصديق الرفاه والاستقرار والتقدم وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين العراق والاتحاد السوفيتي لما فيه خير الشعبين .

وسلم الرسالة الى السيد وزير الخارجية القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي في بغداد .

مجلس قيادة الثورة يقرر اطلاق قرض المصرف العقاري للعسكريين المتطوعين

قرر مجلس قيادة الثورة اطلاق صرف قرض المصرف العقاري الى العسكريين المتطوعين ضباطا ومراتب كل حسب استحقاقه بموجب القوانين والقرارات النافذة .

وفي مايلي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار / ٢٨١
تاريخ القرار/٩/صفر/١٤١٢هـ
١٩٩١/٨/١٩ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي .

١ـ يطلق صرف قرض المصرف العقاري الى العسكريين المتطوعين ضباطا ومراتب كل حسب استحقاقه بموجب القوانين والقرارات النافذة .

٢ـ يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

اعادة العمل بقانوني الكمارك والتعريفة الكمركية

قرر مجلس قيادة الثورة الغاء قراره المرقم ٣٨ في التاسع من شباط عام ١٩٩١ واعادة العمل بقانون الكمارك المرقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ وقانون التعريفة الكمركية المرقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥ المعدلين والقيود الخاصة بالاستيراد .

وسمح المجلس في قرار اصدره باستيراد السلع الغذائية الاساسية ومستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي ومستلزمات البناء والسيارات الانتاجية دون خضوعها للرسوم الكمركية او ضريبة الدفاع الوطني او اية رسوم اخرى .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/٢٦٩
تاريخ القرار ٢٨/محرم/١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١/٨/٨ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يلي ..

١ ـ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (٣٨) ثمانية وثلاثين في ١٩٩١/٢/٩ التاسع من شهر شباط عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين ويعاد العمل بقانون الكمارك ذي الرقم (٢٣) لسنة ١٩٨٤ وقانون التعريفة الكمركية ذي الرقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥ المعدلين والقيود الخاصة بالاستيراد مع مراعاة احكام الفقرتين (٢و٣) من هذا القرار .

٢ ـ يسمح باستيراد السلع الغذائية الاساسية ومستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي ومستلزمات البناء والسيارات الانتاجية دون خضوعها للرسوم الكمركية او ضريبة الدفاع الوطني او اية رسوم اخرى .

٣ ـ يخول مجلس الوزراء اصدار القوائم السلعية التفصيلية المشمولة باحكام الفقرة (٢) من هذا القرار واضافة اية سلعة او حذفها .

٤ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذ احكامه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

بغية الافادة من الامتيازات والتسهيلات الواردة في القرار ذي الرقم (٣٨) ثمانية وثلاثين في ١٩٩١/٢/٩ التاسع من شهر شباط عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين واستمرار انسيابية ادخال السلع والمواد وسد حاجة المستهلك منها ولحصر تلك الامتيازات والتسهيلات بالسلع والمواد الضرورية والاساسية واستبعاد السلع الاخرى من ذلك واخضاعها لاحكام القوانين النافذة وقيود الاستيراد وكذلك لاعادة العمل باحكام قانون الكمارك وقانون التعريفة الكمركية وتعديلاتهما بما يؤمن قيام السلطات الكمركية بالواجبات والمسؤوليات التي حددها القانونان المذكوران والتي عطلت العمل بهما الصيغة المطلقة التي ورد بها القرار ذو الرقم (٣٨) ثمانية وثلاثين في ١٩٩١/٢/٩ التاسع من شهر شباط عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين تم اصدار هذا القرار .

أوسع حملة لتطهير بغداد والمحافظات من الجريمة

تتمة المنشور ص٨

يذعن اثناء التحقيق معه . بل انه اعترض على تصرفنا معه مبرزا هوية صادرة عن دائرة امنية حساسة .. وبعد اجراء تدقيقنا على الهوية اتضح لنا انها عائدة الى شخص اخر ، .

واضاف ضابط مكافحة اجرام العشار انه على الرغم من الدلائل والقرائن التي توفرت لدينا فقد ظل المتهم عادل مصرا على انه ليس مجرما ، مما اضطرنا الى اتباع اسلوب اخر فتوجهت الى اضعفهم بالاسئلة المختلفة والضاغطة ببعض ما لدينا من معلومات فاعترف بان صاحب الهوية المزورة هو عادل وهذا هو اسمه الحقيقي وليس الاسم الوارد في الهوية . عندها فلجات المتهم عادل الموجود في الغرفة المجاورة باسمه الحقيقي وبالاعمال التي ارتكبها هو وافراد عصابته ، وهذه الاعمال هي سرقة سيارتين نوع برازيلي وقد ضبط داخل احدى السيارات جهاز اتصال ، ووكي توكي ، ومسدسات ، فاعترف بعدها بقيام افراد عصابته بالاقتحام دور المواطنين بدعوى انهم يمثلون جهة امنية وسرقة اموال هذه العوائل .

واكد الملازم عودة مطابقة كشوف الدلالة لواقع الحال ومصادقة اقوال افراد العصابة من قبل قاضي التحقيق وايقاف المتهم وشركائه بانتظار جزائهم العادل □

أحداث الآراء والأخبار

غورباتشوف فكر بالانتحار اثناء احتجازه

تتمة المنشور ص١

وتبدي السلطات (الروسية) والسوفيتية (حزما) في ملاحقة جميع الذين ساندوا الانقلاب بصورة مباشرة او غير مباشرة واعرب وزير دفاع يلتسين كونستنتين كوبتس عن رغبته بان (يتراس شخصيا فريق الاعدام الذي سيطلق النار على الانقلابيين) . ونوهت وكالة الصحافة الفرنسية الى انه يبدو ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى انatولي لوميانوف الذي اشار اليه يلتسين (كمنظر للانقلاب) سيكون اول المستهدفين في تصفية الحسابات المعلن عنها بعد استبعاد المخاطر كليا . من جهتها اشارت مراسلة اذاعة لندن في موسكو الى ملامح اخرى للايام القليلة المقبلة من الحياة السياسية السوفيتية فذكرت ان الرئيس السوفيتي ادهش مستمعيه في المؤتمر الصحفي عندما قال انه مايزال يعتقد انه بالامكان اصلاح الحزب الشيوعي السوفيتي وجادل حول ضرورة الاعتدال في النظرة الى المتعاونين مع الانقلابيين . واتخذ غورباتشوف موقفا متحفظا في موافقته على بعض مواقف بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا حيث وصف المراسيم التي اصدرها يلتسين بانها (قرارات استدعتها الظروف الطارئة) ولكن غورباتشوف اوضح انه يشاطر يلتسين الرغبة في التعجيل بالاصلاحات وانه يتوقع حصول تغييرات حكومية كبرى بعد اجتماع اليوم (السبت) مع زعماء الجمهوريات . وقال غورباتشوف انه (سيقصي الرجعيين من الحزب الشيوعي) وهو تعبير يطلقه غورباتشوف على العناصر المتشددة في الحزب .

ويقول مراسل اخر لاذاعة لندن ان ملاحظات غورباتشوف (تدل على انه فشل في ادراك التغيير الحاصل في مزاج الشعب خلال مدة احتجازه في القرم) . وعين غورباتشوف بعد استئنافه لسلطاته ثلاثة اشخاص كقائمين بالاعمال محل الاشخاص الرئيسيين الذين قادوا الانقلاب . فقد عين غورباتشوف في خطاب القاه امام البرلمان الروسي الجنرال الكسندر شابوشنيكوف وزيرا للدفاع . ويشار الى ان شابوشنيكوف كان قائدا لسلاح الجو ونائبا لوزير الدفاع . وعين غورباتشوف فيكتور بارنيكوف وزيرا للداخلية . وكان بارانيكوف وزيرا لداخلية جمهورية روسيا الاتحادية . كما تم تعيين فاديم باكاتين رئيسا للجنة امن الدولة كي جي بي . ويذكر ان باكاتين هو وزير الداخلية السابق الذي اقاله غورباتشوف في بداية كانون الاول ١٩٩٠ تحت ضغط المتشددين وحل مكانه في حينها بوريس بوغو . وكان غورباتشوف قد عين ليونيد شيبارشين مؤقتا على راس الـ (كي جي بي) ليحل مكان فلاديمير كريوتشكوف احد الانقلابيين . وفي تطور لاحق اعلن متحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ ابلغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه استقال من منصبه . وقال رومان بوباديوك الناطق باسم الرئاسة الامريكية في كنيبنكبوت حيث يمضي الرئيس الامريكي جورج بوش عطلته (يمكنني ان اؤكد ان بسمرتنيخ اعلن استقالته) . وكانت صحيفة كومسومولسكايا برافدا السوفيتية قد قالت ان تصرفات بسمرتنيخ اثناء الايام الثلاثة للانقلاب ضد غورباتشوف تختلف تماما عن الرواية التي ذكرها اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل يومين . وذكرت في مقال نشرته امس ان بسمرتنيخ التقى في الكرملين يوم الاثنين الماضي (يوم الاعلان عن الانقلاب) مع غينادي ياناييف النائب السابق لغورباتشوف الذي قاد الانقلاب ضده وابلغ وزير الخارجية السوفيتي بنوايا لجنة الطوارىء التي تولت مقاليد السلطة في ذلك اليوم . وقالت الصحيفة ان ياناييف سلم بسمرتنيخ خلال هذا اللقاء نص النداء الموجه من لجنة الطوارىء الى رؤساء الدول الاجنبية للاعتراف بالنظام الجديد بهدف توزيعه عبر قنوات وزارة الخارجية . وكان فيزوتون نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية قد اتهم الكسندر بسمرتنيخ بالتعاون والتحالف مع لجنة الطوارىء التي قادت محاولة الانقلاب ضد غورباتشوف . في غضون ذلك ذكرت مراسلة البي بي سي في موسكو ان النواب الشيوعيين في البرلمان الروسي لم يحضروا جلسة البرلمان الروسي التي خطب فيها غورباتشوف خشية اعتقالهم . وتتوالى الاستقالات من زعامة الحزب الشيوعي فقد انسحب ثلاثة من عضوية المكتب السياسي للحزب حتى الان منهم سلطان تازوباييف ورئيس جمهورية كازاخستان الذي اعلن عن انه سيشكل حزبا شيوعيا خاصة بجمهورية كازاخستان .

وقالت مراسلة اذاعة لندن ان غورباتشوف اخطأ في مؤتمره الصحفي عندما اعلن عن تمسكه بالحزب الشيوعي وامكانية تجديده . من جهة أخرى بدا على نطاق واسع تمزيق العلم السوفيتي الاحمر في المدن الكبرى السوفيتية واستبداله بعلم روسيا القيصرية . ويقول انصار يلتسين ان العلم الروسي لايمثل القيصرية بل يمثل رموزا روسية تعود الى القرن السابع عشر والى عهد بطرس الاكبر ويذكر ان الصحف البريطانية اطلقت على (يلتسين) مؤخرا لقب ، يلتسين الاكبر ، على صعيد اخر وجه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور دعوات لعقد اجتماع لمسؤولين كبار من مجموعة السبعة (الدول الصناعية الكبرى) في الاسبوع القادم لبحث تقديم مساعدات اقتصادية كبرى للاتحاد السوفيتي وتعد هذه الخطوة تراجعا عن مواقف الغرب السابقة التي كانت مترددة في تقديم مثل هذه المساعدة □

اغلاق مكاتب الحزب الشيوعي وتعليق صدور الصحف

□ موسكو / ا ف ب : وضعت بلدية موسكو يدها على جميع مباني الحزب الشيوعي في العاصمة وختمتها بالشمع الاحمر وذلك بموجب مرسوم بلدي وزع امس امام مقر اللجنة المركزية للحزب و اعلنت وكالة تاس ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين علق مؤقتا بمرسوم اصدار الصحف الشيوعية الرئيسة وفي موازاة ذلك اقيل المدير العام لوكالة (تاس) ليف سبير يدونوف ومدير وكالة (نوفوستي) البير فلاسوف بسبب (التضليل الاعلامي) وذلك بحسب المرسوم الذي وقعه (الخميس) واتهم فيه الوكالتين والصحف بانها كانت (متواطئة مع الانقلاب) □

متظاهرون يطالبون باستقالة غورباتشوف

اتفق الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مع رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين على ان يتولى كل منهما السلطة مكان الاخر في حال تعرض اي منهما لمانع من ممارستها فوراً .

على صعيد آخر افادت اذاعة لندن ان المظاهرات التي جرت في موسكو امس هتفت مطالبة باستقالة غورباتشوف وقال المتظاهرون لغورباتشوف .. استقل !.

واعلن غورباتشوف في جمهورية روسيا في الوقت الذي كانت تجري فيه التظاهرات ان على كل الحكومة السوفيتية ان تستقيل وان يتم اختيار عناصر جديدة □

العراق .. القادر الوحيد على سد فجوة امدادات النفط

تتمة المنشور ص١

واكد السيد الهيتي ان عملية الابداع كانت شمولية وغطت قطاعات صناعية واسعة ، وان التحدي فجر طاقات العراقيين وابداعاتهم .

وافاد ان الابداع اخذ مسارين ، الاول هو التفوق على القياسات الزمنية والعلمية المعهودة في الحالات المشابهة .

اما المسار الثاني فقد تمثل في تطوير الاداء المنجز عما كان عليه سابقا . ومن ذلك التطوير منظومة مسارات الانابيب في الجنوب :

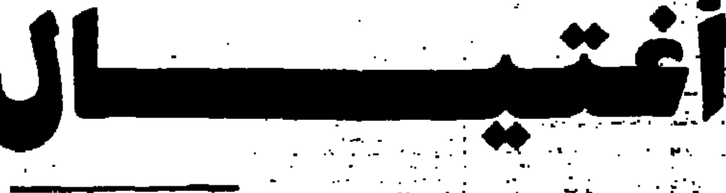
(الجمهورية) كانت قد نشرت في عددها الصادر الخميس الماضي تصريحات لخبراء امريكيين اكدوا فيها ان العراق سيصبح خلال العشرين سنة المقبلة الدولة الاقوى نفطيا في العالم ولابد من التفاهم معه .

وتحدث الخبراء المريكيون عن الاهمية المتعاظمة للنفط العراقي خلال البرنامج الذي بثته اذاعة صوت امريكا باللغة الانكليزية (دائرة الضوء ـ فوكس) وافادوا ان العراق يمتلك الخزين النفطي الاكبر في العالم بعد السعودية او يساويها حاليا .

وقال احد خبراء النفط في البرنامج ان نفط السعودية يتناقص بمعدلات كبيرة اذ تنتج حاليا بما يزيد على ثمانية ملايين برميل يوميا ، بينما لا ينتج العراق حاليا ولا يصدر النفط بسبب الحصار المفروض عليه .

وقال الخبراء ان العراق ، وخلال العشرين سنة المقبلة سيصبح الدولة الاقوى نفطيا في العالم ولابد من التفاهم معه على المدى البعيد لان النفط لا يزال يشكل عصب الصناعة والتكنولوجيا في العالم ، وعلى وجه التحديد في امريكا واوروبا .

واشار الخبراء الى ان النفط الامريكي في نضوب متسارع وان نفط بحر الشمال محدود ولا يتجاوز خزينه عام (٢٠٠٦) .




أغتيـــال شعـــب




■ لطفي الخولي

نشر الكاتب المصري المعروف لطفي الخولي مقالا تناول فيه السعي المحموم لدول التحالف العدواني لتجويع شعب العراق وامانة اطفاله .

نسجل من مقال الاستاذ الخولي نقاء صوته الفاضح الكاشف لكل هذه الاباطيل ودعوته كل القوى الخيرة وجامعة الدول العربية والاحزاب والجمعيات النقابية والثقافية في كل العالم لكي تلعب دورها لرفع الحصار عن شعب العراق .

انجز التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، تحت مظلة الشرعية الدولية التي تجسدت في قرارات مجلس الامن : استعادة الكويت .

غير ان هذا التحالف ، الذي فشل في اسقاط النظام العراقي ، مازال يستخدم رخصة الشرعية الدولية ، في ارتكاب ابشع جريمة انسانية - وهي اغتيال شعب بكامله . وذلك عقابا له على استمرار النظام العراقي وشخص رئيسه صدام حسين على قمة السلطة ، او عدم قدرة التحالف في قيام نظام بديل وقيادة اخرى .

الحرب المجنونة ، التي تحملت تكاليفها الباهظة ، البترودولارات والدماء العربية ، انتهت . واعلن وقف اطلاق النار . ونفذت الحكومة العراقية كل ماطلبه منها ، ليس فقط من مجلس الامن . بل ومن سيد البيت الابيض الامريكي . وحتى عندما اثارت واشنطن زوبعة الامكانات التي مازال متوافرة لدى العراق ، للمضي في انتاج اسلحة نووية ، فان لجنة التفتيش الدولية انتهت اخيرا على لسان رئيسها الى التأكيد بأن العراق قد استجاب تماما لكل ماطلب منه في هذا الشأن . ولم يعد هناك ثمة خطر من احتمال انتاج العراق لقنبلة نووية بدائية او متقدمة .

ومع ذلك ، فانه باسم الشرعية الدولية ، تواصل الولايات المتحدة الامريكية ، دون كلل استخدام كل نفوذها في الامم المتحدة ولدى حلفائها لاستمرار العقوبات والحصار الاقتصادي الحديدي على العراق . وتحرم الشعب ، الذي بلغت الملايين منه حافة الهلاك والموت ، الخبز والدواء وحليب الاطفال .

ووفقا لتقارير صادرة عن لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة وعشرات الهيئات الدولية ، ومنها ماهو امريكي ، فان التدمير الذي اصاب العراق في بنيانه الاقتصادي والخدمي ، قد هوى به الى ظلمة ماقبل عصر الصناعة . وان الناس تعيش مجاعة رهيبة مهلكة . بكل مايمكن ان تحمله هذه الكلمات من معان حرفية . وفي كل يوم توارى النساء والرجال المئات من اطفالهم الذين تجف الحياة في ابدانهم بسرعة مخيفة . وقدرت البعثة الطبية لجامعة هارفارد الامريكية عدد من لاقوا حتفهم من الأطفال منذ نهاية الحرب وحتى يوليو / تموز ١٩٩١ بخمسة وخمسين الف طفل .

ومازال الولايات المتحدة ، تعرقل استجابة لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة ، للطلب العراقي بالافراج عما قيمته مليار ونصف المليار من الدولارات من انتاج بتروله لبيعه في السوق العالمي . وذلك حتى يتمكن من توفير الحد الادنى من مستلزمات معيشة الشعب العراقي . والحفاظ على الرمق الاخير في اجساد الاطفال حيا ، لفترة لاتتجاوز الشهور الأربعة القادمة . والتي يقدر الخبراء الدوليون ضحايا هذه الفترة ، اذا استمر الوضع على ماهو عليه ، بمائة وسبعين الف طفل .

ورغم ان هذا الطلب والذي لم يبت فيه بعد ، قد قدم في اعقاب وقف اطلاق النار ، باعتباره نوعا من النجدة الانسانية العاجلة ، فان الولايات المتحدة الامريكية نجحت دون عناء في استصدار قرار عاجل من مجلس الامن بتخصيص جزء محدد من ايرادات البترول العراقية ، لتغطية تعويضات اضرار الحرب التي اصابت الكويت وغيرها من البلاد . وكل ماحدث - هنا - هو تخفيض النسبة التي طالبت بها واشنطن وهي ٥٠٪ من ايرادات البترول ، الى ٣٠٪ وحسب ! وهو امر - كما ونوعا - لاسابقة له في تاريخ العالم .

ماذا يعني هذا كله ؟

استعادة الكويت ، ثم . تدمير العراق ، حدث تقييد حركة العراق . يجري على قدم وساق . تنفيذ قرارات مجلس الامن الثلاثة عشر بكل ماجاء فيها من مستحدثات قانونية تخل بجوهر السيادة الوطنية ، باتت ناجزا . ضمان تعويض المتضررين ، وبسخاء عن الفعل العراقي . اصبح متوافرا !

وهكذا تكون . بوضوح صارخ ، امام جريمة مستمرة يرتكبها الرئيس الامريكي باعصاب باردة ، وابتسامة الشرعية الدولية تفترش وجهه . هدفها اغتيال شعب . عن سبق اصرار وترصد

والسؤال الذي يبرز بقوة ، امام هذه الحالة المفجعة ، هو : هل تغطي الشرعية الدولية ، اغتيال الولايات المتحدة للشعب العراقي جسديا على هذا النحو البشع ، كما لو كانت امتدادا لحرب عاصفة الصحراء ، التي انتهت بوقف اطلاق النار ؟

وقبل هذا وبعده ، هل تقبل الشرعية العربية ، التي سارعت - عن حق - الى التصدي ، لاحتلال ، العراق للكويت ، بأن يتحول الامر عند شركائها الدوليين في التحالف ، الى قتل العراق ، بلدا وشعبا ؟ وهل نتوقع دول الشرعية العربية ، ان يبقى لها ظل من المصداقية الواقعية او تتواصل في المستقبل ، وهي تقف موقف اللامبالاة امام هذه الجريمة السوداء التي لايقرها دين او شرع او قانون دولي او ميثاق عربي او غير عربي .. او حتى الاعراف القبلية او البدوية ؟

ان مسؤولية الوقف الفوري لهذه الجريمة باتت معلقة ، على نحو اخلاقي وقومي وسياسي ، بكل مواطن عربي دون استثناء . والمواطن الكويتي والخليجي على نحو خاص . ذلك ان استمرار عاصفة الموت التي تحصد الناس واطفالهم في العراق بلا رحمة ، من شأنه ان يزرع في الوجدان العربي « فيروس الانتقام والانتقام المضاد » في موجات متلاحقة . تأتي في النهاية على الاخضر واليابس والبشر في العالم العربي ، وتحوله الى غابة من الضواري والوحوش ، تتغذى على لحم بعضها البعض حتى تنقرض تماما من خريطة العالم في المستقبل المنظور .

من هنا ندعو كل الاحزاب والجماعات النقابية والثقافية في كل العالم العربي ، للحركة المنظمة والفاعلة من اجل انقاذ شعب العراق من الموت بسلاح الشرعية الدولية الزائفة . وبكل المعايير المنطقية ، وحتى العبثية .

ان صمت الجامعة العربية ، ليس له من معنى ، الا انها تشارك الولايات المتحدة في تفسيرها المغلوط للشرعية الدولية ، في اغتيالها المبير للشعب العربي في العراق .

ان الجامعة العربية مطالبة بان تسارع الى تنظيم عمليات نجدة بالغذاء والدواء ، منتظمة الى شعب العراق باشراف مندوبين لها . وهو حق شرعي تمتلكه هذه المؤسسة تجاه عضو من اعضائها . ولا يتعارض مع احكام الشرعية الدولية ، التي لا تحرم العمل - في اطار انساني - الدفاع عن حياة شعب ضد آليات الموت الماحقة ، حتى في اوقات الحروب . فما بالنا والحرب قد وضعت اوزارها في الخليج ووافق العراق ودول التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة على وقف اطلاق النار .

ومن المفارقات المذهلة ، ان يموت الاحساس الانساني - ولا نقول القومي وحسب - في الجامعة العربية امام اغتيال شعب عربي ، في حين تتحرك مؤسسات دولية - بامكانات محدودة - ضد جريمة الاغتيال الوحشي العنصري الطابع ، مثل الصليب الاحمر ومنظمة اطباء بلا حدود الخ ..

ويبقى في الاساس مسؤولية الدول العربية التي شاركت في التحالف الدولي مع الولايات المتحدة ، والتي ينتظمها اليوم ، ما بات يعرف باسم « دول اعلان دمشق » .

ان هذه الدول مطالبة قبل غيرها ، وفي مواجهة شعوبها اولا واخيرا ، بالتقدم الفوري الى مجلس الامن بمشروع قرار برفع الحصار والعقوبات الاقتصادية عن شعب العراق .

ومحاصرة آلة الموت الرهيبة التي تحصد يوميا المئات من اطفال ونساء ورجال العراق . فالعراق ، بقي صدام حسين او ذهب ، هو عراق العرب ، اولا واخيرا .

لا تكفي الكلمة . المسألة قد تجاوزت ، الى نزع الحياة من ابدان الشعب العراقي . وبدون الدفاع المستميت بالفعل ، والفعل الجاد والسريع ، عن حياة هذا الشعب ، فاننا ذاهبون حتما ، احياء او امواتا ، الى الجحيم □

« عن مجلة الفرسان »



الابطال يتحدثون امام القائد التاريخ وذاكرة الزمن

■ عادل الالوسي

لطفي الخولي

يقول غوته على لسان فاوست « ما اشق الظفر بالوصول الى الاصول » والوثائق هي تلك الاصول لكنها ايضا هي ذلك المطلب الصعب في البحث في التاريخ .

ولا يفترض ان تكون الوثيقة صفحة مكتوبة او قرطاسا قديما يصلنا من الزمن البعيد ، بل قد تكون الوثيقة حكاية مسجلة او حديثا او حتى همسة . فقد كانت رسائل المقاتلين وثائق ، ومسامرات الجنود في سواترهم وثائق وعهود الولاء وثائق ، كذلك كانت احاديث الذين شاركوا في تفجير ثورة ١٧ - ٣٠ من تموز ، مع القائد وثائق . غير انها وثائق من طراز خاص هي الوثائق التي يعتمدها اي مؤرخ ويطمئن اليها اي باحث في تاريخ العراق المعاصر .

والعودة الى التاريخ القريب امر طبيعي خاصة اذا كانت هذه العودة واعية متبصرة . ذلك ان حلقات من تاريخنا الحديث والقريب وخاصة بعد ثورة الرابع عشر من تموز ظلت مجهولة لدى الباحثين لاسباب منها قلة الوثائق المدونة او وفاة عدد من الذين اسهموا في صنع الاحداث ممن لم يتركوا مذكراتهم مدونة . او بسبب غياب الاخرين عن ساحة الاحداث لظروف صحية او عائلية . الامر الذي سبب نقصا في مواردنا الوثائقية .

واحاديث ابطال تموز جاءت لتعطي مددا وتسد نقصا في وثائق الثورة . وكانت صحيحة ومنطقية مرتبطة الحلقات وهذه هي ميزة الوثائق التي يعتمد عليها في كتابة التاريخ لانها لم تكن من نسج الخيال وكانت حججا تاريخية لاشك فيها لانها قيلت امام شاهد صدق هو صاحب الثورة نفسها . فليس ثمة مجال للاضافة او النقصان . ولانها احاديث موثقة يرويها اصحابها باقوالهم فقد اكتسبت مصداقية التاريخ .

وعلى هذا النحو سجل ابطال تموز وثائق كان لابد ان تسجل على شكل تاريخ معاش تاريخ لا مبالغة فيه ولا تشويه ولا تدليس .

ان هذا الاتجاه في تسجيل الحوادث يقربنا من الحقيقة ويجذبنا الخيال فالنصوص المدونة والمسجلة هي امور ثابتة لاتقبل وجهات النظر لانها دليل وبرهان وكتابة التاريخ بدون هذه البراهين يبقى عرضة للوقوع في شراك العاطفية والاهواء ، ومن دون هذه البراهين قد ينساق باحث في التاريخ الى تهويل الحدث او افتعاله وقد تكثر الاجتهادات الشخصية ويزداد الاطناب .

كانت احاديث ابطال تموز اذن نوعا من التاريخ الشفاهي الموثق وكان المتحدثون مؤرخين رغم انهم لم يتحدثوا وفق نظريات هيغل وشبنغلر وهيوم في كتابة التاريخ وكانوا مؤرخين صادقين رغم انهم لم يتخرجوا من اقسام التاريخ في الجامعات . بل طرحوا باسلوب مشوق وبسيط وامين .. واثبتوا ان التاريخ لايفترض ان يكتب في الغرف المقفلة والمثقلة حوائطها بالمصادر والاوراق القديمة والمخطوطات .. فكتابة التاريخ تكون ممكنة من اي موقع كان .

لقد اصبح بالامكان ونحن نتعايش لحظات مشاهدة تلك الاحاديث التي ترصد زوايا ودقائق احداث الثورة ، اصبح بالامكان ان نكتب تاريخنا السياسي باسلوب جديد بعيد عن النمطية والتقليدية .

اقول من الممكن ان يكتب تاريخنا بالاسلوب العفوي الصادق نفسه الذي استمعنا اليه في الليلتين السابقتين لاحداث ثورة تموز العظيمة وان نجتهد في تدوين تلك الاحاديث وتسجيل كل كلمة فيها وان لانتركها من دون ان تحول الى ملف يفيد الشعراء ويغني الكتاب ، فنحن اول من عرف فنون الارشفة والتسجيل وحفظ المعلومات ، ومنذ الاف من السنين تشهد على ذلك المدونات الاولى لحضارة الرافدين . كما عرف العرب فن التسجيل وتدوين الاخبار بالسنين والايام حفاظا عليها من الضياع .. وبذلك سلم ذلك التراث الضخم ووصل الى ايدينا .

ان احاديث ابطال تموز تدعونا وتشجعنا لاعادة كتابة تاريخنا باسلوب يقربنا الى التوثيق المعاصر الذي بدأت الجامعات المتطورة في العالم تنهجه . تدعونا لان نكتب تاريخنا السياسي باسلوب حواري هادىء حيوي يؤخذ من مصدر الحدث نفسه سواء أكان هذا الحدث قد وقع في شارع ام سوق ام مركز حكومي ، لان فاعله هو الانسان .. وحينذاك سيكون التاريخ مرتبطا بالجماهير غير معزول عنها وستكون فصوله تدب بها الحياة .. وسنبتعد عن الاسلوب الصعب والممل الذي اتبعه اكثر مؤرخينا الذين جعلوا من تواريخهم سجلات اخبارية يتهرب فيها المؤرخ عن تحمل مسؤولية ذكر الحدث ويحيله ، عهدة على الراوي « .

احاديث ابطال تموز تدعونا لان نعيد كتابة تاريخنا على نحو مشوق . ولا اقصد هنا ان تكون على نحو الف ليلة وليلة . كما لانريد لتاريخنا ان يكتب باسلوب يابس فتحس وكأن نصوصه الجافة تتكسر تحت ضغط العصور . ولانريد فيه المبالغة في رسم سير الابطال والاشخاص على نحو ماجاء في سيرة عنترة وسيف بن ذي يزن .

كانت احاديث ابطال تموز في حضرة القائد وصانع تلك الصفحات الفرذات حيوية متدفقة . كم احببت لو كتب تاريخنا المعاصر بالحيوية ذاتها ، فيبتعد مؤرخونا عن حشد النصوص التاريخية وعرضها كما تعرض الاثار القديمة والشواهد في المتاحف .. نريد لتاريخنا ان يكون معبرا عن روح العصر ومتلائما مع طموح الجماهير لغد افضل يكشف باستمرار حركة الانسان وامله والمه ومشاعره كيفما كانت .

ان مهمة التاريخ مهمة تربوية .. واحاديث ابطال تموز كانت دروسا في التاريخ والتربية معا .. ويرى جيلنا الجديد كيف كانت تصنع الاحداث بعفوية وشفافية .. كيف كانت تقدم الارواح على طريق الحرية دونما نظر الى الثمن ودونما خوف من المجهول □

مـن يمـدح مـن .. ؟

■ عباس يونس العنزي

للقدسية اشكال مفاهيمية متعددة ، تجتمع كلها عند معنى الفعل الخلاق الريادي المنصب على تكوين التاريخ الانساني بمنأى عن الظلم والتعسف المضادين للارادة السماوية الجليلة ولفطرة الطبيعة البشرية الخيرة . ومن التاريخ نستلهم معاني قد يحجبها عن ذوي الالباب دوار بحر الحياة الهائج ليشخص مدى تفاعل الشعوب والامم مع رموزها المقدسة مقياسا لانسجامها مع ضرورات استمرارها وتطورها .

وحتى الشعوب والاقوام التي مازالت تنوء باوزار الجهل والهمجية تقف مذهولة المشاعر تجاه الوقع الأسر الفريد لاشياء محددة واسماء بعينها على وجدانها الاجتماعي .

وينبثق مفهوم البطولة من السعي الدؤوب والفعل المثابر بلا حدود للدفاع عن تلك المقدسات واعلاء شأنها .. فيكون البطل التاريخي هو المدافع حتى الاستشهاد عن مقدسات امته وقيم شعبه وعبر الزمن تتداخل البطولة بالمقدسات ليصبح اولئك الابطال جزءا ضروريا من تلك المقدسات ولذكرهم الطيب [illegible] يشد فعل الشعوب نحو تجسيد القيم والمثل العليا في الحرية والعدالة .

وفي سياق مامضى فان العراق يحتل معنى مزدوجا للقدسية والبطولة منذ فجر التاريخ . فحيث كان الوعي البشري في طوره الجنيني ضخ هذا البلد العريق دفقات المعرفة والتقدم بقوة لسائر الانحاء فاحتاز منزلة تاريخية تثير الضغائن والاحقاد لدى كل مقطوعي الجذور ومحدثي الحضارة . وعندما اهتز الكون للثورة المحمدية العظيمة خشوعا للمنزل من السماء كان العراق المجال الارحب لرسوخ الاسلام دينا وثورة ومنه انطلقت الجحافل الى كل حدب وصوب تعلن صرخة الحق والعدالة وفيه اختمرت كل الاجتهادات وعلى ارضه نبتت وترعرعت كل المذاهب وسعي المجتهدون والائمة والاولياء الصالحون ... وكيف يخفى الدور الشامخ الهائل الذي اضطلع به العراق لدفع حركة التاريخ العربي والاسلامي والانساني الى امام ؟

اذن .. فهل اعرق من العراق ؟ .. وهل اقدس من العراق ؟! غير ان من احابيل القدر تزيينه للطالحين افعالهم الشائنة حتى اذا ما غاصوا في مستنقعها الآسن اصيبوا بصدمة اشد هولا من الموت .

ومن احابيله ايضا انه يهيىء لهم المادحين من الشعراء واصحاب الاعلام والاعلان فيبقى عنوانهم مثار استهجان الاجيال . يحدثنا التاريخ ان الحجاج بن يوسف الثقفي تطاول على الكعبة المشرفة بالمنجنيق فهدم جدرانها وقتل في حرمتها من قتل ولم ينفعه ماقال جرير بمدحه :

ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا
ماضي البصيرة واضح المنهاج

ولكن اي سخرية امر مما قال جرير ومما تنوء به مجموعات المادحين والمهللين لجورج بوش وفرانسوا ميتران وشامير وولاتهم على بعض الاقطار العربية والاسلامية اذ هم وجهوا حقدهم الى عراق المقدسات والسمو فامطروا ارضه الطاهرة بصواريخهم وقنابلهم ولؤمهم .

وقبل ذلك حين غدر السادات باهداف العرب والمسلمين كان هؤلاء المادحون هم انفسهم المصفقين لتلك الخيانة التي مازالت الى الان تفعل فعلها المدمر .. وكان المتنبي قد خصهم اذ قال :

من يهن يسهل الهوان عليه
مالجرح بميت ايلام

فهل هو القدر اذ يكرر التاريخ درسه فيعلن ان الاعزة والشرفاء لهم منزلة مقدسة عبر الحقب والازمان رغم الاذى والظلم الذي يلحقهم . وليس للخونة والمارقين سوى المال الذي لايمنح شرفا ولا يعطي غير شهادة [illegible]

نعم انه الدرس الاعظم .. ولكنهم لايفقهون □

اضواء على السياسة النفطية الايرانية

■ د. محمود محمد داغر جامعة البصرة

ان تقويم السياسة النفطية لاية دولة عضو في منظمة الاقطار المصدرة للنفط يستند الى مدى ملاءمة مفردات ادارة القطاع النفطي (انتاجا وتصديرا وتسعيرا) مع توجهات الاوبك وقدرة هذه المفردات على خلق الاستقرار في السوق النفطية الدولية .

فالسياسة النفطية التي اعلنت عنها حكومة خميني مع تسلمها للسلطة والمتسمة بتقليل الاعتماد على النفط ، وخفض مستويات الانتاج ، ودعم السعر كاجراء اقتصادي اكثر فاعلية في زيادة الايراد الكلي ، فضلا عن الاعلان عن ارتباط مستويات الانتاج بالحاجة الفعلية للاقتصاد الايراني وليس التبذيرية كما هو في عهد الشاه . قد تم التخلي عنها مع بداية تسلم الملالي للسلطة . واتضحت اهم معالم السياسة النفطية الواقعية (وليست النظرية) لايران خلال المرحلة الجديدة ، لكونها تصر على زيادة مستويات الانتاج ورفع حجم صادرات النفط الخام بشكل مستمر من دون ارتباط ذلك بمستويات الطلب العالمية السائدة او مقررات الاوبك . ويمكن اثبات ذلك من خلال ارتفاع اسهام انتاج ايران النفطي في اجمالي انتاج الاوبك بعد عام ١٩٨٣ (على الرغم من انخفاض مستويات الطلب عالميا) حتى وصلت الى مايقارب (١٥٪) عام ١٩٨٩ كما ان معدلات النمو السنوية خلال السنوات الثمان من عقد الثمانينيات كانت تزيد على (٦٪) فضلا عن تقاضي عوائد ايران مقارنة بعوائد اوبك . كما ان محاولات ايران زيادة حجم الحسومات المقدمة الى عملائها كانت سببا في تردي سوق النفط الدولية .

ان الكلام عن اهداف معينة شيء ، والواقع شيء آخر ، فالسياسة النفطية الايرانية التي اتسمت الصرامة الخطابية في بداية العهد الخميني والتي بدت للمراقب الاعتيادي بانها سياسة نفطية رشيدة كانت في الواقع على نقيض ذلك . فالسياسة الايرانية في مجال النفط والتي كانت تقر مبدأ تخفيض الانتاج النفطي (الذي اسهمت مستوياته المرتفعة في عهد الشاه في استنزاف الاحتياطي الايراني) والتعويض عنه برفع الاسعار ، نراها تنقلب الى سياسة اكثر مرونة واصبحت عمليا تسعى الى زيادة الانتاج ورفع حصتها ، وكل ذلك يجري برغم انخفاض مستوى الطلب العالمي على النفط بعد ١٩٨٣ . ففي الوقت الذي كانت تعلن فيه ايران انها ترغب بانتاج كمية تعادل ضعف حاجتها المحلية للنفط (حاجتها الفعلية ٧٠٠ الف برميل يوميا) نراها تتسابق في زيادة الانتاج والتصدير بل واعطاء الحسومات على الرغم من المعرفة السابقة بطبيعة وبميزات سلعة النفط وسوقها ، اذ ان النفط سلعة قليلة المرونة واي تخفيض في اسعارها قد لايؤدي بالضرورة الى رفع مستوى الايراد بل قد يقود الى حرب اسعار كما حدث في عقد الثمانينيات (٨٥ - ٨٦) والذي دفع الى انهيار السوق والحاق خسائر جسيمة باعضاء الاوبك .

استهدفنا من العرض السابق توضيح بعض الاسس التي انتهجها النظام الايراني املا في تسليط الضوء على السياسة النفطية الايرانية اثناء العدوان الثلاثيني .

تكمن الصعوبة في تحليل طبيعة السياسة النفطية الايرانية خلال هذه المرحلة في كثرة المتغيرات المؤثرة ، خاصة السياسية منها ، وعدم وضوح النهج الايراني في تعامله مع احداث الخليج بعد ١٩٩٠/٨/٢ .

كان لابد من ظهور آثار واضحة في السوق النفطية نتيجة قبول ايران بقرار مجلس الامن لوقف حربها مع العراق وعودة السلام الى منطقة الخليج العربي والتكيف باتجاه استقرار السوق النفطية ، وتقليل حالة البلبلة التي عاشت فيها خلال المرحلة السابقة خاصة السنتين (٨٥ - ١٩٨٦) ، ولكن الشيء المؤكد هو بقاء واستمرار سيادة المشتري على السوق النفطية فضلا عن تدني اسعار سلعة النفط ، يرافقها عرض فائض عن مستوى الطلب العالمي وكانه تهيؤ لقيام حرب اسعار بين المنتجين للنفط في داخل الاوبك وحتى مع الدول خارج الاوبك .

ونتيجة عقد مؤتمرات عدة لاوبك ومحاولة خلق اسس جديدة ، للاتفاق بين اعضاء الاوبك خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ والتي اسهمت عمليا في الاستقرار النسبي للسوق ووقف التدهور في سعر البرميل النفطي ، وقد كان اسهام العراق واضحا في هذا المجال تشاركه الجزائر وليبيا وايران ، حتى تم ايصال السعر الى (٢١) دولارا للبرميل الواحد في منتصف ١٩٩٠ (علما ان ايران كانت تطالب بايصاله الى ٣٠ دولارا) ، واسهمت ايران في مساندة هذا التوجه وكان المعلن من سياستها النفطية ، يقف ضد زيادة الانتاج المفتعلة من الكويت والامارات وكانت ايران تشارك في اقرار حصص ثابتة لاوبك لوقف تداعي السعر ، وحتى بعيد الازمة (٨/٢) نرى ان تصريحات مسؤولي النظام الايراني تذهب باتجاه عدم تجاوز الحصة وضرورة عدم استغلال المقاطعة النفطية للعراق من قبل الاعضاء الاخرين ، والان يبرز السؤال الاتي ، هل تصرفت ايران خلال الازمة وبعدها بمثل ما اعلنت ؟

ابتداء لابد من التأكيد على ان ايران لم تتخلف عن ركب المنتفعين من مقاطعة النفط العراقي ، ومحاولة تعويضه خاصة في بداية الازمة اذ وصلت الاسعار فيها مستويات عالية درت معها عوائد كبيرة لايران ، علما ان هذه التهافت من قبل ايران (على خلاف ما اعلنته ايران في البداية) مع الضخ الاضافي المتعمد من قبل السعودية واستخدام الولايات المتحدة لخزينها الاستراتيجي ادى الى خفض الاسعار بشدة حتى وصلت الى مايقارب (١٥) دولارا على الرغم من الاجواء المشحونة بالتهديدات والانذار الامريكي للعراق وتوقع نشوب الحرب في شباط ١٩٩١ .

من الملاحظ ان السياسة النفطية لايران بدأت تتكيف باتجاه استغلال الموقف لصالحها ، وهذا يتطلب تعاونها مع السعودية وتغيير الموقف الايراني كاملا . اذ ان توقع نهاية الازمة (حربا او سلما) بعد شباط ١٩٩١ جعل بعض اطراف السوق النفطية تفكر انذاك بامكانيات جديدة للحصول على عوائد مالية متنامية ومنهم ايران .

ففي مجال السياسة النفطية الايرانية خلال هذه المرحلة تمكن الاشارة الى محاولة النظام الايراني الحصول على اسواق نفطية في الولايات المتحدة وكندا وتوسيع سوقها في اليابان واوربا وهي اسواق كان للعراق والكويت تأثير فيها (علما ان هناك حظرا على الاستيرادات النفطية الايرانية من قبل الولايات المتحدة) .. لاسيما وان التوقعات تؤكد ان الاتجاه الجديد في السوق النفطية سيكون مع طبيعة التعاقد طويل الاجل والابتعاد عن السوق الفورية ، هذا بافتراض ان العراق والكويت سيحاولان بعد الازمة التعويض عن ما فاتهما من حصة خلال الازمة .. وقد يكونان مضطرين الى اعطاء حسومات .. وقبول حالة من الاستنزاف السريع لاحتياطياتهما للحصول على عوائد مالية تعويضية وقد يؤدي ذلك الى انخفاض اضافي في اسعار النفط .. خاصة اذا ما استمرت السعودية والاقطار الخليجية بتنفيذ المخطط الامريكي في اغراق السوق النفطية . لذلك تحاول ايران ضمان سوق مستقرة للتوزيع (وتفيد الانباء ان ايران حصلت على عقود لتسويق نفطها في الولايات المتحدة وكندا) .

اذن يعد اغتنام الفرصة القائمة حاليا (الحصار المفروض على العراق) احد معالم السياسة النفطية الايرانية ، كما يبدو ان هنالك تنسيقا ايرانيا سعوديا لاجل تنفيذ هذا المخطط وابقاء فرض الحصار على العراق وهو ما اتضح في موقف الدولتين في المؤتمر الاسلامي الاخير في تركيا □

قرارات مجلس الامن الدولي ٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ انتهاك للقيم الانسانية والمواثيق الدولية

■ الدكتور جابر ابراهيم الراوي

اصدر مجلس الامن الدولي في جلسة واحدة ، على غير عادته ، ثلاثة قرارات تخص العراق . فالقرار رقم ٧٠٥ تشير الفقرة الثانية منه الى : (يقرر وفقا للاقتراح الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة في الفقرة (٧) من مذكرته المؤرخة في ٣٠ ايار / مايو ١٩٩١ ، الا تتجاوز التعويضات التي يتعين على العراق دفعها (الناشئة من الفرع هاء من القرار ٦٨٧ / ٣٠ ثلاثين في المئة من القيمة السنوية لصادرات ومنتجات النفط من العراق) .

ان هذا القرار يعد انتهاكا صريحا للمواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة التي اكدت حق الدول في السيادة على مواردها الطبيعية . كما اكدته الاتفاقيات الدولية والاقليمية والمعاهدات الدولية الخاصة بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فقد جاء في الاعلان عن مبادىء القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية وبالتعاون بين الدول الصادر بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم (٢٦٢٥) عام ١٩٧٠ ان لكل دولة حقا غير قابل للتصرف ، في ان تختار نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بلا تدخل باي شكل من دولة اخرى .

كما نصت الفقرة الثالثة من المادة الاولى من اتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على ذلك بقولها : (ان حق الشعوب في تقرير المصير يجب ان يشمل ايضا السيادة الدائمة على ثرواتها ومواردها الطبيعية ، ويجب ان لا يحرم شعب ما من وسائل عيشه على اساس حقوق تطالب بها دول اخرى) .

وقد اكد ميثاق بوغوتا لعام ١٩٤٨ في مادته الخامسة عشرة مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى بطريق مباشر او غير مباشر او ضد عناصرها السياسية او الاقتصادية او الثقافية . وجاء التأكيد على هذا المبدأ في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ وكذلك المؤتمر الاول لدول عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد عام ١٩٦١ .

اما القرار رقم ٧٠٦ فان الفقرة (١ - ب) تشير الى التقرير الذي قدمه المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة المشترك بين الوكالات الذي ترأس البعثة المشتركة بين الوكالات الذي اوضح الحالة السيئة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الغذائية والصحية والفقرة (١ - ج) اذ يساور مجلس الامن الدولي القلق للحالة التغذوية والصحية الخطيرة للسكان المدنيين العراقيين على النحو المبين في التقرير ولخطر زيادة التدهور في هذه الحالة .

واشارت الفقرة (ي - ١) الى ان المجلس يأذن لجميع الدول باستيراد نفط ومنتجات نفطية يكون مصدرها العراق بمبلغ لا يزيد على (١,٦) من بلايين الدولارات الامريكية .

وموافقة لجنة مجلس الامن الدولي المنشأة بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ (١٩٩٠) على كل عملية شراء نفط عراقي ومنتجات نفطية عراقية .

وقيام المشتري من الدول بدفع المبلغ الكامل لكل عملية نفط او منتجات نفطية عراقية مباشرة في حساب استثنائي تنشئه الامم المتحدة ويديره الامين العام للامم المتحدة . وموافقة المجلس على خطة لشراء المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية وبخاصة المواد ذات الصلة بالصحة .

وفي الفقرة (ي - ٢) يقرر المجلس ان يقوم الامين العام باتاحة جزء من المبالغ المودعة في الحساب الذي سينشئه لتحويل شراء المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات لتلبية احتياجات مدنية اساسية . والتكاليف التي تتكبدها الامم المتحدة وتكاليف الانشطة الضرورية الاخرى في العراق .

وفي الفقرة (ي - ٣) يقرر كذلك ان يستخدم الامين العام جزءا من المبلغ المودع في الحساب الذي سينشئه لسداد المدفوعات المناسبة لصندوق الامم المتحدة للتعويضات والتكاليف الكاملة التي تتكبدها الامم المتحدة المتعلقة بدورها في الامور الاخرى .

يتضح من القرار ٧٠٦ (١٩٩١) ان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة لبرنامج الامم المتحدة قد اوضح الحقائق المتعلقة بالوضع المأساوي الذي يعيشه شعب العراق والمتمثل في نقص المواد الغذائية والادوية وتفشي الاوبئة والامراض بين الاطفال والشيوخ والنساء مما يهدد بكارثة كبيرة لم يشهد لها العالم مثيلا .

ان تحديد الحد الاعلى لمبيعات العراق من النفط والمنتجات النفطية بمبلغ ١,٦ بلايين من الدولارات الامريكية خصص على جهات صرف متعددة منها ما ورد في الفقرة (ي - ٢) لتمويل شراء المواد الغذائية والادوية وغيرها من احتياجات الشعب العراقي امر يدعو الى الغرابة والعجب .. فان ما خصص منها لسد الاحتياجات الغذائية والادوية بطريقة تحكمية لا تقوم على اساس من حقوق الانسان ولا من المواثيق والاعلانات الدولية التي اصدرت العديد منها الامم المتحدة .. ويؤدي كل ذلك الى فرض وصاية دائمة على شعب العراق والتي لم يسبق لمجلس الامن الدولي ان اتخذ مثل فرض هذه القرارات الظالمة الخالية من المعاني الانسانية بل انها تدل على حقد وكراهية الدول التي وافقت على مثل هذه القرارات على الشعب العراقي : كما ان مثل هذه الاعمال تدل دلالة واضحة على الهيمنة الامريكية - الصهيونية على مجلس الامن الدولي وان الدول الاوربية تنفذ السياسة الامريكية الصهيونية بدون مناقشة او معارضة .

١-١ القرار المرقم ٧٠٧ (١٩٩١) فان اهم الفقرات التي جاءت فيه هي الفقرة (ح) التي اوضحت محتوى عدد من الرسائل (١٩٩١) الواردة الى المجلس من الامين العام للامم المتحدة والتي تفيد بان العراق لم يمتثل امتثالا كاملا لجميع تعهداته المتصلة بالامتيازات والحصانات والتسهيلات التي ستمنح لفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة واللجنة الدولية للطاقة الذرية المكلفة بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١) .

اما الفقرة (ي) فتشير الى ان العراق مطالب باصدار اعلان بكل برامجه النووية بما في ذلك برامج يدعي انها لاغراض لا تتصل بالمواد التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية بغية تمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتعاون ومساعدة اللجنة الخاصة من تحديد اي المواد التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية او اية منظومات فرعية او مكونات او اية منشآت للبحث او التطوير او الدعم او التصنيع المتصلة بها يجب تدميرها او ازالتها وجعلها عديمة الضرر .

وفي معرض الاجابة عن الفقرة (ح) اعلاه نقول ان التقرير الذي قدمه المندوب التنفيذي للامين العام لبرنامج الامم المتحدة المشترك بين الوكالة كان في غاية الوضوح حيث بين ان العراق قد اوفى بالتزاماته بموجب قرارات مجلس الامن الدولي وسهل عمليات تفتيش اللجان التي بعثت بها الامم المتحدة الى العراق لتقصي الحقائق وابدى العراق استعداده التام لتقديم التسهيلات التي تتطلبها اعمال تلك اللجان على لسان وزير خارجية العراق ومندوبه الدائم لدى الامم المتحدة وعلى لسان المسؤولين ممن يخصهم الامر كافة .

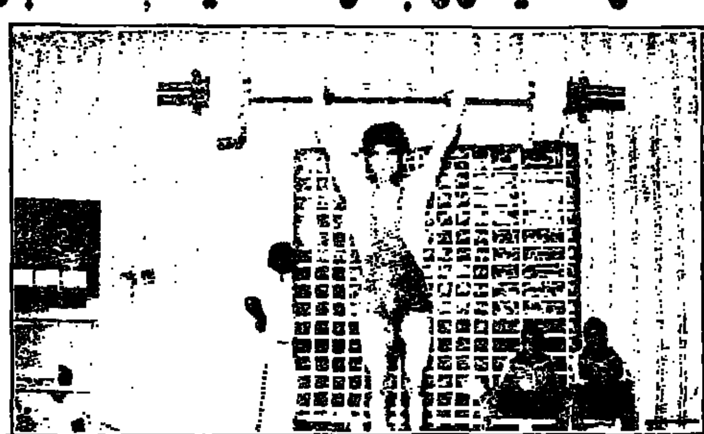
اما بشأن الفقرة (ي) التي تطالب العراق بالكشف عن جميع البرامج حتى وان لم تكن تتصل بالمواد التي يمكن استخدامها في الاسلحة النووية ، فان هذا الطلب فيه اعتداء صارخ على حق العراق في امتلاك ناصية العلم في امور لا تمت بصلة الى البرامج النووية فهذا يؤدي الى تحطيم وتدمير كل القدرات العلمية المتعلقة بالجوانب الزراعية والصناعية والاغراض العلمية الاخرى .

واخيرا فانه يفهم من القرارات الثلاثة ان الامم المتحدة بدأت تتدخل في شؤون العراق الداخلية تدخلا مباشرا لا يجيزه ميثاق الامم المتحدة الذي يعد دستورا للمنظمة تستمد شرعيتها منه فقد نصت الفقرة السابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة انه ليس للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون الداخلية او ما يعد من السلطان الداخلي لاية دولة ، فهذا التدخل في شؤون العراق الدولة المستقلة والعضو في الامم المتحدة يعد انتهاكا صارخا للميثاق وبالتالي فان الامم المتحدة جعلت من نفسها دولة وليس منظمة فوق الدول لها السطوة والولاية على الدول الاعضاء ممثلة (الامم المتحدة) بالولايات المتحدة الامريكية . انه لامر مؤسف ان تسير الدول الاوربية وراء هذا التصوير السيء للمنظمة الدولية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية □

احدى جلسات مجلس الامن - صورة من الارشيف

هكذا هو الأصل

الشرطة يحرز بطولة اندية بغداد برفع الاثقال للشباب



لقطة من بطولة سابقة

□ احرز فريق نادي الشرطة بطولة اندية بغداد برفع الاثقال للشباب التي جرت امس الاول في قاعة التاميم ببغداد جامعا (٣٢١) نقطة .

واحرز نادي الاعظمية المركز الثاني في البطولة برصيد (١٦٢) نقطة وحل نادي الكرخ بالمركز الثالث جامعا (١٣٨) نقطة ثم النفط رابعا وله (٤٢) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية للبطولة عن النتائج التالية :

في وزن (٥٦)كغم احرز اياد سعدون المركز الاول وفي وزن (٦٠) احرز المركز الاول ميسم فاضل وكلاهما من نادي الشرطة وفي وزن (٦٧٫٥) حيدر خضير (الكرخ) وفي وزن (٧٥) احمد عبدالعزيز (الشرطة) وفي وزن (٨٢) فاروق مصطفى قاسم (الشرطة) وفي وزن (٩٠) جواد كاظم (الشرطة) وفي وزن (١٠٠) علي مهدي (الكرخ) من جهة اخرى تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم الدورة التدريبية برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب وتستمر لغاية الثلاثين من الشهر الحالي .

ويحاضر في الدورة التي تتضمن محاضرات نظرية ودروسا عملية بشؤون التدريب الدكتور صادق فرج والسادة صباح عبدي ووديع ياسين محمد ومنصور جميل والدكتور وجيه محجوب والدكتور لؤي المصرف وفاروق فؤاد قاسم والدكتور سامي الحجية وسلمان عبدالحمزة وعباس هاشم الموسوي والدكتور فليح فرنسيس والدكتور مظفر عبدالله وعدنان عبدالحمزة .

على صعيد اللعبة تم يوم الثلاثاء الماضي في محافظة القادسية انتخاب الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في المحافظة باشراف ممثلية اللجنة الاولمبية والسيدين فاروق فؤاد امين سر الاتحاد ومحمود حسن السعيدي عضو الاتحاد .

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة محمد توفيق رئيسا للاتحاد الفرعي وعلي جبر نائبا للرئيس ومهدي فليح موسى امينا للسر وفؤاد جودة امينا ماليا □

بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية

تبدا بعد غد بطولة الجمهورية بالسباحة الاولمبية التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في مسبح القادسية الاولمبي وتستمر يومين .

وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد للجمهورية ان اندية النفط والكرخ والسلام والشرطة ومنتخبات محافظات النجف وبابل والمثنى والقادسية واربيل ونينوى ستشارك في منافسات البطولة .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة السادسة والنصف من عصر غد في مسبح القادسية

اتحاد الكرة يدعو خمسة لاعبين

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم خمسة لاعبين للحضور الى مقر الاتحاد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم .

وقال مصدر في الاتحاد ان الدعوة وجهت ايضا الى احد اعضاء الهيئة الادارية للاندية التي ينتمي اليها هؤلاء اللاعبون لحضور الاجتماع الذي سيناقش فيه موضوع انتقالاتهم الى اندية اخرى في موسم الكرة الجديد .

واللاعبون الذين تمت دعوتهم هم : عمر احمد وحمزة هادي وصباح جعير ونعيم جلوب وعامر عبدالوهاب □

موعد جديد لافتتاح دوري كرة المضرب

حدد الاتحاد العراقي لكرة المضرب الاول من الشهر المقبل موعدا جديدا لبدء دوري اندية العراق بدلا من الموعد الذي كان مقررا سابقا .

وقال مصدر في الاتحاد ان (١٥) ناديا هي الكرخ والصناعة والعلوية والصيد والبصرة والموصل والشرطة واربيل وديالى وواحد حزيران والمنصور والارمني والمركز الثقافي النفطي وجامعة الموصل والحدود ستشارك في منافسات البطولة .

واضاف ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد يوم (٣١) من الشهر الحالي في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية للتداول بالامور الفنية المتعلقة بمنافسات البطولة .

من جهة اخرى احرزت اللاعبة ياسمين احمد من نادي الصناعة بطولة العراق للنساء بعد فوزها على شقيقتها اشراق احمد (الصناعة) بمجموعتين مقابل لا شيء (٦-٢) و(٦-٤) في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس الاول في النادي الارمني .

واحرزت اللاعبة توركاي محمد فاتح (واحد حزيران) المركز الثالث في البطولة اثر فوزها على ايمان صبيح (العلوية) بنفس النتيجة (٦-٤) و(٦-٤) وكان المركز الرابع في البطولة من نصيب تانيا انطوان من النادي الارمني .

اتحاد التايكواندو يجتمع اليوم

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو في الساعة الخامسة من عصر اليوم اجتماعا مع لجنة المدربين في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

وقال السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد انه سيتم خلال الاجتماع تسمية مدربي منتخبات المحافظات ومناقشة توحيد المناهج التدريبية .

دعوة منتخب العراق بالكاراتيه للتدريب

دعا الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه لاعبي المنتخب الوطني للتدريب ابتداء من بعد غد باشراف المدرب حسام ناصر عبدالعظيم استعدادا للمشاركات المقبلة .

واللاعبون الذين تمت دعوتهم للتدريب هم رضا عبدالحسن وعباس مهدي وثامر محمد واحمد عبدالزهرة ومحمد روح ورشيد عبدالحسن وحسام عبدالرزاق وديار بطرس وماهر قادر وستار عبدالوهاب وباسم محمد يونس وهيثم عبدالحميد وحسون حسين وحامد اسكندر ورافت محمود ومؤيد اسماعيل وفائز حسين علوان وغانم طالب وعلي شاكر وعبدالرحمن علي وحازم نصيف وسيروان نور الدين وحيدر حلواص حمزة وصلاح حسن كاظم وماجد سردال .

من جهة اخرى ينظم الاتحاد بطولة العراق للشباب والناشئين يوم الاربعاء المقبل في قاعة الصقور وتستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد ازاد مصطفى رئيس الاتحاد انه يحق للناشئين من اعمار (١٤-١٧) سنة والشباب من اعمار (١٨-٢١) سنة المشاركة في منافسات البطولة .

واضاف ان المؤتمر الفني سيعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم البطولة للتداول في الامور الفنية الخاصة بمنافساتها □

بطولة اوربا بالسباحة

الهنغارية اكرزجي تسجل رقما عالميا في ١٠٠م على الظهر

سجلت الهنغارية كرستينا اكرزجي رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق (١٠٠) متر على الظهر للنساء في بطولة اوربا بالسباحة والتي تجري في اثينا باليونان .

وقطعت اكرزجي التي يتوقع لها النقاد مزيدا من الاوسمة الذهبية مسافة السباق بزمن قدره (١٫٠٠٫٣١) دقيقة محطمة الرقم السابق (١٫٠٠٫٥٩) دقيقة الذي سجلته انا كليير من المانيا الشرقية في الرابع والعشرين من شهر اب عام (١٩٨٤) .

وفي سباق (١٠٠) متر حرة للرجال سجل السوفيتي الكسندر بوبوف (٤٩٫١٨) ثانية مساويا به الرقم الاوربي الذي سجله السباح الفرنسي ستيفن كارون في فرنسا في الرابع من هذا الشهر .

واحرز فرديسلاف كوليكوف من الاتحاد السوفيتي الوسام الذهبي في سباق (١٠٠) متر فراشة قاطعا المسافة بـ (٥٤٫٢٢) ثانية وكان الوسام الفضي من نصيب الاسباني مارتن لوبير (٥٤٫٣٠) ثانية

وحصل الالماني نيلز رودلف على الوسام النحاسي بـ (٥٤٫٣١) ثانية .

واضافت الدنمارك وساما ذهبيا اخر الى رصيدها وهو الثاني بعد الفوز بذهبية (٤×٢٠٠) متر تتابع حرة اذ جاء الوسام الثاني للسباحة ميتي جاكوبسن في سباق (٢٠٠) متر حرة بعد ان قطعت المسافة بزمن (٢٫٠٠٫٢٩) دقيقة تليها للوسام الفضي كاترين بليونسكي من فرنسا بزمن قدره (٢٫٠٠٫٣٤) دقيقة وهو ثاني وسام لها بعد فوزها بذهبية (١٠٠) متر حرة □



جانب من احدى المنافسات

■ محمد ابراهيم

خبران من البصرة

■ البصرة -مراسل « الجمهورية »

□ نظم نادي الميناء الرياضي مهرجانا رياضيا افتتح خلاله السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في المحافظة مسبح بهو الادارة المحلية الذي اعيد اعماره .

وقد تضمن المهرجان اقامة مسابقات منوعة اشترك فيها لاعبو منتخب البصرة بالسباحة .

وفي نهاية المهرجان وزع السيد المحافظ هدايا تقديرية على عدد من الرياضيين الرواد ممن اسهموا في تطوير الحركة الرياضية في البصرة وعلى مجموعة من العاملين المتميزين الذين قاموا باعادة اعمار المسبح ومرفقاته .

□ ينظم الاتحاد العراقي لكرة السلة فرع البصرة بعد غد بطولة اندية البصرة للناشئين على ملعب نادي الاتحاد الرياضي .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد نجم عبدالله رئيس الاتحاد الفرعي لكرة السلة وقال ان اربعة اندية ستشارك في البطولة التي ستجري باسلوب الدوري من مرحلة واحدة هي الاتحاد والزبير والميناء والرميلة□

بيليه ينتقد اقصاء فالكاو

انتقد لاعب كرة القدم البرازيلي القديم بيليه بشدة اقصاء باولو روبرتو فالكاو عن منصبه كمدرب لمنتخب البرازيل الثلاثاء الماضي .

وقال بيليه ان الشجاعة خانت رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا عندما قرر ابعاد فالكاو .

واضاف ان فالكاو بالذات تحلى بشجاعة كبيرة عندما وافق على تدريب المنتخب في ظروف صعبة للغاية وتحديدا اثر سقوطه في الدور الثاني من مونديال ايطاليا □

مادونا قبل الغناء

قبل ان تحيي المطربة مادونا حفلا غنائيا في اي بلد تشترط على متعهد الحفل ان تكون حجرتها الملحقة بالمسرح الذي تريد ان تحيي فيه الحفل متسعة ومريحة ، ومزينة بالعديد من باقات الزهور الصفراء والبيضاء . والمرايا تغطي اكبر مساحة ممكنة من الحوائط . ويجب ان تحتوي على الكؤوس والاكواب واربعة لترات من المياه المقطرة وعشرات من زجاجات المياه المعدنية وكيسين من (الشاميا) واطباق مليئة بانواع الفاكهة تكفي لاربعة اشخاص وليمون وعسل ابيض بالاضافة للشاي والقهوة مع (٦٨) الفا من المناديل والفوط الورقية وعليه الا ينسى الشمبانيا والكافيار ويجب ان يخصص لها المتعهد سيارة ليموزين سوداء خاصة واربع سيارات اخرى لمرافقيها . واثنين هليكوبتر في الحديقة التي ستغني بها .

ومن شروط مادونا ايضا عجلة ثابتة لممارسة رياضتها والعديد من المناشف . وتحرص مادونا على النوم مبكرة في المساء وتتبع نظاما غذائيا صارما . وهذه الشروط ضمن اي عقد توقعه مع المتعهدين وتضيف بندا اخيرا لايمكن الاخلال باحد هذه البنود او تغييره .

■ نيران

مادونا

■ الجمهورية ترحب باسهامات وشبكات الاصدقاء في صفحة (تسلية) وعلى العنوان الاتي : بغداد / الصرافية / ص . ب ٤٩١ / زاوية تسلية ■

■ يقدمها اليوم : احمد حسين علاوي الحسناوي / كربلاء / حي الاسكان

■ افقي ■

١ . من شعراء العرب قبل الاسلام

٢ . علم مؤنث - حرفان من اطر - من الوقود .

٣ . يربط - عاصمة عربية - من شوارع بغداد غير معرف (م) .

٤ . اهواه (مبعثرة) - امن - ظهر .

٥ . رجل دين (م) شحيح (م) - شاعر مخضرم - شهر ميلادي .

٦ . اعي (مبعثرة)- يرتفع .

٧ . كفاح (م) مدينة فلسطينية (م) - مدينة لبنانية .

٨ . علم مذكر (م) يشتم - المكان الذي يضم الرياضيين .

٩ . عصير التمر - دولة اوربية (غير معرفة) .

١٠ . شاعر مصري رومانسي - مدينة فلسطينية .

١١ . عاصمة اسيوية - غير غني (م) - دولة عربية .

١٢ . اهرب - مكرر - ظاهرة صحراوية .

١٣ . ناصبة - تعمل بجهد (م) .

١٤ . عاصمة اوربية - من شوارع بغداد (م) .

١٥ . من شعراء العرب الوجدانيين - انشد (م) .

■ عمودي ■

١ - مدينة عراقية - مدينة فلسطينية - ناهية .

٢ . حنيني - سائل الحياة -(م) - عكس جن .

٣ . غايتي (م) - العشيق - اسف .

٤ . مكرر - للتعريف - بعد العصر (م) - ناصبة (م) .

٥ . بواسطتي - للتفسير - الة ايقاع (م) .

٦ . في الفم - يحصل (م) سخي (م) .

٧ . اول الفجر - فرح وحبور - شرب .

٨ . ارشد - مدخل - حيوان مفترس (م) - حرفان من يصبر .

٩ . حسني (م) - حرفان من سطر - ارنب (مبعثرة) .

١٠ . اطناب او شرح بتفصيل - الرياح (م) - حرفان من ورق .

١١ . ملكي - يتبع - ضمير الغائبة .

١٢ . بيتي - نظير او خصم - علم مذكر (م) .

١٣ . مدينة فلسطينية (م) - عكاز - كهف - اشتعل (م) .

١٤ . قتل (م) - الحب - من الكبائر - ناصبة .

١٥ . من شعراء العرب الرومانسيين - عاصمة اوربية .

اعلانات

اعلان

تعلن جريدة الجمهورية عن حاجتها الى متعهد لادارة الكافتريا العائدة لها فعلى الراغبين في ذلك مراجعة مدير ادارة الجريدة في مقرها الكائن في الكرنتينه قرب جسر الصرافية لتقديم عطاءاتهم للمدة من ٨/٢٤ ولغاية ١٩٩١/٩/١ .

دائرة كاتب عدل بغداد الجديدة

اعلان تسجيل مكائن معمل الهيثم لانتاج الاصباغ

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل شاكر محمود جلاب المؤرخ في ١٩٩١/٨/١٨ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في ٥٩٩/١/٢٧ الرشاد والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل بغداد الجديدة

الاوصاف :-

اسم الماكنة : ١ - خلاطة صبغ مع ماطور قوة ٢ حصان لخلط الاصباغ

رقمها : بدون رقم

المنشا : صنع محلي

واسطة الشغل : الكهرباء

السعر : ٢٤٠٠

١٧٦١

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من بلدية البصرة باسم حسين عبدالكريم جميل فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٢

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة بناء صادرة من بلدية البصرة باسم سلمان داود نعمة فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية الطب باسم سوزان ارام سركيس فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٤

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة وكالة معمل ثلج الخورة باسم احمد علاوي عيسى فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٥

« اعلان »

يعلن مكتب السماح للدعاية والنشر والاعلان عن فتح باب القبول للانضمام الى الفرقة الاستعراضية (فرقة التلفزيون الاستعراضية سابقا) ولكلا الجنسين .

فعلى من يجد لديه الرغبة بالانضمام للفرقة الاستعراضية تقديم طلبه وذلك في مقر الفرقة الكائن في بغداد - الصالحية الفرع المقابل لدائرة الاذاعة والتلفزيون مكتب السماح .

١٦٨٧

اخطار

الى المهندس محمد صالح جعفر البغدادي .

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ انتهاء اجازتك في ١٩٩١/٨/١٨ الممنوحة لك بموجب امرنا الاداري ٤٠٧ في ١٩٩١/٦/٢٧ اضافة الى عدم حصول الموافقة على منحكم اجازة اخرى تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بدائرتكم خلال مدة سبعة ايام اعتبارا من تاريخ هذا الاخطار اذا كنتم داخل العراق وثلاثين يوما اذا كنتم خارج العراق وبعكسه سيطبق بحقك نص الفقرة (١) من المادة الثالثة والثلاثين من قانون المركز القومي للحاسبات الالكترونية الرقم ١٠٠ لسنة ١٩٧٢ وقواعد الخدمة والملاك المعدل وعند عدم الالتزام بمضمونه تعتبر مستقيلا .

ادارة نادي الفروسية

١٧٦٣

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار عن بيع القطعة المرقمة ٤/١٢٠٩ مقاطعة الحصوة بناية لجنة طلائع (متروكة) في الفلوجة علما ان المزايدة ستجري بعد اسبوعين من تاريخ صدور الاعلان فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم ٢٠٪ تامينات قانونية من القيمة المقدرة .

(١٧٠٨)

محكمة بداءة الموصل

العدد ٩٩١/٤٩٦

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشترين الشريكين خلف صالح وخميسة عواد للدار المشيدة على القطعة رقم ١٤٩٠/٥٥ مقاطعة ٥١ الاربجية ببدل قدره سبعة وعشرون الفا وثمانمائة دينار والبالغة مساحتها ٤٠٠ متر مربع ملك صرف يحتوي على حديقة وغرفة ومطبخ وغرفتي نوم وهول وحمام ومرافق في الطابق الاول واربع غرف وهول ومخزن في الطابق الثاني وهو قيد الانشاء والارضيات غير مصبوبة وخالية من الشواغل ومليوخة من الداخل والخارج وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الثاني للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية وبنسبة ١٠٪ من بدل بصك مصدق لامر هذه المحكمة .

القاضي الاول

(١٧١٠)

فقدان هويه

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٥٢٤٠١ باسم علي ابراهيم صالح فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٤٩٧ باسم لطيف جلوت طوفان موديل ١٩٨٣ نوعها برازيلي ورقم المحرك ٤٦٩٠٥ لونها جوزي ورقم الشاصي ٢٨٨٣ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٧٥٣

استثمار

ارض زراعية مساحتها ٥٠ دونم للاستثمار قرب جسر ديالى هاتف المراجعة ٥٥٦٥١١١

١٧٥٤

للبيع

وكالة تصليح زجاج السيارات مع كافة الاجهزة والمعدات المطلوبة ومن احدث الشركات العالمية معروضة في محافظة السليمانية هاتف ٦٢٠٢٤٠ موصل ٧٧٦٣٩٦٠

١٦٩٩

محكمة بداءة الموصل

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل شكر محمود السليم للعقار تسلسل ٢٢ باب الجديد ببدل قدره سبعة وثمانون الفا وخمسمائة دينارا العائد للمدعي بسام مجيد سليمان والمدعى عليهم وفية عبدالله البالغ مساحتها ٣٣٢/٧٥ متر مربع ملك صرف يقع على شارع الفاروق القديم قرب دورة باب الجديد متهدم وايل للسقوط خالية ومستخرج منه دكان ويقع على امتداد سور الموصل وان الاثار تمانع من الهدم والبناء حسب ما جاء بكتابها المرقم ٦٣٩٨ في ١٩٩٠/١٠/١٥ .

عملا بالفقرة الخامسة من المادة ٩٧ من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعه ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المزايدة تجرى الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة (١٦٦) في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بصك مصدق لامر هذه المحكمة بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادى محمد سعيد .

١٧٠٠

محكمة بداءة الفلوجة

اعلان

المدعون ١ . اكرم شاكر محمود ٢ . مزاحم شعبان ٣ . صباح شعبان

المدعى عليهم ١ . محمد نجم حنتوش وجماعتهم

عطفا على الحكم الحضوري الصادر من هذه المحكمة بالدعوى المرقمة ٣١٣ / ب / ٩٨٧ وتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع الملك قطعة ٢٣ مقاطعة ٥ النساف بيعا بالمزايدة العلنية فقد تقرر الاعلان عن وضع العقار الموصوف ادناه بالمزايدة وبعد مرور ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة مراجعة هذه المحكمة لدفع التامينات ١٠٪ من القيمة التقديرية (- / ٢٥٤٢٨١) دينارا اعتبارا من اليوم التالي للنشر وستباع المزايدة في بناية هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين .

القاضي

جاسم داود عبيد

العقار :-

العقار عبارة عن ارض زراعية تقع في منطقة النساف يحدها من الشمال الشرقي نهرالفرات والشمال الغربي قطعة ٢٢ ومن الجنوب الغربي الشرقي قطعة (١) المساحة ٠١٠ - ٦٤/ دونم اراضي زراعية تسقى بالواسطة يخترقها نهر الفرات

والقطع منها مساحة ١٩ /١٢ دونم وقسم منها ذهب الى محرم سكة قطار بغداد قائم / عكاشات ومساحته ٥,٠٥ دونم واطفيء حق التصرف بمساحة ١٥ دونما لصلحة معمل سمنت الفلوجة بموجب كتاب رئاسة لجنة اطفاء وتقدير الحقوق

التصرفية في الانبار ٢٣ في ١٩ /٣ /١٩٧٨ ونوعها مملوكة للدولة وحق التصرف حسب مامدرج بصورة سجل العقار المسجلة بالقيد ٣٥ تموز ٨١ جلد من وليس عليها حقوق تبعد من مركز مدينة الفلوجة ٨كم .

المشتملات :-

ارض زراعية فيها بستان وداران ومشتملان واربعة حقول ومخزنان وثلاثة غرف وحظيرة حيوانات وغرفة ماطور والدار العائدة للشريك مزاحم شعبان تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية والدار العائدة للشريك اكرم تحتوي

على غرفة وهول وحمام ومطبخ ومرافق صحية وطارمة وغرفة كبيرة مع طارمتين فوقاني وكل مشتمل يحتوي على غرفتين مع المرافق - والبستان مساحته ٨ دونم مغروس بالاشجار . قدرت قيمة الدونم الواحد من الارض بمبلغ ٧٠٠ دينار عدى المنشات .

الشاغلون - الشركاء اكرم شاكر محمود ومزاحم شعبان وصباح شعبان ويرغبون الاستمرار بالاشغال .

١٧٥١

محكمة بداءة الموصل

العدد ٤٩٠٠ / ٩٩٠

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المستدعي نظير نايف جاسم للدار المشيدة على القطعة ١٢٥٤/١ مقاطعة ٣٩ حاوي الكنيسة الجنوبية ببدل قدره تسعة وخمسون الف دينار تبلغ مساحتها ٣٩٠ متر مربع وملك صرف يحتوي على حديقة وطارمة وهول ومطبخ وغرفة استقبال وغرفة طعام وغرفتي نوم وحمام ومرافق في الطابق الارضي [illegible] ومشيدة من البلوك والسمنت والصبة وبدون ابواب وزجاج الشباك [illegible] الصحية والكهربائية وعلى شارع مبلط وخالية من الشواغل .

و[illegible] الفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ١٦٦ في ٢/١٣ [illegible] فان هذه المحكمة تعلن عن بيعه [illegible] ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل وبصك مصدق ومعنون الى هذه المحكمة

١٦٩٦

وفاة

انتقلت الى رحمة الله الحاجة نظيرة الحاج باقر الشماع الشقيقة الكبرى للمحامي عبدالعظيم الشماع وجدة محمود صادق داود وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الزوية الجسر المعلق ابتداء من يوم السبت المصادف ٩٩١/٨/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة السادسة ولغاية الساعة التاسعة مساء وانا لله وانا اليه راجعون .

(١٧٩١)

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٩٠٩٩ التاميم خصوصي باسم عبدالله حسن غالب موديل ١٩٧٥ نوعها مارسيدس ورقم المحرك ١١٥٩٥١٠٠٤٧٧٤١ ورقم الشاصي ١١٥٠١٧١٠٠٧٣٩٤٤ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٧٠٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد النفط/بغداد باسم عبدالله ثامر جبر فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٧٦٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن دار الجماهير للصحافة باسم نصيف جاسم محمد السعدي يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

م

فقدان

فقد مني وصل تامينات لوحات فحص السيارة المرقمة ٣٦٦٣ صلاح الدين نوعها اولدزموبيل باسم سعد نامس طلال والصادرة من الشركة العامة للسيارات والذي يعثر عليها يسلمها الى جهة الاصدار .

١٧٥٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم/الجامعة المستنصرية/الكيمياء باسم تهاني عبد العظيم فريد . فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

١٣٥٠

للبيع

مزرعة (بستان) ٥ دوانم باليوسفية على الطريق العام [illegible] نهر اليوسفية مفروزة بها مشتمل يحتـ[illegible] (غرفة ، مطبخ ، مرافق وحمام) [illegible] بالكهرباء والماء الصالح بها اجازة بناء دار سكنية مع الخارطة بها نخيل واشجار حمضيات وتفاح تصلح لكافة الاغراض الصناعية والتجارية للمعلومات مراجعة مكتب دلالة اليوسفية المجاور لصيدلية اليوسفية .

١٧٥٨

فقدان

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم علي كاظم راضي ، الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

م

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية الهندسة باسم انفال قاسم محمد علي . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

(م)

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من بلدية القرنة والمرقم ٤١٠٢٤٨٠ بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣ بمبلغ ١٠٢٥,٠ دينارا باسم حلو معتوق صالح فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢١٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني في البصرة باسم زيع محمد اسماعيل فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٧

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة بناء صادرة عن بلدية البصرة والمرقمة ٥٤٥٠ بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٧ باسم عبدالرزاق عبدالكريم جودة فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢١٨

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من دائرة كمرك الجنوبية بالمبالغ المستحصلة للحكومة المرقم ٦٧٤٥٠١٤٠ بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٩ بمبلغ ٩٣٥٠ دينارا باسم عبدالرزاق راضي زعلان فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢١٩

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة عن بيع بقالية ومواد غذائية باسم فوزية عبدالحسن فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٢٠

فقدان دفتر الخدمة العسكرية

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المدينة باسم خضير دواي عبدالحسين فعلى من يعثر عليه تسليمه الى مصدره .

٢٢١

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة باسه م . مختبر طبي جمعة مظلوم جاسم صادرة عن صحة بغداد يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

م

بقعة حبر تتساءل

متى يتم تشذيب الاشجار في ابي نؤاس حيث امتدت اغصانها وتدلت بحيث اصبحت تعيق الرؤية وحركة السيارات .. ومنها من انتقل الى رحمة الله بسبب العناية الفائقة في سقيها وخلفت محلها هيكلا خشبيا جافا ؟
نادية

الجمهورية والناس

صيحة استنجاد من حي الشماسية

من الزقاق (٧٩) المحلة (٣٢٠) حي الشماسية (راغبة خاتون) استنجدت المواطنة سناء جبار بالمسؤولين في الجهة المختصة لانقاذ سكان الزقاق المذكور من حالة انسداد المجاري التي حولت الزقاق الى مستنقع اسن تفوح منه الروائح الكريهة .. وتتهدد سكانه بخطر صحي جسيم !

لمن توزع الاراضي الزراعية ؟

يقول المواطن حبيب حامد علي ان وزارة الزراعة والري كانت قد اصدرت الى فروعها في محافظات القطر تعليمات تقضي بتوزيع اراض زراعية على خريجي الكليات والمعاهد والاعداديات الزراعية غير المعينين في دوائر الدولة لغرض استثمارها زراعيا . الا ان هذه الفروع - كما يؤكد المواطن - تعتذر لمن يتقدم اليها بطلب الارض من الخريجين بعدم توفرها وبانها - الفروع - غير ملزمة بتخصيص الارض لمن يطلبها . في حين توزع هذه الاراضي على اناس لاعلاقة لهم بالزراعة ومن بينهم موظفون مازالوا في الخدمة ولايمتلكون الخبرة .. او القدرة الزراعية اللازمة لاستثمارها ! .

والمواطن يناشد بعد ذلك الوزارة ان تتشدد في هذه المسالة وتحصر توزيع هذه الاراضي لمن هم اكفاء لاستثمارها من حيث الخبرة والقدرة والاختصاص وفي مقدمتهم الخريجون الشباب . فضلا عن مساعدتهم على ذلك بالسلف والمستلزمات الاخرى .

الى متى سينتظر ؟!

المواطن كمال سعود سليمان من قضاء الفلوجة (حي الجمهورية) بمحافظة الانبار معوق عين - كما يقول - في شركة نفط الشمال مشمولا بقرار تعيين المعوقين ، وبعد ان امضى في الخدمة مدة تقرب من ثمانية اعوام انهيت خدمته لاسباب صحية ، فراجع الموظف المختص بالشؤون التقاعدية في مقر الشركة بكركوك الذي اعلن بان له الخيار بين الراتب التقاعدي ومكافاة نهاية الخدمة . وفتحت له اضبارة برقم (١٤٦١٨٧) ولكن دون ان تحسم المعاملة رغم مراجعاته المستمرة ومتابعاته المتواصلة منذ ١٩٨٨/٣/٢٣ وحتى الان على ما في ذلك من مشقة بالنسبة له كمعوق .. وتكاليف .. تتجاوز قدرته المادية بكثير ! . وهو - المواطن - يسال .. الى متى سانتظر ؟ نعم الى متى سينتظر بعد ان انتظر .. وراجع .. وتابع لثلاث سنوات وخمسة اشهر ؟! □

■ إعداد : يحيى الدباغ

خدمات عامة

الشروق والغروب

مواقيت الصلاة

الصيدليات الخافرة

الخافرات

محافظة ... صيدلية نجاح

محافظة بابل صيدلية المنار

محافظة السليمانية صيدلية دلشا

طفلة تبحث عن ذويها

مجهولة الهوية

تم في الرابع عشر من الشهر الحالي العثور في منطقة الدورة على الطفلة المنشورة صورتها برفقة هذا الخبر وهي مجهولة الهوية وتبلغ من العمر ما يقارب السنتين . يرجى من ذويها مراجعة مركز شرطة الدورة . □

لماذا لا تطبق هذه التجربة ؟

تعد التجارب الانسانية الناجحة والمثمرة في اي مكان حصلت وجرى تطبيقها ملكا للانسانية عموما . ومن حق الجميع التفاعل مع الايجابي والمناسب منها واقتباس مايمكن اقتباسه مع إضفاء الثوب (المحلي) او الوطني عليه ليذوب في ذلك الثوب بمرور الوقت ويصبح جزءا منه .

أرى ان هذه المقدمة الموجزة ضرورية قبل الاشارة الى تجربة انسانية بسيطة ولكنها مهمة اقدمت على تطبيقها بعض الشعوب التي خرجت من الحربين العالميتين الاولى والثانية وهي تعاني من ازمات اقتصادية خانقة ومن كساد اقتصادي كبير سببته تلك الحروب .

وتتلخص تلك التجربة بقيام العديد من الهيئات والمنظمات والشركات والبنوك والافراد بمنح افراد المجتمع وخاصة الشباب منهم من الجنسين قروضا وسلفا لاغراض الزواج او الدراسة او فتح مشاريع تجارية فردية او جماعية او شراء حاجيات منزلية اساسية . على ان تسدد تلك القروض او السلف بصيغة الاقساط المناسبة والمريحة وغير المكلفة للشخص او الاسرة بعد اخذ الضمانات المطلوبة او ماتسميه (بالكفالة) .

وقد نجحت تلك التجربة نجاحا باهرا في حل مشاكل عشرات الالاف من الناس الذين لم تكن ابواب العمل او الزواج او الدراسة مفتوحة امامهم لضعف دخولهم وانعدام قدراتهم الشرائية كما حققت التجربة نجاحا انسانيا تجسد في احياء مبدأ التضامن والتكافل الاجتماعي بين ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة .

وهنا لابد من الاشارة الى فكرة مماثلة من حيث الهدف ومختلفة من حيث التفاصيل طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه مع الاعلاميين والكتاب في شهر ايار الماضي . وهي قيام المنظمات الحزبية او مجالس الشعب او حتى وجهاء المدينة او المحلة بدراسة الوضع المالي للاسر المحتاجة والتوصل الى كيفية مساعدتها بطريقة او باخرى بحيث لايؤثر ذلك على المتبرعين ولايؤدي الى احراج تلك الاسر .

ان مثل هذه الافكار جديرة بالدراسة والبحث والمناقشة من اجل تطويرها وصقلها او الاضافة اليها او حتى تقنينها وتاطيرها بصيغة او باخرى . وتعد مجالس الشعب والاتحادات التعاونية - على اختلاف اصنافها - والمنظمات الجماهيرية مثل اتحادات الطلبة والنساء والعمال والفلاحين وغيرها هي الانسب لتبني مثل هذه المشاريع والافكار . وهي ستعزز التضامن والتآخي بين افراد المجتمع بما ينمي القيم الاخلاقية والتربوية الايجابية □

■ فوزي الهنداوي

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد طارق محمد نوري

■ نشرت جريدتكم المحترمة رقم ٧٩٣٨ في ٢٣ / تموز / ١٩٩١ كلمة بعنوان (الى متى يدائرة عقارات الدولة) .

تود هذه الدائرة ان تشير الى انها باشرت بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٢٢٠ لسنة ١٩٩١ منذ التاريخ المحدد للعمل بموجبه وقد وجهنا دعوة من خلال كلمة نشرت في جريدة القادسية الغراء طلبنا بموجبها من المواطنين المشمولين بالقرار مراجعة دوائرنا في بغداد والمحافظات لاستكمال المستندات والوثائق الاصولية لغرض اعادة عرصاتهم اليهم حسب الاصول وقد تمت اعادة عدة عرصات الى اصحابها وبخصوص العرصات التي سبق بيعها فان بعض المواطنين والقوا على استلام القيمة التقديرية للعرصة لحين استلامنا التوجيهات بشان المبلغ الواجب اعادته فعلا وتوفير التخصيصات اللازمة لهذا الغرض في موازنة الدولة .

رسالة من السيد عبدالصاحب المختار

■ تعقيبا على كلمة الاستاذ الاخ خزعل الماجدي في مقاله المنشور في صحيفة الجمهورية الغراء (حقل الفاق) بعددها ٧٩٤٩ الصادر في ٥ اب ١٩٩١ حول كلمة (الابستيم) ومعنى (الابستمولوجيا) .. اقول -

ان كلمة (Episteme) كلمة اغريقية معناها العلم او المعرفة . ومنها إشتق اصطلاح (الابستمولوجيا) . ويعزى الى الفيلسوف (ج . ف . فيريير) ادخال هذا الاصطلاح للتفرقة بين مبحث الوجود (انطولوجي) وبين مبحث المعرفة (ابستمولوجي) عندما قسم الفلسفة الى هذين النوعين .

ومعهما تداخلت اجتهادات بعض العلماء للتفرقة بين الابستمولوجيا وعلم المعرفة من حيث النظرة الشمولية او تعدد الاختصاص في مجال كل منهما . فان الفلاسفة يوحدون بين المعنيين على وجه الترادف والتطابق بغض النظر عن مداخل كل منهما . تمييزا لهما عن فلسفة الوجود (انطولوجيا) مادام الاصل واحدا □

لماذا ؟

لماذا لايكون وكيل المنشاة العامة لمنتوجات الالبان (رقم الوكالة ٧١٢) في منطقة المشاهدة بالكرخ (المحلة ٢١٠ / الزقاق ٥٥) اكثر مرونة في التعامل مع المواطنين اثناء عملية توزيع منتوجات الالبان عليهم . واكثر احتراما لحقوقهم ؟! □

■ متسائل

من اصدقاء التعارف

الاسم : عباس مجيد شاكر
العمر : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة ومشاهدة الافلام التلفزيونية
العنوان : محافظة ذي قار - حي سومر - قرب اعدادية صناعة اور رقم الدار ١٧/٨/١٧٧

شموع اليوم

■ اطفات الصغيرة لينة علي عيسى الزبيدي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ احتفل الصغير سيف علي صاحب بعيد ميلاده الرابع كما احتفل شقيقه اسامة بعيد ميلاده الثاني . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة سحر علي رشيد الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

■ احتفلت الشقيقتان لينا وامل سعيد بعيد ميلادهما وبنجاحهما . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ في حفل عائلي بهيج اطفات الصغيرة هالة عبدالزهرة الفكيكي بعيد ميلادها الثالث . شمعتها الثالثة الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء امس في محافظة نينوى احتفلت الصغيرة بشرى محمد حميد بعيد ميلادها الخامس . الف مبارك □

زغاريد

■ خطا السيد علي حميد جعفر الاهوي والانسة مي محمد علي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة تيم مجيد الشمري على الرياضي احمد راضي مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ يوم امس احتفل السيد عدنان مجيد وعقيلته السيدة ايمان توما من محافظة اربيل بعيد زواجهما . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة سلوى داود سلمان القره غولي على السيد فاضل محمد حسين القره غولي . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيدة بشرى يونس والسيد عبدالباسط رمضان قاسم لمناسبة زفافهما . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة□

سلام الله عليكم

جيرة اليوم

اضطرت الاسرة ان تترك محل سكنها وان تسافر الى خارج المدينة لامر مهم . وحين عادت الى الدار بعد ايام فوجئت ببابه الخارجي مفتوحا ... وعدد من صبية الحي اتخذوا من حديقته ساحة للعبهم وعبثهم . حتى اذا دخلت الاسرة تلك الساحة وجدت ان عددا من اشجار الحديقة قد كسرت منها الاغصان وتبعثرت على ارضها بقايا ما تناله اولئك الصبية من اثمارها وتحولت ازهارها الجميلة الى ورق ذبلت فيه الروح فتناثر مسترخيا عند مدخل الدار .

اما زجاج النوافذ فقد تحطم منه الكثير حتى تلك الايقونة الجميلة عند مدخل الدار خلعت من مكانها بوحشية ورميت غير ماسوف عليها في اقصى الحديقة .

فتح الاب باب الدار ليدخل افراد اسرته وقد ارتسمت على وجوههم علائم الدهشة والاستغراب . ثم تركهم بعد ان حمد الله سبحانه ان مقتنياته داخل بيته من عبث العابثين وراح يطرق ابواب جيرانه الواحد بعد الاخر فيسالهم عن سبب ما حصل غير ان كل من التقى به منهم انكر انه يعلم شيئا عما حصل او شيئا عما فعله اولئك الصبية . ومنهم من راح يدفع عن اولاده اي اتهام محتمل قد يفكر به الرجل . بل ان منهم من استفزه سؤال الرجل ايما استفزاز وكان لن تتوقع ما يمكن ان يكون عليه جوابه !

استدار الرجل عائدا الى بيته وهو يكظم غيظا يمزق صدره . وقائلا من جيرانه لايعدله الم . وندما لانه لم يحسن اختيار جيرانه قبل ان يسكن في ذلك الحي .

وفي طريق عودته كان الرجل يسترجع في ذاكرته تلك السنوات التي قضاها بين جيران آخرين . ومرت في خاطره تلك الايام حين كان يترك مفتاح بيته عند احد جيرانه ويغادر الحي مطمئن البال الى ان جاره ذاك سيحفظ في غيابه حرمة بيته واذ كان يعود الى داره مرة اخرى يجد ان جاره قد حمى بيته من الغرباء وسقى زرع حديقته وكف عنه صبية الحي .

وبين الصورتين : صورة الامس وصورة اليوم كان الرجل يبحث عما ستؤول اليه صورة الغد . وما سيكون حال الجيرة فيه ان استمرت تلك الجيرة تفقد عبر الزمن المزيد من خصالها الاصيلة والجميلة ! □

■ د . حارث عبود

احاديث اجبارية في سيارة اجرة

يعاني سواق (التاكسي) من وقت فراغ قاتل ويفتقدون الصديق والرفيق . هذا اقل ما يمكن ان نعلل به تصرفات بعض السواق مع ركابهم اذ اشعر من خلال تعللي الدائم معهم ان هناك سببا في ثرثرتهم وفضولهم وقلت مع نفسي قد يكون لانشغالهم في العمل ليلا ونهارا وابتعادهم عن صحبة الصديق والاهل لساعات طويلة يجعلهم بحاجة الى احد يسمعهم ويسمعونه وبين الوجوه العديدة التي يقابلونها ويودعونها في اليوم الواحد لايبقى معهم في النهاية سوى النقود والشارع . لذا تراهم يستلمون الراكب بمجرد ان يرمي بثقله على المقعد ويحملونه وزر وحدتهم وسامهم باسئلة خاصة وتعليقات عامة لاتعني الراكب بشيء .

الان ما ذنب عين من الناس وصلت وشاء قهؤلاء معان مختلفة وامزجة متنوعة وهموم تتناسب طرديا وعكسيا مع وضعهم وحياتهم الخاصة وهم لايشغلهم سوى الوقت والسرعة ولا يهمهم ان يعرفوا من اي شيء ولماذا يعاني سائق (التاكسي) بل بالعكس قد تثقل راسه وتملأ اذانه وتعكر مزاجه في نصف ساعة سيقضيها بصحبة هذا السائق .

■ لا اريد في هذا الموضوع ان اتحدث عن تطفل السواق بكلمات قاسية تغضبهم وخصوصا وهم (ملوك الشارع) ولكن سأسمح فقط من الاخرين بعض الطرائف والمواقف التي جمعتهم بسواق (التاكسي) : -

- .. تقول احدى الطالبات كلما ركبت سيارة اجرة تقدم سائقها لخطبتي ولا يقتنع مهما شرحت له اسباب رفضي ويستمر في عرض مزاياه وارصدته وعقاراته وفي مرة من المرات استاجرت سيارة سائقها رجل مسن عمره يقارب عمر والدي وبقي طوال مسافة الطريق يسمعني الكلمات الرقيقة ويبالغ في وصف جمالي ويلمح لي بالتقدم لخطبتي وبعد ايام صادف ايضا ان ركبت مع نفس السائق دون ان يلاحظ هو ذلك ولم يتعرف علي والغريب انه اعاد نفس الكلمات والجمل الرقيقة واصر ايضا على خطبتي !

■ قالت لي زميلتي كيف اتهرب من فضول سواق (التاكسي) فانا اضجر جدا عندما يفاجئني احدهم باسئلته الخاصة مثل هل انت متزوجة ؟ كم طفل عندك ؟ اين تعملين ؟ لماذا انت ذاهبة لهذا المكان وهل يسد دخلك نفقاتك ؟ ولا يعوزه الا ان يسالني كيف انفق راتبي وماذا سأشتري به هذا الشهر !

■ استاجرت احدى السيدات سيارة للاجرة من حي المنصور بالقرب من ساحة سباق الخيل وقد استفز المكان سائق السيارة وسيل لعابه ولم يستطع ان يكتم فضوله اكثر فسالها :

-كم ربحت ؟

- اجابته : من ماذا ؟

رد عليها بحماس - من رهان اليوم الم تخرجي توا من ساحة (الريسز) ؟

■ صديقتان استاجرتا (تاكسي) وصعدتا بدون ان تسلما على سائقها ولم يبدو الانزعاج عليه في البداية الى ان انطلقت السيارة بهم وانطلق معها لسانه بالسب والشتيمة وباقسى الكلمات واخشنها ولما سالتاه عن السبب قال لهما : هل من الاصول ان تصعدا سيارتي دون ان تسلما علي ؟ فما كان من الفتاتين الا ان تنزلا في وسط الطريق لتتخلصا من سماع بقية الشتائم .

■ عندما تكون المسافة التي تفصل بين مكان عملك وبيتك طويلة وتتوقع بسببها ان تسمع مالا يريحك من سائق (التاكسي) الذي سيمن عليك بقبول توصيله لك فماذا ستفعل ؟

تقول الموظفة مها احمد : علي ان اجامله واستمع لثرثرته واجيب على اسئلته الخاصة بروح مرحة حتى لايثور ويتضايق من مسافة الطريق رغم ان الاجرة ادفعها له بزيادة وقد رأيت ان هذه الطريقة ناجحة جدا فالسائق يرى ان الراكب الذي يشاركه همومه كمن شاركه في زاده فيخجل حينها من ان يضايق الراكب بكلمات غير لائقة اي ان الحديث يجعل الناس اصدقاء ولو استغرق دقائق قليلة .

■ وقفت لمدة ساعتين كاملة على ناصية الشارع بانتظار السائق الذي يقول لي (نعم . اذهب) ولكن بدون نتيجة فقد وقف امامي ما يزيد على عشر سيارات ولا احد من سواقها رضي بالذهاب الى المكان الذي اريد الوصول اليه وفي المرة الحادية عشرة فقط اعلن احدهم موافقته ولكن كيف ؟

تقول احدى السيدات : اوقفته ثم سالته الى اين تريد وترغب ان تذهب ولحسن حظي كان يريد الذهاب الى حيث اريد انا !!

■ بعضهم قال لي : اتعمد ان لا استاجر سيارة يقودها رجل مسن فالشيوخ اكثر ثرثرة من الشباب وانا لا احتمل سماع النواح والشكاوى وخصوصا في اوقات الصباح الاولى حيث يخرج الواحد منا من بيته الى الشارع وبدون ان يتناول فطوره فهل سيتحمل مزاجه حكايات والاويل ؟

■ استاجر رجل مع زوجته احدى سيارات الاجرة وما ان ركبا واغلقا الباب خلفهما حتى استاذن السائق منهما بان يقوم بالقاء قصيدة شعرية عليهما ولم ينته منها حتى بعد نزولهما !!!□

■ هدى مالك شبيب

قصص وحكايات بالانتظار

السائق يبحث عن صديق

حكاية الصف المكمل



تربية الصغار امانة في عنق الكبار (صورة من الارشيف)

حمل الينا البريد رسالة موقعة بشكل جماعي من قبل الطلبة رائد قحطان . اسعد كريم . عمر حمود . احمد عبدالمحسن . اسامة عباس . احمد عبدالجبار . اسامة شاكر . عواد سالم . علي السالم . ناجي عواد . يونس محمود . اكرم يونس . حسن عواد . خلدون . عمار ابراهيم . فاتح عصمان . قيصر عبدالرزاق وهم طلبة في الصف الثاني في متوسطة (عقبة بن نافع) في السيدية وفيها يشكون من اعتبارهم جميعا مكملين في درس الجغرافيا لان هناك من سرق اسئلة الامتحان النهائي ويقولون في رسالتهم لماذا لايعاقب المذنب فقط وما ذنبنا نحن كي يذهب الجهد الذي بذلناه طوال ايام السنة الدراسية هباء ولماذا نحرم من التمتع بنجاحنا ؟ .

هذه الرسالة دفعتنا للبحث عن الحقيقة والتي حصلنا عليها من ادارة المدرسة والتي ننشرها هنا رغم ان مدير تربية الكرخ السيد عامل هزاع حبذ عدم نشرها الا اننا تخطينا رغبته هذه لان من بين مهام الصحافة البحث عن الحقيقة والكتابة عنها بصراحة .

■ واليكم ماحدث : في ثالث ايام الامتحان النهائي لوحظ خروج طلبة الصف الثاني من القاعة بعد (١٥) دقيقة من بدء الامتحان وهذا ما اثار شك الادارة لانه وقت غير كاف للاجابة على اسئلة امتحان الجغرافيا فتم الاستفسار من بعض الطلبة عن السبب وكانت الاجابة ان الاسئلة قد سرقت فتم ابلاغ مديرية تربية الكرخ وحضرت لجنة تحقيقية الى المدرسة .

■ تبين من خلال التحقيق ان مدرسة مادة الجغرافيا . سميرة حسين . قد كتبت الاسئلة ووضعتها في خزانة البيت قبل جلبها الى المدرسة لختمها والاحتفاظ بها في الخزنة كما هو معتاد مما دفع بابن اخيها ميثاق لمعي حسين وهو طالب في نفس المدرسة وفي الصف الثالث المتوسط بسرقة الاسئلة ونقلها في ورقة لديه بدون علم عمته ومن ثم بيعها الى الطلبة وبدون علمها ايضا ...

■ اما نتيجة التحقيق فهي اعتبار امتحان الجغرافيا مؤجلا لطلبة الصف كافة حيث سيؤدونه خلال الدور الثاني ومعاقبة المدرسة من قبل (التربية) بالتنبيه والنقل الى مدرسة اخرى وتسليم ابن اخيها الى الجهات المختصة كما قامت مديرية التربية بتوجيه تنبيه الى كل الهيئة التدريسية في المدرسة وبضمنها المدير .

■ تلك هي تفاصيل ماجرى وبذكرها لابد من التاكيد على اهمية دور الاسرة والمدرسة في تربية الابناء وخلق الحصانة داخل نفوسهم ضد كل خطا واشعارهم بان السرقة امر خطير سواء اكانت هذه السرقة فلسا واحدا او ورقة او بضاعة فجميعها جريمة حرمها الله ويعاقب عليها المجتمع □

■ سناء النقاش

وقالت لهم الحياة مرحبا

■ عمت الفرحة منزل السيد صباح لامي الحلفي لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه احمد . الف مبارك .

■ رزق السيد عصام عدنان الدليمي وعقيلته السيدة زينب بدري العبيدي بمولودهما البكر ايمن . جعله الله من ابناء السلامة .

وداعا للطماطة

بعد اللحم الذي اصبح مادة غير مرغوب بها في البيت لغلائها .. تقول ان الطماطة وهي مادة اساسية تستعمل في مختلف انواع الاطعمة اصبحت بسعر السمك ولهذا وان استمر سعرها بالارتفاع ستقول لها وداعا ياطماطة .

والى اللقاء في الاسواق بعد فترة لنودع نوعا اخر من الخضروات□

■ عبد الوهاب

مبروك الشهادة العليا

حصل السيد طالب جاسم حسن علي شهادة الدكتوراه من كلية الاداب بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (الحركة الخرمية في العصر العباسي حتى منتصف القرن الخامس للهجرة)

مخلب قط

تجربة لم تمض عليها مدة طويلة . انها تجربة توزيع الموظفين حسب وزاراتهم على الاسواق المركزية .. . هذا التوزيع ابعدهم عن ارتياد الاسواق القريبة من سكناهم فمثلا اصبح يذهب الساكن في البياع والعامل الى سوق الشعب والعكس صحيح . فلماذا لايتم التوزيع وفقا لعنوان السكن لا محل العمل ؟□

■ جنان



شهاب الحميري

اشارة

■ احدهم اتهم عليه سبحانه وتعالى باموال كثيرة وقد واضح من البيت الكبير والسياج الحديدي المشغول على شكل ورود صاحب البيت والورود على الرصيف المخطط بتقنية . والذي كساه بالرخام عن بزور العائلة ووقوف السيارات عليه فزرع حوله موانع حديدية مدببة تشكل خطرا على الاطفال والسيارات خاصة في الليل وقبل هذا وذاك تعتبر تجاوزا على الرصيف .

ولمعلومات امانة بغداد البيت يقع في المنصور في الفرع المجاور للنجلات الزيتونة في شارع ١٤ رمضان

■ نرمين

كيف اصبح معدله ١٠٣ ؟

حل ضيفا على « شؤون الناس » الطالب نزار فاضل وهو من الطلبة المتفوقين الاوائل في الدراسة الاعدادية .. وقد حاز على معدل قدره (١٠٣) .. هنا قد يتبادر الى الذهن سؤال حول الكيفية التي منح فيها هذا المعدل الذي تجاوز حدود المعدل الاعتيادي .. فيجيبنا ضيفنا قائلا :

- حصلت على معدل قدره (٩٨٫٥) بامتحان البكالوريا للدراسة الاعدادية .. وقد حزت على مجموع (٥٩٠) ... وباضافة مادة اللغة الفرنسية وبموجب تعليمات وزارة التربية حيث تضاف (١٤) درجة الى المعدل .. نتيجة ذلك اصبح معدلي النهائي (١٠٣) .

□ كيفية تنظيم اوقات دراستك خلال فترة الاعداد للامتحان النهائي ؟

- اهم شيء لابد من توفره هو راحة الطالب الذهنية .. ولولا ماوفره لي اهلي من اجواء مناسبة للدراسة وتشجيعهم المتواصل ودعاؤهم لي بالنجاح لما حزت على هذا المعدل .. ثم ياتي دور التحضير اليومي واهميته خلال السنة الدراسية ومتابعة مدرس كل مادة وملاحظاته خلال السنة اضافة الى الامتحانات الشهرية .. كل هذه العوامل تشكل عاملا مساعدا عند التحضير والاعداد للامتحان النهائي (البكالوريا) في ايام الدراسة الاعتيادية اخصص ثلاث ! اربع ساعات للدراسة والتحضير اليومي .. اما في فترة الاربعين يوما المخصصة للمراجعة قبل الامتحان النهائي فلخصص مابين (٩ - ١٠) ساعات يوميا لدراسة المواد المقررة .

□ كيف تقضي اوقات فراغك خلال فترة الاجازة ؟

- احب ممارسة الرياضة ومتابعة برنامج (الرياضة في اسبوع) واحب على الخصوص ممارسة لعبة كرة القدم مع زملائي بالمدرسة او بالمحلة ومتابعة مباريات كرة القدم

□ امنية تشغل ذهنك الان ؟

- اتمنى استغلال المراكز الرياضية بشكل افضل بحيث تستوعب اكبر عدد ممكن من الشباب والاستفادة من طاقاتهم بدلا من الهدر الحاصل فيها كلجوء البعض الى الجلوس في المقاهي او التسكع بالشوارع او ارتياد نوادي (البليارد) السيئة الصيت .. واتمنى ان تعتني المدارس بمادة التربية الرياضية لان هذه المادة تعاني من اهمال واضح في مدارسنا كافة مع الاسف□

■ نادية شكارة



نزار فاضل تصوير : نبيل الشاوي

الجاويات تستغيث

لم تعد الحاويات المخصصة لرمي الاوساخ في مجمع حي صدام السكني في البياع تكفي لاستيعاب تلول الاوساخ والقاذورات التي يقوم برميها اهالي المنطقة فقد اغرقتها انهر الاوساخ بحيث تجاوزت المساحة المحددة لهذه الحاويات ولهذا سبب واحد هو انصراف عمال وعربات امانة بغداد عن رفع هذه الاوساخ التي اصبحت عبئا على هذه الحاويات وعلى اهالي المنطقة الذين حرموا من النوم واستنشاق الهواء النقي بسبب الروائح الكريهة واعداد الذباب والقطط التي تتغذى على هذه النفايات □

■ زياد طارق

فيضان الاوساخ



وتجاور الهاتف مع الازبال

هكذا اصله الأصل

جنازة انكيدو لعبد الرحمن طهمازي

القراءة المحترزة

القسم الثاني :

عبدالرحمن طهمازي

■ د . مالك المطلبي

ان الاسئلة المتعلقة بمركب نقص قصيدة النثر . وكوننا في منطقة قراءة القراءة . يخولاننا ان نستطرد قليلا .

إن السؤال الحاسم هنا لم يعد متعلقا بمركب نقص قصيدة النثر (الوزن) بل بتناول إشكالية هذا المركب .

هل الوزنية جزء لايتجزا من روح الشعرية العربية ؟ او ان تلك الشعرية . إيقاعيا . تستطيع تعويض الوزن ؟

وبعبارة اخرى هل يسد جزء من المعطيات الايقاعية في الشعرية العربية (اي في نظم الشعر العربي) مسدّ جزء اخر . لاسباب تتعلق بحركة هذه النظم الداخلية . اي بالتحولات التاريخية (الفنية) للشعر العربي ؟

إن كان الجواب بالنفي . فمن باب الاولى ان نكف عن معاملة . هذه الكتابة بكونها شعرا ومن ثم تجريدها من التسمية الاصطلاحية . قصيدة النثر . . او الشعر المنثور لان الامر ليس شكليا بل هو متعلق بجوهر الشعرية العربية . الامر الذي تصبح معه هذه التسميات نوعا من انواع التلفيق . وتصبح معه قراءتها (ك) شعر خالص . كما هي قراءة الزميل باقر . من قبيل التحدي . او عدم الالمام بجوهر هذه الشعرية . .. الخ .

اما اذا كان الجواب بالايجاب . وهو الراي الذي نتبناه فان القراءة الاحترازية لقصيدة النثر يجب ان تزول من بين ظهرانينا لنؤسس نقدا طبيعيا . لا نقدا مترددا .

إن نظرة سريعة : في التراث النقدي العربي . تنتهي بنا الى عدم عد (الوزن) السمة الرئيسة في الشعر . بل كان يكون ما يمكن ان نطلق عليه سمة قوية . او سمة ضاغطة اما السمة المركزية التي عبر عنها المتن النقدي العربي : فهي الشحنة العاطفية .. التي هي تسمية اولية لما نسميه اليوم بالجملة الاستعارية الكبرى وقد اخرجت الكتابة الموزونة اذا خلت من السمة المركزية من نطاق الشعر . وادرجت تحت مصطلح لاشعري هو النظم اما الكتابة ذات الشحن العاطفية الخالية من الوزن القصدي . فلم تنح عن النطاق الشعري . وان وجد له مصطلح اخر يميزه عن الشعر الخالص . وهو مصطلح « الاقاويل الشعرية » .

وان نحن افترضنا جدلا ان « الوزنية » جزء لايتجزا من روحية الشعر عندنا وانها بدونها لا يعود لدينا شعر افلا يكون هذا مدعاة الى إعلان نهاية الشعر ؟ باعتبار ان المولدة الوزنية عبر حركة انتاجها الهائلة : قد استنفدت جميع امكاناتها . ولم تعد الا ذات خاصية احترازية تكرارية . وصارت النسخ الشعرية التي تنتجها هذه المولدة نسخا تقليدية بالضرورة نسخا موميائية . غير معنية للحظة الانبثاق والابداع ؟!

من هنا تقوم النظم بتعديلات في الياتها بوساطة اجراءات داخلية بحتة . لكي تظل حية اي مبدعة . والا فستكون نظما بالية : يمكن تفسيرها في ضوء تاريخي لا في ضوء داخلي .

إن « الابداع » وحده . هو الذي يحكم على ان هذه الكتابة نص . او واقعة : لكن علينا ان نفهم « الابداع » بانه ليس مجردا . بل هو جزء من عمليات التناص التي تسم الأدب والفن البشريين .

وعلى هذا كله : سيكون احتراز الزميل باقر من قصيدة النثر (وجنازة انكيدو منها) غير مسوغ مرتين .

الاولى : لانه احتراز لم يعد له مكان في مفاهيم الحداثة : التي تتكلم داخل نقدنا .

الثانية : لانه احتراز يكون هنا مفارقة نقدية فاختياري نصا للتحليل انما هو لجوء الى معيار المفاضلة بكون هذا النص نصا شعريا متفوقا . والنقد الحديث لايملك من المعيارية الا هواجسها وقيمة المفاضلة هذه جزء من هذه الهواجس والا فنحن نرفض اصلا ان نقرا (شعرا) فاشلا . او اية كتابة مدعية . لان القراءة الحديثة ليست معيارية . ولم توجد لتطلق الاحكام .. وليس من المعقول ان نؤسس كتابة نقدية . تقول في النهاية : ان هذا النص رديء !

وهكذا حين ينغمس (باقر) في المقتطفات التحليلية لجنازة انكيدو لايلتفت الى جملة الاحتراز هذه . ولا يجعلنا نحس باننا في منطقة تعاني مركب نقص ابدا ونأتي على الامر الاخير : حيث لاتصرح قراءة الزميل باقر بالمفهوم حسب . بل تقوله يقول :

. إن الجملة الافتتاحية :

« الطبيعة سقطت من يدي »

تتخذ من تشويش الرتبة (التقديم والتاخير) وسيلة إضافية لتوكيد مركزية رمز الطبيعة لان النص يعدل عن المالوف في سياق الجملة العربية . التي تميل الى تقديم الفعل على الفاعل . الى صيغة مخالفة تقدم الفاعل فيها على الفعل .

وكنت اود حين يطلق اي ناقد احكاما في نقطة معينة . او ينفخ في الكلمات روح المفاهيم . ان يكون محيطا بهذه النقطة : من جميع ابعادها .

والزميل باقر : يتحدث ها هنا في اللسانية العربية . فيقرر امرين :

الاول : النزوع الفعلي order للعربية

الثاني : ان نظام الرتبة ORDER العربية من النظم المقيدة . بحيث ان اي اجراء في هذا القيد يعد تشويشا .

ان هذين الحكمين في اللسانية العربية . يقتضي توافرا على انظمتها . ومنها نظام الرتبة . وسلوك اللغة العربية الترتيبي . وما قاله الزميل باقر عما اقتبسناه لاينم عن اهتمام منهجي ونظام الرتبة في العربية : هو من النظم المزدوجة الحرة/المقيدة .

فنظام الرتبة الحر جلي واضح . في انظمة تركيبية متعددة . ومنها المثال الذي اقتطفه من « جنازة انكيدو » !

ـ الطبيعة سقطت من يدي

ونحن نستطيع ان نجري تحويرات في نظام الجملة الترتيبي . من غير ان نحدث تشويشا . كما يزعم . بل نحدث تفريعات دلالية متعددة :

ـ الطبيعة سقطت من يدي .
ـ سقطت الطبيعة من يدي .
ـ من يدي سقطت الطبيعة .
ـ من يدي الطبيعة سقطت .
ـ الطبيعة من يدي سقطت .
ـ سقطت من يدي الطبيعة .

وهذا من قبيل الفروق الدلالية . داخل منظومة نحوية (وضامنا هي منظومة الرتبة) . من امثلة نظام الرتبة الحر : مايسمى العموم والحصر بالضمير .

قوله تعالى : إياك نعبد = حصر ومن الممكن القول في نظام العربية :

نعبدك = عموم ومعنى ذلك ان نظام الرتبة الحر في العربية . جزء من نظام التوليد الدلالي في الوجوه او الخلايا النحوية الواحدة .

ولنا ان نعدّ . منها . خلية التخصيص النحوية في العربية (المفعولات/ الحال/ التمييز) .

ونحيل زميلنا الاستاذ باقر إلى الفصل الرائع الذي عقده عبدالقاهر الجرجاني . على باب التقديم والتاخير في اللغة العربية . في كتابه الشهير : « دلائل الاعجاز » .

اما نظام الرتبة المقيد : فيعبر عنه النحاة بمقولة ملحقه التقديم . وما حقه التاخير . فحق النكرة في الجملة الاسمية : التاخير إلا ان تفيد :

وحق الضمير العائد التاخر عما يعود عليه : لانه مُغْنٍ بغائب او حاضر .

فقولنا :

« ماهو الامر ؟ »

من قبيل تجاوز قانونية التركيب النحوي للعربية ـ ولكي تكون قانونية يتوجب ترقيمها كما ياتي .

ماهو ؟ الامر .

على اساس ان الامر توكيد . لما عُهد قبل هو . والجملة القانونية اذن مالامر ؟

هذا النظام اللغوي المزدوج في الرتبة . يصبح في (النص) . عبر نفي هذا النظام . واقامة نظام اللغة الشعرية . يُصبح مقيدا لان النص يعني مايخطط النص يخضع للمقولة البلاغية العربية : « الكلمات ياخذ بعضها بحجز بعض » .

اما في اللغة . فالكلمات (او الوحدات) تتبادل الاماكن بحرية نسبية احيانا . او تكون مناسبة بالسكوكات الترتيبية . احيانا اخرى : وكل هذا مرتبط بانتاج المعنى في لغة دون اخرى .

وهكذا يرد القول بنظام الرتبة المقيد في العربية اما النزوع الفعلي للعربية . فلا يمكن اثباته علميا .

نعم ! لقد حدث مثل هذا النزوع . لكن في المنهج . لا في اللغة .

انتج المنهج اللغوي العربي (الاول : الشكل التوزيعي) ـ قيم مفاضلة داخل الوحدات الصرفية للغة العربية هذه القيم استمدت اصلا من نظرية العمل النحوية : التي ترى الوحدات اللغوية اشياء وليس علامات .

الامر الذي ادى الى خلق الاهم . والمهم . والقوي والضعيف ... الخ ونحى النظر الى وظيفة الوحدات . وطابعها العلائقي .

فالعامل قبل المعمول . والمتقدم اهم من المتقدم عليه . وهكذا ربط هذا المنهج قضية التقديم والتاخير بالاهمية . اي انه نظر الى الظاهرة نظرة خارج سياقها :

كما لو كانت تنتمي الى سياق شيئي . وليس علاميا . وقد استمر هذا النظر يعلن عن ذاته في جميع الانحاء التي جاءت بعده .

وتعدى ذلك الى ان يتسرب في الكتابات المعاصرة . ومنها قراءة الزميل باقر . حيث ياخذ بنظرية الاهم والمهم . ففي جملة القصيدة :

الطبيعة سقطت من يدي .

يقول عن تقديم « الطبيعة » على « سقطت » « لتوكيد مركزية الطبيعة » .

والملاحظ ان الزميل باقرا وغيره كثير لم يُعنوا بلحظة صدام منهجي في هذه النقطة . حصلت بعد ثلاثة قرون . على يد التركيبية التي مثلها عبدالقاهر الجرجاني . اذ يصرح الجرجاني لاول مرة في تاريخ البحث اللغوي ب « لخطأ صاحب الكتاب » .

وخلاصة مانرمي اليه : هو تاسيس قراءة . ترعى حرمة النص الادبي . عن طريق منح طاقته فرصة التعبير عن ذاتها .

اما القراءة المحترزة . والاستهلاكية . واللامنهجية فتعمل على تشتيت هذه الطاقة . الامر الذي يعني حجب الابداع خلف تكدس كتابة . فائضة عن الحاجة الادبية .

حتى الآن لانمتلك ستراتيجية قراءة لشعرنا العربي . تفصح عن روحه .

بل نمتلك قراءة تكتيكية . تتكلم حول هذا الشعر لافيه . وفي احسن الاحوال . نمتلك مختارات حقيقية لكن غير مقروءة □

في المكتبة

فن الحكواتي

كتاب في تاريخ المسرح العربي يبحث فيه مؤلفه شوكت عبدالكريم البياتي جذور الحكي والحكاية واثر الحكواتي في التراث العربي . وفي ما بعد في المسرح العربي المعاصر .

ويقع الكتاب في ستة فصول يكرس المؤلف الفصلين الاول والثاني في تتبع جذور الحكاية في المجتمع العربي قبل الاسلام وفي صدر الاسلام وفي العهدين الاموي والعباسي . ويكرس الفصلين الثالث والرابع لتتبع نشوء فن الحكواتي في العهد العثماني وحتى نشاة المسرح الحديث مع نماذج من اقطار مختلفة في الوطن العربي .

ويدرس المؤلف في الفصل الخامس اثر فن الحكواتي في المسرح العربي المعاصر وفي الفصل السادس يقدم لنا تنظيرات الجماعات المسرحية العربية التي استندت في تجاربها الى استلهام فن الحكواتي بحثا عن ملامح فن مسرحي عربي يتصل بجذور ووشائج بالتاريخ الثقافي للامة .

ويرى المؤلف ان الدعوة الى استلهام تراث فن الحكواتي انما تهدف الى خلق روابط جديدة للمسرح العربي بجمهوره . والى الخروج على مواصفات المسرح التقليدي السائد بالاضافة الى تاصيل تجربة الاتصال بالمتلقي وهي تجربة عميقة الجذور في التراث العربي ويمكن لها ان تنتج علاقات جديدة بالجمهور يمكن من خلالها تطوير الاساليب المسرحية وكذلك الطروحات الفكرية للمضامين المطروحة □



غلاف الكتاب

الذاكرة الزرقاء

من اعداد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ونزيه خير صدر عن دار مفراس في الارض المحتلة كتاب « الذاكرة الزرقاء » يقدم فيها القصائد كتبها شعراء وشاعرات يهود في الارض المحتلة .

وقد درس الكاتبان القصائد لاستشراف موقف الشعر ورؤاه في خضم قضايا سياسية واجتماعية وفكرية تواصل تفاعلها تحت مظلة العدوان والتعسف والتصميم على إلغاء « الاخر » .

اختار الكاتبان قصائد لخمسين شاعرة وشاعراً وركزا على اربع قضايا هي . المواجهة العربية الصهيونية . وضع المراة . المشاكل الاجتماعية وقضايا اخرى . فهل نجح الشعراء في التعبير عن ذلك .

في الكتاب نقرا قصائد تدين العنف الصهيوني وتعبر عن القلق والتشتت والفزع . وعن رفض الحرب . ونقرا قصائد كشفت رؤى كاتبيها حقيقة « الوعود . الالهية الغارقة بالدم والجريمة .

نقرا ابراهام ستري

ماذا اقول لوحيدي

الذي يمتد به العمر حتى يتلقى المؤول لخدمة العلم

اقول له استجب . ودافع عن شذا الوطن الغريب

وعن هذا الـ ... م الموبوء على هذه الارض المقفرة

اقول له :

ساهم في هذا الاحتلال الغاشم

وارفع عصاك على نساء واطفال

وهاجمهم بالضربة واللعنة

واكسر عظامهم من خلال المهمة التي اناطوها بك في هذا النهار □

كتاب من الخارج
وجه الموت الاسود

لفترة طويلة اعتبر جوليان سايمون ـ وعلى نحو قاطع ـ عميدا لكتاب قصص الجريمة البريطانيين . وكان من العدل والانصاف انه كوفىء في شهر ايار الماضي بمنحه جائزة « المدية الماسية » تقديرا لمجمل انجازاته الادبية على صعيد ادب الجريمة التي بدات برواية « قضية قتل معنوي » التي كتبها قبل الحرب العالمية ولم تنشر حتى عام ١٩٤٥ .

كما اوضح سايمون في « الجريمة الدامية » فقد كان دائما اكثر اهتماما « برواية الجريمة » منه « بقصة الجريمة » . وفي حين ان الثانية هي بطبيعتها المحافظة تؤكد القيم التقليدية للمجتمع . فان رواياته تنمو باتجاه الراديكالية . وحتى التهديمية . فهي تعنى بالشخوص بالقدر نفسه الذي تعنى فيه بالجريمة ذاتها . وبدلا من المكائد المعقدة والمختلقة فان روايات سيمون تقدم صراعا وعقدة مفتوحين وخاتمة تبدو احيانا غير اقليمية .

وفي روايته الاخيرة « وجه الموت المعتم » يوجد القليل من التحري . وعلى الرغم من ان هناك قتيلا واحدا في الاقل . فان الاستنباطات المرسومة على اسس من الادلة المركبة هي ليست للمخبر . ولكن للمؤلف نفسه .

ارسى سايمون مضامين روايته على مخطوطة يفترض بان احد اصدقائه قد عثر عليها وصار احد أبطالها . فياتي هو ليكتب لها مقدمة وخاتمة .

والصديق المفترض ـ جيفري ايلدر ـ يسعى الى اكتشاف الحقيقة حول مصير الشاعر ـ فوغو ميدلي ـ الذي اختفى من على منتجع ساحلي في « كنت » في اب ١٩٣٦ حين كان البطل في السابعة عشرة من عمره ويمضي اجازة عائلية هناك .

ويتحرك السرد الى الخلف والى الامام . بين الثلاثينات عندما كان اطير مراهقا سائجا متقيا . وبين الستينات عندما اصبح قانطا زائل الوهم في منتصف العمر . وقد نجح الكاتب نجاحا كبيرا في التعبير عن هذه التغيرات . وكل بمرحلة قد غمرت في ابيض ضوء مميز مختلف في طبيعه .

وقد يعطي العنوان وموضوع الرواية طابع « رواية الجريمة » غير ان براعة المعالجة والهم الذي استغرق الكتاب انما يخصان « الرواية » بكل معنى الكلمة □

ان العراق هو العراق

شعر : أريج ناصر

ستقول إنك من عراق ظل يرفل بالعراق
أرهم زقاقا شاءه الأشرار سجناً من زقاق
أرهم تلألؤ نخلة من ألف نار واحتراق
أرهم على النهر المعلق كيف قطّع النياق
والليل ، بين جهنم الحمرا وأستار المحاق
والصبح ، يدخل كالغزاة لا يطيق ولا يطاق
أرهم جنون الأربعين وكيف أشرق في العراق
أرهم حطام الطائرات وعار من لبسوا النفاق
أرهم ثلاثين البركان .. وأين قد زرعوا الشقاق
أرهم نهاية غاصبين وناسفين بلا خلاق
أرهم سرايا الفاتحين العائدين من [illegible]
إن العراق هو العراق .. ولست [illegible] العراق
هل قيل عصرك قد مضى .. أم قيل [illegible] ؟
وبأن ليلك في السراج وأن زندك في الوثاق ؟
وبأنك التمر القليل - وأنه مر المذاق ؟
هل قيل قد خف الفرات .. وقيل [illegible] الرفاق ؟
إن العراق هو العراق .. فكيف يختصر العراق ؟
الله علّمه المدى [illegible] والانطلاق
وله الخلافة والحضارة والريادة والسباق
وبه المروءة والرجولة والبطولة والعناق
وبه فلسطين الكبيرة لا تباع ولا تساق
به العراق هو الخناق .. فكيف يصرعه الخناق ؟
بطل .. شباب .. نخوة .. ألق .. بطولة .. عناق

فازت قصة « رائحة الحناء » للقاص عبد الستار جبار عبادي بالجائزة الثانية في مسابقة القصة . التي اقامتها جريدة الجمهورية ـ صفحة اصوات . وفيما ياتي القصة

قصة قصيرة

رائحة الحناء

■ عبدالستار جبار عبادي

ثمة احساس ينتابني منذ الصغر حينما تمطر . مزيج من الارتياح والحزن الشفيف . الانتماء والغربة . الامتلاء والخواء قد يكون بسبب كسره للنظام اليومي . حيث العطلة الاختيارية عن المدرسة . اذ ترى امي ان السير تحت المطر يمرضني . وجعله البيت نصف صومعة اترهبن فيها . نصف صومعة . لانها لاتحقق وحدة كاملة . لان هناك امي وسراب . اختي المعلولة . اذ لم تتعد عائلتنا هذا العدد منذ ولادتي . حيث غادرنا ابي قبل ان ترى سراب النور بايام . ومع ان سراب في مرضها هذا لا تشكل اي تهديد لملاك الصمت حينما استضيفه . لكنها قد تدفعني ضمن حالاتها الى اهمال هذا الزائر المقدس المرهف . احيانا .

انها الان تمطر وانا الان في مرصد في الخط الامامي من الجبهة . نفس الاحساس القديم يتلبسني . ولان المطر قد اوحل الارض . فقد حررني من ان ارهف سمعي لاي صوت قد يكون عدوا . لانه في الليالي الظلماء هنا تتاكد صلة الرحم بينك وبين الخفاش اللبون حيث وظيفة العين المضمحلة . فتستعين بالله ضد عدوك بالصوت . وها هو المطر يدخل الاذن هي الاخرى في دائرة تلوثه . فلا يقدر من في الدورية ان يلومك على عدم انتباهك . حينما يفاجئك داخلا المرصد . فلست بحاجة الى الدفاع عن نفسك حينئذ . اذ سيبادر الى ان يشرح لك ان اقدامه لايمكن ان تحدث صوتا في ارض موحلة .

قطرات من الماء شرعت تخر من سقف المرصد بايقاع بطيء يشبه ايقاع ساعة الاذاعة حين اعلانها عن الوقت . الارتياح والحزن الشفيف . الانتماء والغربة . الامتلاء والخواء . تناسلت الساعة وانجبت وليدا يسمونه السام حيث لم تكن صفارة الوليد موروثة بالتساوي من اسلافه الستة . كما هو ديدنها في مئات بل الاف ولاداتها السابقات . تعلمت ان اطرد جن السام بتعويذة الفرج قريب اذ وليس هناك اكثر مضاء من تعويذة الاجازة الدورية . وليس هناك من تعويذة تعدلها . في كل حياتي . الا تعويذة العيد عندما كنت طفلا .

لا تؤذي الحناء مريضا يا عبدالله . بل انها قد تمتص بعض حرارته . من غير المعقول ان تبقى سراب صبيحة العيد دون بقية الاطفال شاحبة الكفين . لا معنى للعيد بلا حناء .

اراحني التلفون الميداني . كعادته . حين تستحم اسلاكه المقشرة المفاصل في ماء المطر . ورفع عن كاهلي مشقة تلمس عذر للسيد امر الفصيل عن تقاعسنا اليوم عن العمل في ملجاه الجديد . الذي واصلنا الاشتغال به مدة مايربو عن اسبوع . حيث العمل ليلا يضاف الى الواجب . فنقوم الليل . كله . الا ساعة او تزيد .

استيقظت فزعا على صرخة امي . وقد انحنت على سراب . لم يمض على وقت هجوعنا غير اقل من ساعة . اتمت المغسلة عملها . ورايت احدى كفي سراب خارجة عن حدود الستر الذي اقاموه . لم تزل ممسكة على الحناء . سالت امي حفار القبور . بعد ان كاد ينهي عمله . الا يمكن توسيع الحفرة قليلا . قال بعد ان واد ضحكة كان من شانها ان تخل بقواعد المهنة . سيان ياسيدتي للبذرة ان نحن دسسناها في التربة او ردمناها في حفرة .

لماذا ياسيدي اخترت هذه الحفرة التي خلفتها القذيفة كي نجعلها ملجا لك ؟

لانني لا اتصور ان هناك قذيفة غبية حد اللعنة . او ذكية حد العبقرية . يمكنها ان تحل فيها !

اصبح ايقاع قطرات الماء الخارة من سقف المرصد يشبه نقر حمامة جائعة في حب منثور استطعت تفاديها بخوذتي . محور ثان من قطرات الماء الخارة باغتني وسقطت بعض قطراته على احدى كفي . محدثة حرقة في الفقاقيع المفقوءة التي تسببها نقل اعمدة الحديد من ملجا مهجور في الخط الثاني لكي نقيمها سقفا للملجا الجديد . يقال انها كانت في الاصل سقفا لمدرسة في المدينة الحدودية القريبة ولما اوسعتها المدفعية المعادية قصفا . شانها شان بقية مباني المدينة . اوكلت لها مهمة اكثر خطورة وهي تشكيلها لسقوف قوية لبعض الملاجىء . ولا يعرف احد على وجه التحديد كم جيل من الملاجىء تعاقب عليه . وليس من يعرف ايضا . هل انتقالها من جيل الى اخر كان بقرار من القائد المدفعية ام لاعتبارات تعبوية .

امتلات ماء الخوذة خارج المرصد . ولا فائدة من وضعها حيث كانت اذ اصبح لدي ثلاث حمامات جائعات وساعة بغداد تعلن العاشرة .

السليفون .. السليفون لا احسبكم نسيتموه يا عبدالله .

لقد وضعناه ياسيدي . ولو كنا قد نسيناه لكانت مهمة صعبة ازالة وارجاع مترين من التراب لاشيء يسمع خارج المرصد الا صوت المطر فهو يحتوي ما عداه من صوت كما تحتوي الذات اللامتناهية كل الذوات الاخرى . ثمة فار اخذ يطلق صوتا مستغيثا وقد سمحت له الذات اللامتناهية بالتجلي داخل صندوق العتاد قد يكون التجا اليه هربا من سيل عرم يهدد جحره في اسفل الجدار الشرقي المكون من اكياس الجوت المعباة ترابا . تحسست هذه الاكياس باحدى كفيّ كان الماء يسيل من اعلاها الى اسفلها . انها صلبة ومظهرها الحائل اللون في النهار يدل على انها بنيت منذ وقت ليس بالقصير . ربما قبل سنوات . بل انها تشكل اقدم مرصد في السرية حسب ما يقوله بعض الجنود . لدرجة ان تلك الاكياس قد تحجرت وكونت ما يشبه اللبنات الكبيرة حيث بقيت محافظة على هياتها بالرغم من تمزق بعضها . اطبقت باطن كفي اليمنى على احد تلك الاكياس انها باردة كالثلج . احسست انني اصافح اكف رفاق مجهولين غيبتهم الايام . فمنهم من انتقل بنقل وحدته وشرع ببناء مراصد جديدة . ومنهم من عاد الى وظيفته المدنية بقرار انتداب ومنهم من فقد بعض اعضائه كامن لتاديته مهمته المقدسة . ومنهم من غيبتهم شعوب فدفعوا حياتهم . النس قربان عرفه الانسان منذ دب على وجه البسيطة واصبحوا خارج هذه البقعة القصيرة التي تمتد بين نومتين ازليتين !! اكاد لا اصدق .. اكياس التراب التافهة هذه تبقى ويزول بناؤها ؟ . من قال ان الانسان عندما يموت يزول ؟ ومن قال ان التراب تافه ؟ ..

هل صحيح ان سرابا ماتت يا اماه

لقد كانت معلولة يا عبدالله . اياما وشهورا وسنين . وخير لها ان تكون طيرا في الجنة من ان تبقى معلولة . بعد قليل ستنفتح في القبر كوة صغيرة تخرج منها طيرا ابيض مخضب الجناحين . يالهذه المغسلة ! لقد ساءها ان تكون كفاها مخضبتين ! لماذا ؟ لان ذلك لا يجوز شرعا !! فاصررت ان تبقى الحناء في يديها ؟ لانها لو لم تكن راغبة فيها لما شدت كفيها تلك الشدة . لكن المغسلة احتجت بان ذلك فضلاً عن انه لا يجوز شرعا فانه سيشكل سابقة ستجد لها من بين الناس من يقلدها وتستشري العادة لتصبح من مراسيم الدفن . وعندها سنشهد نقصا حادا في الحناء . الامر الذي سيفتخر العريس الى ان يخضب بدمه اكف عروسته ليلة العرس . والوالد اكف اطفاله ليلة العيد .

التجا اخر الفئران الى صندوق العتاد هربا من الطوفان الذي ملأ جحره في اسفل الجدار الشرقي . فكرت . بسبب خاطر خطر لي . ان اقضي بقية الواجب تحت المطر . استطيع اقناع امي بعد يومين . ان اداء الواجب بوجود زائر مشاكس حد الجنون . اكثر طرافة من مشي صبي لمدرسته تحت المطر . سيما بعد ان القم هذا الزائر فوهات المدافع صمتا مريحا .

ايصمد يا عبدالله امام ال ١٢٠

الستر من الله سيدي .

رايت نهار امس ملجا للجنود لم تخترقه القذيفة برغم ان ارتفاع التراب قليل جدا !

وانا رايت قنطرة خرقتها القذيفة مع الطريق الاسفلتي الذي يعلوها ؟ !

نستطيع زيادة التراب لان سقفه من حديد !

نحن مستمرون في العمل ياسيدي .

المهم ان يوفر قدرا من الاطمئنان او لربما الوهم . استميحك العذر يا سيدي .!!

لا فرق كبير يا عبدالله انهما ذات الصورة وان تغير الاطار . قد لاتعد شهود زور . احيانا . حينما تشهد للوهم بابوته الشرعية للاطمئنان !! انه سوطي الذي استطيع به ترويض هذا الوحش الذي يغفو في ويستيقظ عند زيارة ال ١٢٠

وهل استطعت ترويضه يا سيدي ؟

نعم فعندما تؤدي واجبك بعقل راجح في حضرة الخوف فقد روضته !! وسواء روضته ام اخفقت . فهو يعبر على نحو ما عن شره للحياة ليذكرك بمهمازه متى شاء . فتستجيب اولا . وتختلف الاستجابة . وتختلف مسمياتها .

كانت امي لاتمل رواية ولادة سراب الصامتة في كل محفل نسائي . وهي تعيدها ببهجة وفخر . معتبرتها . تختلف عن بقية الاطفال . كونها ولدت غير باكية حتى خشيت القابلة . ان تكون قد ولدت ميتة . ولكن تبين لها . بالعلية البسيطة . انها حية ترزق . وكانت امي تضيف مؤكدة . انه لولا الام المخاض التي كنت اتناوه بسببها . لابدلت صمتها ضحكا .

ولكن بعد ان رحلت سراب صامتة . حيث لم يحسس امي . تلك المراة المرهفة التي كان يوقظها من عز نومها في ليالي الصيف حفيف طير مهاجر . لم يحسسها بموت سراب غير برودة الجسد اللصيق بها . بعدها اقلعت امي عن تلك الرواية . بل اصبحت نفسها تعاف كل محافل النساء .

ها قد تغيرت درجة صوت المطر على الخوذة . بعد ان كان يعزف على سقف المرصد الشحيح مقاطع جليدية لحمام جائع لا حصر لها . شرعت تنقر خوذتي واكتافي وظهري حتى وصلت طلائع هجومها الى عظامي وتمترست فيها . وقتها لم اعد بحاجة الى تعويذة لاتقاء شر الجن

لقد بكرت بي الواجب باكرا . وحدثنا فطلع اذ رميت [illegible]

[illegible]

علقا بك . لماذا لاتتكلم ؟

تعال .... تعال .!!

سحبني ممسكا بساعدي واللهاث يمنعه من الكلام . سرت معه ونحن نكن نمشي على سطح القمر بسبب الارض الموحلة . حاولت يومضة من مصباحي الصغير . حيث استخدامه في مثل هذا الحال يعد ضربا من الجنون . حاولت قراءة بعض امارات قد تشي بها وجهه دون جدوى لان طاقية الكثرة كانت تغطي معظم وجهه تاركة العينين اللتين لم افلح في معرفة ماقد خبئتاه واخيرا توقف قابضا بشدة على عضدي الايسر بيده اليمنى مشيرا بالاخرى الممتدة بموازاة الارض . بسبابته الى شبه اصبح قريبا جدا امامنا حاولت تبينه في حلكة الظلام .. ماذا يكون . سلاحا لم تقع عيني عليه من قبل ؟ دبابة بعشر ماسورات .. لا .. لا . انها ليست ماسورات .. انها .. بل انها اعمدة بناء حديدية مشرئبة بنتها بانجاه المدينة الحدودية . استطالتها المتقابلان فسطوران تحت تلة صغيرة جعلها المطر تتقوص الى النصف . كتنين معقور بعشر رؤوس يحكي قصة طلل خرب لملجا جديد .

ترى مايكون تحت تلك التلة الصغيرة وهم صغير يصارع وحشا ؟ هل انتصر الوهم على الوحش ؟ هل عاد صلحا ام هدنة ؟ ام رحل كلاهما ؟ ليس مؤكدا الجواب الان !

غافلت السماء وتسارعت الذات اللامتناهية لبعض الذوات الاخرى بالتجلي . كانت الاستجابة الاولى . صوتا قادما من بعيد لرهط من بنات اوى . ثم صوت اطلاقات لبندقية معادية باتجاهنا تشبه صوت الناقوس الذي حدا بنا بداهة ان نلقي على الثريت الارض من وجوهنا معفرة برائحة طاغية اشبه ماتكون برائحة الحناء □

في الطبيعـة البشـرية (١٤)

حول الوسوسة مرة اخرى

الدكتور علي الوردي

في الحلقة الماضية من هذه الصفحة تحدث الدكتور علي الوردي عن الوسوسة او الوسواس كما يسميه العوام ، وقال ان الشخص المصاب بهذا الداء لا ارادة له فيه إذ هو نتاج دافع قهري فيه . وفي هذه الحلقة نواصل الحوار مع الوردي في الموضوع نفسه .

■ س : ذكرت عن نفسك في الحلقة الماضية انك كنت في بداية شبابك مصابا بالوسوسة ولكنك استطعت ان تتخلص منها بعدئذ . وهذا يعني ان المصاب بالوسوسة قادر ان يتخلص منها بارادته . فما هو رأيك ؟

■ ج :

يجب ان لا ننسى ان هناك ظروفا ساعدتني على التخلص منها . فقد اتيح لي ان اسافر الى الخارج كما اتيح لي ان اطلع على ما ورد في المصادر العلمية عن الوسوسة وان استشير الاطباء النفسيين عنه . اضف الى ذلك اني في اواسط عمري شعرت بشيء من النفور من القيود الفقهية المتزمتة واتجهت نحو التحرر الصوفي على وجه من الوجوه .

اعرف بعض اقراني من الذين نشأوا في مثل بيئتي المحلية وابتلوا بالوسوسة ثم استفحلت فيهم بمرور الزمن . فهم لم تتح لهم الظروف التي اتيحت لي . او هم بالاحرى عاشوا تحت وطأة القيود الفقهية المتزمتة ، وصاروا يقضون معظم وقتهم فيما لا جدوى فيه .

ان القضية اذن ليست حصيلة الارادة وحدها بل هي ايضا حصيلة الظروف التي تحيط بالانسان وتقرر مصيره . وهذا امر لا ينحصر في الوسوسة فقط بل هو يشمل كذلك شخصية الانسان بوجه عام . فان كثيرا من الاشخاص الذين يصيبون انفسهم او مجتمعهم بالضرر الفادح لا ارادة لهم في ذلك ، بل هم مدفوعون فيه بدافع قهري لا سلطة لهم عليه . وهذا امر سنحاول التطرق اليه او الحديث فيه في فرصة قادمة .

■ س :

المعروف عن الموسوس ان الوسوسة فيه تشله او تعرقل عمله في اي انتاج مبدع . فهل هذا صحيح ؟ وكيف ؟

■ ج :

ان الانتاج المبدع في اي مجال في الحياة لا يتم الا اذا كانت لدى صاحبه موهبة ملائمة تساعده على الابداع . فان من العبث للانسان ان يسعى نحو انتاج مبدع دون ان تكون لديه موهبة ملائمة في المجال الذي يسعى فيه .

وهنا يجب ان نذكر ان الموهبة في الانسان هي في الغالب تلقائية لا شعورية . فالذي يريد ان يستثمر موهبته في مجال معين يجب ان ينسجم معها ويستجيب لالهامها اللاشعوري بدون تردد . فاذا كان صاحب الموهبة موسوسا صعب عليه ان يجاريها وينسجم معها ، لانه في كل خطوة يخطوها في عمله يتصور انه لم يقم بها على الوجه الاكمل ، وهو يعيدها مرة بعد مرة فتضيع بذلك عليه ثمرات موهبته .

ان الحكمة التي يجب ان يضعها كل ذي موهبة امام بصره دائما هي : « ان الانسان ناقص بطبيعته وهو لا يستطيع ان يصل الى الكمال في اي عمل يقوم به مهما حاول » . ان صاحب الموهبة يجب ان يعلم انه قد يخطيء عند الاستجابة لالهام موهبته ولكنه يجب ان يعلم في الوقت نفسه ان الابداع الذي تاتي به الموهبة هو اكبر جدا من الخطأ الذي يطرأ عليه احيانا .

ان كل عمل ابداعي عظيم لا يمكن ان يخلو من خطأ او جانب سلبي فيه . فالتغاضي عن الخطأ هو افضل لصاحب الموهبة من الحرص على تجنب الخطأ . ولكن مشكلة الموسوس انه لا يفهم هذه الحكمة العملية او هو بالاحرى لا يستطيع ان يفهمها ، ولهذا نجده يفقد الهام موهبته من جراء انشغاله بالتدقيق وطلب الكمال والحرص على تجنب الخطأ .

■ س :

ان قولك هذا قد يؤدي الى الضرر بالانسان من ناحية اخرى ، فالانسان اذا لم يكن لديه حرص على تجنب الخطأ قد يؤدي ذلك به الى ان يكون مهملا لا اباليا وتتحول حياته الى نوع من الفوضى والبعثرة ، وقد تضيع موهبته عليه اذا كان لديه موهبة .

■ ج :

ان رايك هذا صحيح . فان الحرص على تجنب الخطأ له اهمية في حياة الانسان كمثل اهمية الاستجابة لالهام الموهبة . ولكن الذي اريد لفت النظر اليه هو ان كل واحد من هذين الامرين له مجاله الخاص به ولا يجوز الخلط بينهما .

ان الانسان حين يقوم بعمله الابداعي يجب ان ينهمك فيه وان ينسجم مع تلقائية موهبته بدون مبالاة بالخطأ ان يقع فيه - كما اشرت اليه انفا . ولكنه بعد الفراغ من عمله يجب ان يعاود النظر فيه وان يدقق فيه بمقدار جهده .

قد يصح ان اقول ان درجة خفيفة من الوسوسة قد تكون نافعة للانسان عند القيام بانجازاته الابداعية . ولكن مشكلة الانسان انه اذا ابتلي بالوسوسة فهو لا يستطيع ان يسيطر عليها او يضعها ضمن الحد الذي تكون فيه نافعة غير ضارة . وهذا هو الذي جعل الكثيرين من الناس اما مفرطين في الوسوسة او مفرطين في الاهمال واللامبالاة .

ورد في الحديث النبوي : « خير الامور اوسطها » . وهذه حكمة كبرى ، ولكن الكثيرين من الناس لا يستطيعون اتباعها ، اذ هم يتطرفون في افعالهم ، او افكارهم ومعتقداتهم ، نحو هذا الجانب او ذاك ، ناسين ان من الافضل لهم ان يسلكوا الجادة الوسطى .

■ س :

وفي الختام اسألك ما هي النصيحة التي يمكن أن تقدمها الى المبتلين بداء الوسوسة عسى أن تنفعهم في معالجة دائهم قليلا او كثيرا ؟

■ ج :

ان اية نصيحة اقدمها للموسوسين لا تنفع فيهم اذا كان الداء قد استفحل فيهم وازمن . ولكن النصيحة قد تنفع فيمن يكون الداء فيهم خفيفا ولهم ارادة قوية يستطيعون بها مقاومة الداء .

انني ما زلت اتذكر كلمة قالها لي احد الاطباء النفسيين منذ نصف قرن تقريبا عندما استشرته في الوسوسة التي كانت تنتابني احيانا . وهي الكلمة التي لا تزال ترن في اذني وهي تصلح في مجال الوسوسة كما تصلح في جميع مجالات الحياة ومشاكلها . وهي قوله : « إجرا على الخطأ » . وكان الطبيب يقصد من هذه الكلمة ان الانسان يجب ان لا يطلب الكمال في العمل الذي يقوم به . فالانسان ناقص بطبيعته . كما اشرت اليه انفا . وهو لا يستطيع ان يتخلص من الخطأ في اي عمل يقوم به مهما حاول .

اني حين اقرا الآن كتبي التي صدرت سابقا اجدها مليئة بالاخطاء . فاني قد كتبتها في ظروف معينة وتحت تاثير معلومات كنت اعتقد بصحتها في حينها . ثم تغيرت الظروف او تغيرت المعلومات . وادركت ان ما كتبته بالامس قد لا يصلح اليوم ، كما ان ما اكتبه اليوم قد يصلح غدا .

احمد الله لاني كتبت كتبي بعد تخلصي من داء الوسوسة . ولو اني لم اتخلص من هذا الداء لما اتيح لي ان اكتب تلك الكتب ولما اتيح للقراء ان يقراوها .

قد يقول قائل من الذين يمقتون كتبي وهم كثيرون ان عدم صدور تلك الكتب كان افضل للناس من صدورها . وهذا راي لا احب ان اناقش قائله فيه . وكل ما اريد قوله في هذا الشأن هو ان اي عمل بشري لا يمكن ان يخلو من الخطأ على وجه من الوجوه . وسبحان الذي لا يخطيء □

قصة العراق الجديد

■ قصة الثورة العظيمة ، ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، التي استمعنا جميعا الى ادق تفاصيلها وما رافقها من مفارقات ، عبر شاشة التلفاز ومن افواه ابطالها الذين اجتمعوا في حضرة قائدها ومهندسها السيد الرئيس صدام حسين .. هذه القصة زادت من ثقتنا بالحاضر ومن ايماننا - نحن العراقيين - بالمستقبل ، لاسيما بعد ان ازددنا معرفة بالروحية التي صنعت ذلك الحدث التاريخي الابرز في حياتنا المعاصرة ، وازددنا في الوقت نفسه اطمئنانا الى ان تلك الروحية الشجاعة والجريئة والباسلة ماتزال تعمر صدور تلك النخبة الطيبة من رجال القائد والمهندس صدام حسين .

والحق ان قصة الثورة تستحق ان تكون قصة انطلاقة العراق الجديد ، العراق المنبعث من الام السنين وتراكمات عصور من التخلف ، ليكون ماهو عليه الآن ، اي منذ ثلاث وعشرين سنة من مسيرة متصلة ومتواصلة في جرأتها وفاعليتها ، انجازات وابداعات واهدافا كبيرة تهون من اجلها التضحيات الجسام .

اما المهندس القائد صدام حسين ، فقد كان وسيبقى رمزا شامخا لهذا العراق الجديد ، الذي له فضل كبير في تجدده وانبعاثه في كل يوم وفي كل مرحلة من مراحل نهوضه وبنائه ، لذلك لم يكن مثيرا للدهشة ما تحدث به رفاقه ورجاله عن ثقته ومبدئيته وحرصه العظيم على ان تكون الثورة بداية وجود العراق الجديد الذي تتألق صورته في القلب الحي النابض ، بل ان ما تحدث به الرجال عن القائد ليبعث المزيد من دواعي الفخر والاعجاب والايمان الحق بان زمن العراق الجديد هو زمن صدام حسين ، اي زمن التحدي والجرأة والايمان بالمستقبل والحرص على بناء الحياة الكريمة للعراقيين النجب .

ولهذا يتحالف ضد العراق كل الحاقدين والطامعين والاعداء ، ولهذا يستهدف هؤلاء قائد العراق ورمزه صدام حسين ، بكل الحقد واللؤم والخسة ، لانه يريد العراق بصورة تخالف تماما وفي جميع التفاصيل صورته التي يريدون ويتمنون .

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

■ قضيت ثلاثة ايام من الاسبوع الماضي في قراءة جديدة لديوان الشاعر العربي الكبير (ابي الطيب المتنبي) في اول طبعة للديوان بشرح الشاعر الكبير ايضا (ابي العلاء المعري) . وقد استوقفني اكثر من قصيدة من قصائده المسماة بـ (السيفيات) التي قالها في سيف الدولة الحمداني ، امير حلب ، وما ابداه من ضروب الشجاعة والباس في الدفاع عن ثغور الدولة العربية الاسلامية ، بمواجهة دولة الروم ومن كان يتحالف معها من « بلغار وروس وصقالبة وخزر » ضد دولة العرب والمسلمين .

وقد رايت المتنبي يلخص حياتنا التي تشهد في هذه الايام مواجهة دائمة ضد حلف دول العدوان الثلاثيني ، اذ كان الروم وحلفهم يسعون لهدم بناء الدولة العربية ، وكان سيف الدولة - مثل القائد صدام حسين اليوم - يصر على تحديهم بالمزيد من البناء المادي والمعنوي ، حتى لنسمع المتنبي يقول :

« لا الوم ابن لاون ملك الروم وان كان ما تمنى محالا
اقلقته بنية بين اذنيه ..
وبان بغى السماء فنالا
كلما رام حطها اتسع البني
فغطى جبينه والقذالا »

نعم : ان المتنبي في ابياته هذه وغيرها .. يلخصنا □

الصحافة والتلفزيون ..

■ نرمين المفتي

في عيد الصحافة الذي صادف يوم ١٥ / حزيران لم يقدم التلفزيون كما عودنا في السنوات السابقة برامج خاصة بهذه المناسبة .. وربما لهذا السبب طلع علينا التلفزيون ببرامج عن الصحافة في الاسابيع الاخيرة .

على القناة الثانية نشاهد برنامج (جولة مع الصحافة) الذي كان يعده ويقدمه د . مظفر مندوب ، يعده ويقدمه الان المذيع جودت كاظم عزيز ، مثل هذا البرنامج يقدم صباحا لصدور جميع صحفنا صباحا ، واعتقد ان الاذاعة هي وسيلة اعلام منتشرة اكثر من التلفزيون ، تقدم مثل هذا البرنامج في الفترة الصباحية . اذن ماجدوى هذا البرنامج وهو يشير الى مقتطفات منشورة في صحف الصباح دون الاشارة حتى الى اسم الكاتب ؟

والبرنامج الثاني (صحافتنا غدا) الذي يقدم بعد نشرة الاخبار الثانية على القناة الاولى يعده ويقدمه ماجد عزيزة ، بعد اكثر من (١٤) حلقة من البرنامج اليومي لم يتوصل المشاهد الى مايريده المعد المقدم من برنامجه ؟ برنامج باهت يزيده طريقة التقديم برودة وبعدا عن المشاهد .. واعتقد ان المفروض من برنامج كهذا ان يقدم سبقا صحفيا ، مثلا في صحيفة ما ويجري لقاء مع الصحفي صاحب السبق او في حال عدم توفر السبق الصحفي لانه نادر في صحافتنا ، فالاشارة الى اهم خبر محلي او عالمي .. وكانت حلقة يوم الاثنين الموافق ١٩ /٨ اليوم الذي شهد سقوط غورباتشوف ، طلع علينا المقدم بخبر اهم من الاطاحة بالرئيس السوفيتي ، الامر الذي هز العالم . والخبر هو ان فريق نادي واحد حزيران بالتنس يفوز بدوري القطر للمرة الاولى !! اذن اين السبق الصحفي ؟! ان البرنامج بوضعه الحالي بلا لون ولا طعم .. واسال مرة اخرى ما الجدوى من تقديمه؟

■ التنسيق ..

مسالة اخرى خاصة بالتلفزيون او الاشارة اليه وهي ان برامج السهرة على القناتين ليوم الثلاثاء لكن المشاهد يقع في حيرة هل يتابع المسلسل الشيق (الحرب والسلام) او يتابع البرنامج الشيق (نادي السينما) ماذا لو عاد (نادي السينما) الى موعده السابق سهرة يوم الاربعاء □

مشهد من مسرح « الحكواتي »

مسرحية راس المملوك جابر وعودة فنية متكاملة للحكواتي

تعتبر مسرحية (راس المملوك جابر) التي عرضت اخيرا في القدس بفلسطين المحتلة اهم الاعمال التي قدمت على مدار الاعوام الثلاثة الماضية على خشبة مسرح الفنون والثقافة الفلسطيني (الحكواتي) سابقا في مدينة القدس وهي الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان عكا عام ١٩٨٩ .

والمسرحية من تاليف الكاتب السوري سعد الله ونوس واخراج فؤاد عوض من مدينة الناصرة ، وتميزت المسرحية بتناسق العمل الجماعي لفرقة المسرحية من ممثلين وفنيين وموسيقيين ومخرج .

تتحدث المسرحية التي عرضتها سابقا فرق مسرحية عدة في الوطن العربي عن المملوك جابر الذي عاش في عهد الخليفة المقتدر قبل حوالي الف عام ، وحين كان الخلاف على اشده بين الخليفة المقتدر ووزيره محمد العلقمي ، وجابر شاب ذكي طموح يسعى الى الحرية ومركز مرموق في السلطة والى زوجة جميلة ، ومن اجل ذلك كان مستعدا ليخون امته وشعبه فيدفع راسه ثمن ذلك .

وعن اجواء المسرحية تحدث المخرج فؤاد عوض لوكالة « فرانس برس » وقال ان (نجاح المسرحية يعود الى طريقة المعالجة حيث تختلف المعالجة عن المسرحيات الاخرى سواء المحلية او ما نشاهده عبر محطات التلفزيون ولعل السبب في تلك الحيوية الموجودة في المسرحية او جميعها لعدة اساليب فيها الكوميديا والتراجيديا والرومانسية) .

واضاف فؤاد عوض (كان مطلوبا من الممثل ان يكون اكثر من مجرد ممثل ولقد تلقى الممثلون تدريبا شاقا وبذلوا طاقات كبيرة الى حد الابداع . فكان على الممثل في بعض المشاهد ان يعتمد على النص وبعض المشاهد على الحركة والليونة والبانتومايم ومرة اخرى على الموسيقى ومعرفة الايقاع والتعامل مع اللحن ولم يتعلم الممثلون فقط كيفية التعامل مع الموسيقى بل ابدعوا في التعاون والمشاركة في وضع الموسيقى النهائية مع الموسيقي) .

وراى المخرج ان (روح مسرحية سعد الله ونوس موجودة ولكن ثمة اضافات او تغييرات اضافية فبدلا من الراوي الذي يروي قصة محمد العلقمي في النص الاصلي تقوم فرقة المسرحية بالعرض في المقهى) .

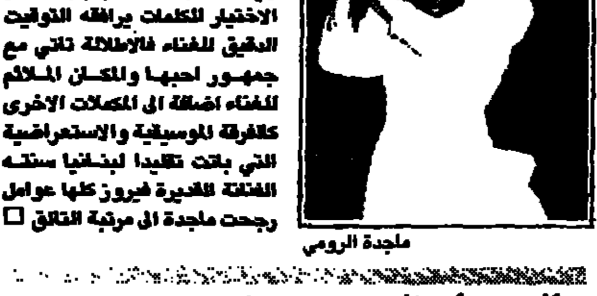
والمخرج فؤاد عوض درس الاخراج وتخرج عام ١٩٨٢ واخرج في تلك الفترة قصة غسان كنفاني (رجال تحت الشمس) باللغة العبرية واثارت اصداء واسعة كما اخرج مسرحية (الدراويش يبحثون عن الحقيقة) للكاتب السوري مصطفى الحلاج بالاضافة الى مسرحية اغنية مشوه حرب (التي حاولت الرقابة في تلك الفترة منعها وانتهت بتغيير بعض فقراتها واحداثها بعدما وصلت الامور الى القضاء) .

ويحضر الان مسرحية بعنوان (الليل والجبل) للكاتب عبدالغفار مكاوي وستعرض على مسرح الخان في القدس الغربية □

ايـام في جـرش
التألق والحضور لماجدة الرومي ليس من فراغ

كان جمهور جرش العاشر يعود بلهفة لتلك القادمة من بيروت ، القصيدة واللحن الجميل ، الحضور المتالق الذي اعتاد اولئك الستة الاف مشاهد ممن توافدوا على المسرح الجنوبي في المدرج الروماني في جرش وما ان اطلت ماجدة الرومي حتى ضج الجمهور بالهتاف والتصفيق لها بشكل لا يصدق حقا ، فكانهم يطالعون حورية بحر اطلت من بين ركام اعمدة المسرح العتيق . عادت ماجدة لجرش مرة اخرى لتبدا بـ(اعود وكل حنين اليك يا عمان) ومع باقة من اغنياتها المعروفة ردد الجمهور وغنى ورقص بجنون وتوافق حتى طلبت ماجدة الاصغاء لتجربتها الجديدة في غناء قصيدة (بيروت لا) للشاعر محمود درويش بلازمتها (حاصر حصارك لا مفر .. اضرب عدوك لا مفر ، سقطت ذراعك فالتقطها . واضرب عدوك وان سقطت فالتقطني واضرب عدوك بي ، فانت الان حر وحر وحر ، قد اخسر الدنيا نعم لكني اقول الان لا لآخر الطلقات لا) يرافق كلمات درويش لحن رائع ابدته الفرقة المرافقة لها ، واداء ماجدة الذي يكاد يكون بكل ما تملك من احساس وتدفق روحي لا صوتي فحسب وبانفعال تتسرب الى وعي الجمهور وجعله يتفاعل ليرد (حاصر حصارك لا مفر) واضافة الى قصيدة درويش غنت ماجدة لنزار قباني قصيدة رقيقة بعنوان (بيروت ست الدنيا) مع باقة من اغنيات والدها المرحوم حليم الرومي .

ان تالق ماجدة الرومي لم يكن مقتصرا على جمهورها من الشباب الذي يحفظ اغانيها ويتعاطف معها بتلقائية عالية ، وانما ياتي مقترنا بتعاطف مساحة عمرية واسعة ولا يحتاج الامر الى عناء تفسير فان ابداع ماجدة في الاداء وفي مقدرة التنغيم وحسن الاختيار للكلمات يرافقه التوقيت الدقيق للغناء فالاطلالة تاتي مع جمهور احبها والمكان الملائم للغناء اضافة الى المكملات الاخرى كالفرقة الموسيقية والاستعراضية التي باتت تقليدا لبنانيا سنته الفنانة القديرة فيروز كلها عوامل رجحت ماجدة الى مرتبة التالق □



ماجدة الرومي

لنحفظ للاغنية ما تبقى من كيانها الفني

■ لا نمل من التكرار في الحديث عن الاغنية العراقية وما الت اليه من انهيار معنوي لبنائها الموضوعي والذاتي ، وقد يكون من المفيد تاشير مؤسسات الضمان لحصانة هذه الاغنية ونعني بها دائرة الفنون الموسيقية مديرية الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون ، نقابة الفنانين ، اتحاد الموسيقيين العرب ، وسواها من المؤسسات الاخرى .

السؤال الذي يتصدر مقالتنا تحدد صيغته على النحو الاتي ، ترى ماهو دور هذه المؤسسات في الحفاظ على رصانة الاغنية العراقية وحفاظها من التلوث الذي يحيق بها من كل جانب ؟

ستجيب بكل صراحة ووضوح ان دور هذه المؤسسات يضمحل ، الا اذا استثنينا دور مديرية الموسيقى في الاذاعة والتلفزيون فهي صاحبة الموقف المخطط والمبرمج لاتجاهات الاغنية ، غير ان هذا الدور انسحب منها ايضا ، اذ تركت الاغنية العراقية تعالج جروحها و الامها وثغراتها لوحدها ، وايضا تركت لوحدها تواجه هذا السيل المتلاطم من اشباه المغنين وادعياء فن التلحين يمطروننا بترهاتهم واخفاقاتهم في اصول التلحين واصول الغناء . ونحن بدورنا نتساءل الان ما مشروعية وجود هذه المؤسسات اليس وجودها يقوم في المقام الاول على حفظ الحقوق الجمالية والثقافية والانسانية في الاغنية وعدم الجنوح بها الى ساحات المراقص والاندية الليلية ؟

ان مثالا محزنا نسوقه على قصور مؤسساتنا في حفظ التوازن الذي تبغيه للاغنية فان دائرة الفنون الموسيقية تشعر السامعين وتتنفس نشيطة وعندما يكون هناك في مكان ما من العالم مؤتمر حول الموسيقا او الاغنية الشعبية ، فتلتئم النشاطات وتتجمع المواهب وتنطلق الطاقات باتجاه هذا المؤتمر بينما تغفو هذه المديرية في صمت وبرودة سلبية مطبقة عندما يحيق بالاغنية العراقية او بالتاليفات العراقية الالية في الموسيقا خطر داهم فني والحالة هذه لا حول لها ولا قوة بل انها دائما تتصرف وكان الامر لا يعنيها .

اننا مع اعترافنا بالدور الذي تلعبه هذه المديرية في مجال الانشطة الاخرى لكننا نتالم تماما لان مثل هذا المرفق الحيوي والرئيس في حياتنا اليومية ونعني به الاغنية تتعرض الى تشويهات وانحدار في مستوياتها الفنية .

كذلك فان هذا الامر ينطبق على نقابة الفنانين واتحاد الموسيقيين العرب وغيرهما لذلك ان حرصنا على سلامة خط الاغنية العراقية وتطويرها نحو مستويات ارقى يحث الخطى للجميع على ان يتداركوا الامر بروح عالية من المسؤولية ويحاولوا جهدهم ان يقاوموا هذا المكتسب الجمالي من حالات الانحطاط التي تحيط به من كل جانب ، فان حق الاسماع في الاغنية العراقية يظل ضمن واجبات هذه المؤسسات لاسيما ان تسجيل الاغنية اضحى بيد شركات التسجيل المنتشرة هنا وهناك ، بعد ان اغلقت الاذاعة والتلفزيون بقرار غريب لا ندري سببا له مسؤوليتها في انتاج هذا الضرب من الفن □

■ عادل الهاشمي

الانسان الذي يرى رواية مورافيا

عن دار نشر « بومبياني » الايطالية صدرت الرواية الجديدة للكاتب الايطالي الشهير البرتومورافيا بعنوان (الانسان الذي يرى) تلك الرواية التي اثارت صدى عميقا لدى الصحافة النقدية .

وتتحدث الرواية عن استاذ في مادة الادب الفرنسي اسمه « دودو » وله من العمر ٣٥ عاما وزوجته سيلفيا اللذين يعيشان مع والد البطل - البروفسور في علم الفيزياء - في منزل واحد .

ان دودو هذا الذي شارك في الحركة الطلابية عام ١٩٦٨ م والذي انتفض بعنف على تقاليد الجيل القديم كان قد تخلى لابيه عن التركة التي اورثتها له والدته ، وهو الان نادم على فعلته هذه ويربط مورافيا هذه الحادثة بالحنين الذي يحسه البطل اتجاه الماضي الثوري له ، لانه لا يجرؤ الان على التصرف باي شكل من الاشكال ليحصل على استقلاليته .

يقول الناقد بير فيتوريو توندلي « يبدو ان مورافيا يريد ان يوصلنا الى الدوافع النفسية خلف القيام بالتمرد الطلابي عام ١٩٦٨ م » .

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة « فيرينانتو اورولئو » قال مورافيا « ان نظرتي للامور شبيهة بنظرة دودو وفي هذا الصراع انا اقف الى جانب الابن » .

وقد اعترف البرتومورافيا ان اية من الحركات الاجتماعية التي جرت بعد الحرب لم تؤثر عليه بهذا العمق كما اثرت عليه احداث عام ١٩٦٨ م .



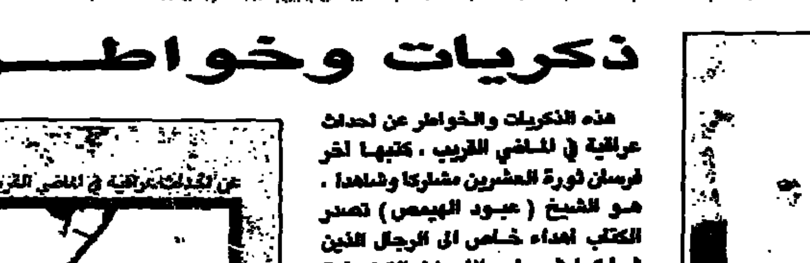


مورافيا

ويضيف البرتومورافيا قائلا : « لقد عشت طيلة عمري بقلق وان كانت له تسميات مختلفة مثل اللامبالاة والسلم والاحتقار والقنوط . تلك الصفات التي اصبحت فيما بعد عناوين لرواياته واطلقت صفة القنوط لعدم القدرة على بلوغ جوهر الاشياء ، وهذا هو بالضبط ماكان يحس به دودو ويلح على البطل الخوف من الكارثة النووية المتوقعة ويقول البرتومورافيا في هذا الصدد : « ان سفر الكون قد بدا ولكن الانسان ينظر اليه من ثقب مغلق بخوف وقلق وكثير من الناس يصبحون في نهاية المطاف ضحايا لعجزهم او لخيانتهم .

ويضيف قائلا : « ان مهمة الروائي هي طرح الاسئلة ولكن ليس من مهمته الاجابة عليها » □

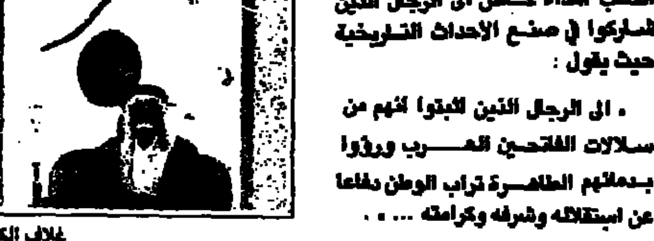
■ ترجمة : جنان الشماع



ذكريات وخواطر

هذه الذكريات والخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب ، كتبها اخر فرسان ثورة العشرين مشاركا وشاهدا ، هو الشيخ (عبود الهيمص) تصدر الكتاب اهداء خاص الى الرجال الذين شاركوا في صنع الاحداث التاريخية حيث يقول :

« الى الرجال الذين اثبتوا انهم من سلالات الفاتحين العرب ورووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن دفاعا عن استقلاله وشرفه وكرامته ... » .





غلاف الكتاب

قدم لهذا الكتاب الباحث والمؤرخ العراقي الاستاذ سالم الالوسي ، وصدر عن دار الراية ، يقع الكتاب في ٢٥٥ صفحة ، وتوزع على اربعة عشر فصلا مزينا بصور وثائقية ، اضافة الى جوانب متعددة من ذكرياته في مجلس النواب ، حيث قاد الشيخ الهيمص جانبا من ادارتها - معارضا - وخاصة عامي ١٩٤٢-١٩٤٣ .

من خلال هذه الذكريات يطلع القارىء الكريم على حقائق تاريخية تضيء جانبا من تاريخ العراق السياسي المعاصر ، عبر الشاهد والمشارك في الاحداث الشيخ عبود الهيمص .

ويشير المؤلف الى ان هذا الجهد المتواضع الذي قدمه في كتابه الجديد وهو خلاصة كفاح وطني وجهاد قومي على مدى ثمانين عاما لعل فيه دروسا وعبرا لكل من القى السمع وهو شهيد □

اخبار

■ تعدها : فيصل محمد علي

معرض مشترك

يقيم الفنانان علوان السوداني وحازم يحيى معرضا فوتوغرافيا مشتركا ، متاحف الشهيد القيل ، في مركز صدام للفنون يعرضان فيه من خلال سبعين عملا فنيا جوانب من البيئة والانسان □

علوان السوداني — حازم يحيى

رحيل مترجم سارتر

تروغون كوينيغ مترجم اعمال سارتر ، رحل مؤخرا اثر اصابته بمرض عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما ويعد واحدا من ابرع من ترجم من الفرنسية الى الالمانية هجر دراسته باكتشافه نتاج جان بول سارتر الذ وكرس اهتمامه بترجمة حيث ترجم لسارتر خمسين كتابا وقد شهد له النقاد بالبراعة □

جان بول سارتر

ديوان جديد للبياتي

تقوم المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بطبع الديوان الشعري الجديد بعنوان « كتاب المراثي » للشاعر عبدالوهاب البياتي ، ويضم (٣٤) قصيدة .

كما تقوم دار الكرمل للنشر في عمان باصدار الطبعة الثانية من ديوانه « بستان عائشة » □

الشاعر البياتي

قصص كردية للاطفال

للمترجم الكردي محمد عبدالكريم معروف اصدرت الترجمة الكردية لقصة الاطفال الموسومة « ده سمال سوور - الوشاح الاحمر » للكاتب الانكليزي جون سورنبي ويقع الكتاب في (٣٢) صفحة □

غلاف الكتاب

الوداع الاخير .. فيلم تلفزيوني

المخرج جمال عبد جاسم يقوم بتصوير المراحل النهائية للفيلم التلفزيوني « الوداع الاخير » تاليف قاسم الجنابي ويشترك في تمثيله كل من ابراهيم جلال ونزار السامرائي وسامي قفطان وزهير ابو العيس وهناء محمد وعبدالخالق المختار □

ابراهيم جلال

موال الفجر .. مسلسل تلفزيوني

يقوم المخرج كارلو هارتيون بالتحضيرات الاولية لاخراج المسلسل التلفزيوني « موال الفجر » تاليف عبد الامير معله ويقع بـ (٢٠) حلقة □

اخبار

د . قدامة الملاح

اهلا .. قدامة الملاح

امس ، اطل د . قدامة الملاح مجددا على شاشة التلفزيون في ثاني التلفزيون .. مرحبا به في هذه الموقة بعد غياب استمر قرابة العام .

وينتظر مشاهدو ان يضيف في البرنامج الذي اعلن عنه نادي التلفزيون امس ما افتقدوه منذ شهور عديدة من العرض العلمي المشوق الجديد الى جانب البرنامج الام (العلم للجميع) ومقدمه الاستاذ كامل الدباغ □



هكذا صح الأصل



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق . باريس زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس . فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط . عبدالحكم نوكيزة . الجزائر . مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني . روما . صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون . جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات ١٠٠ فلس

اوسع حملة لتطهير بغداد والمحافظات من الجريمة

■ بغداد والمحافظات / عبدالحسين عبدالرزاق :

بدأت في المحافظات كافة اوسع حملة امنية لمكافحة الجريمة تكللت صفحتها الاولى بالنجاح .

فبينما انجزت الجهات الامنية في محافظة نينوى القاء القبض على ثلاث من اخطر عصابات سرقة السيارات . استطاعت اجهزة مكافحة الاجرام في محافظة البصرة من القاء القبض على احد الاشخاص منتحلا صفة ضابط في الاجهزة الامنية ويعمل في عصابة اخرى لسرقة السيارات .

وفي محافظة بغداد وضعت مفارز مكافحة الاجرام يدها على الخيوط الاولية لعصابة تتعامل بالاوراق النقدية المزيفة واخرى تروج للعملات الاجنبية .

« الجمهورية » تابعت ميدانيا من خلال مراسليها في المحافظات ومندوبيها في بغداد الحملة وستنشر تباعا ما وردها من تقارير بهذا الشان .

في البصرة زار مراسل « الجمهورية » مكتب مكافحة الاجرام في العشار وافاد ان مفارز مكافحة الاجرام تمكنت من القاء القبض على عصابة انتحل افرادها صفات امنية مستخدمين هويات مزورة واساليب اجرامية اخرى لسرقة السيارات والتحام دور المواطنين .

الملازم عودة سالم الجابري ضابط مكتب العشار لمكافحة الاجرام قال : قبل ١٠ ايام من تاريخ القاء القبض على المجرمين كان مع مفرزته في واجب بالقرب من مطعم (الشماع) في العشار فتوقفت عند باب المطعم سيارة سوبر طراز ٨٥ تحمل جهاز اتصال لاسلكي « وكي توكي » وترجل منها شاب يحمل مسدسا بصورة استفزازية .

وتابع « ولم يدر في ذهني للوهلة الاولى انه مجرم ، واعتقدت انه من رجال الشرطة او احدى الدوائر الامنية الاخرى . وعلى هذا الاساس قلت لاحد ضباطنا .. لم اشاهد احدا من ضباطنا يحمل مسدسا بهذه الطريقة . فاجابني ان هذا الشخص ليس ضابطا وانما هو احد افراد الشرطة في السابق وكان موقوفا عن جريمة ارتكبها » .

واضاف « بعد ذلك ازداد شكي في امره ودققت في السيارة التي كان يستقلها فاثار انتباهي ان لوحة الارقام كانت قد رفعت من مكانها الاصل ثم اعيدت ثانية فقررت ملاحقته حتى وصل الى كازينو فينوس حيث التقى باربعة اشخاص وتحدث معهم قليلا ثم خرجوا جميعهم وانزلوا هوائيات السيارة ووضعوها في الصندوق » .

وافاد الملازم عودة « ان التصرفات الغريبة واخفاء الهوائيات وغيرها من الامور اكدت لي ان شيئا ما وراء هؤلاء الاشخاص » .

واضاف ان مفارز المكافحة تمكنت في اليوم التالي من القاء القبض على المتهم « رعد جبار » اثناء قيادته للسيارة ذاتها امام المستشفى التعليمي .. وعند بدء التحقيق معه لم يبد اية اشارة تومئ بانه مجرم ، وكان يتحدث بلغة واثقة وادعى انه يعمل في حماية احد الوزراء .. وقد هددنا بالعواقب الوخيمة لقيامنا بالتحقيق معه .

وقال الملازم عودة .. « وفي اثناء تحقيقنا مع المتهم « رعد جبار » كانت احدى مفارزنا تتابع المتهم عادل موسى مرزا وبالفعل تمكنت المفرزة من القاء القبض عليه في بيت احدى بائعات الهوى . وهو الاخر لم

البقية ص ٢

المتهمان عادل ورعد مع السيارة المسروقة قبل القاء القبض

المكــان بالمكيــن

القصر الجمهوري بعين الصحفي لاول مرة

■ بغداد : هاتف الثلج

... الشعب لايرى القصر المشخص .. ولايرى بناء بدأ العمل به عام ١٩٥٣ واكتمل في ١٩٥٨ وافتتح عام ١٩٥٩ ودشن عام ١٩٦٣ .. انما .. اعني القصر الرمز .. القصر الذي شيده التاريخ واعده لصدام حسين .

اعني القصر إذ يجسد الايمان ..

اعني القصر إذ يجسد الوطن

اعني القصر اذ يكون انصافا ونجده .. اذ يكون صدرا حنونا وكتفا وفية .. اذ يكون قوة وبشرى .

فقصر صدام حسين ليس اي قصر .. فالقصر بساكنه ، وقد تحول على يديه الى بيت للعراق وإلا .. كيف إن كان مقرا لحكم تقليدي لاستقبال اكثر من مليون مواطن بدءا من عام ١٩٧٠ ؟

من المعروف ان القائد قد بدأ باستقبال المواطنين عام ١٩٧٠ ، وامر سيادته بانشاء مكتب خاص وهاتف خاص لرعاية شؤون المواطنين عام ١٩٧٧ .

نعرف هذا وغيره .. ولكننا نرى في القصر كل ملايين العراق وهي تتطلع اليه وتذود عنه وتبتهج به .. ونرى كل اشواق الامة وهي ترفرف عليه وترجو منه ..

نرى المكان إذ تحل فيه الحياة

نرى القصر وقد تحول الى كائن حي مصطخب ونرى قلبه العظيم .. صدام حسين .

كما تتباين الملابس الواحدة فوق الاجساد المختلفة وكما يختلف طعم العطايا باختلاف الايادي التي تقدمها ...

وكما تختلف المدن عن بعضها والبلدان عن بعضها والمواسم عن بعضها . فان الامكنة تاخذ معانيها من سكنتها كما تاخذ الكتب مكانتها من كتابها ومن اسماء مؤلفيها .

وكما الاسماء تكتسب جاذبيتها ومعانيها ونغماتها من حامليها .. وكما حاملوها يختلفون في سلم البشرية بمقدار التباين في سعة الشخصية وفي كمية الموهبة وفي جانب التوفيق الرباني والحظوة الالهية .. فان للامكنة والمنازل والقصور معاني تتوقف على شاغليها ..

البيوت برجالها

وها هو مقر الحكم ، لاتتهيأ جدرانه ، ولا تبتسم اساريره ولا تترقب حجارته . ولا تبتهج ارضه ولا تلتمع انواره الا لصدام حسين .. لا ، لأن المقر مفصل ومشاد بقياسات مناسبة لصدام حسين .. فرئيسنا حفظه الله اول من يانف من قصور الحكم ومن شكليات السلطة .. ودائما ما دعا



القصر الجمهوري .. بيت للعراقيين

الى ان تصمم مكاتب المسؤولين لتكون مكاتب لعناوين لا لأسماء .. للمحافظ اي محافظ ..

وليس للمحافظ الفلاني .. ولكن لأن مقر الحكم المناسب يحتفي بالرجل المناسب .. وان معاني مقرات الحكم مستمدة دائما من المراحل والرجال .

فالقصور حجر والقادة حياة ومعان ..

وليس للقصور من معانٍ غير تلك التي يهبها لها الرجال ..

عندما يكون بيتك جزءا من اجزاء القصر

لقد تقلب القصر الجمهوري وتبدلت احواله مرات عديدة ..

وفي كل حال كان خلاصة لواقع بلد وعنوانا لفئة حكم .. وتعبيرا عن حقيقة رجال ..

وقد يكبر ويتسع وتختلط جدرانه بكل جدران العراق ليغدو هو العراق كما هو الان ..

وحين يغدو العراق . فان الجدران والفواصل والحدود تذوب وتتلاشى .. ولا تعود ثمة من مسافة بين الشارع والقصر .. بين المواطن والقائد .. بين الواقع والفكرة .. ولكن كل ذلك يجري في عملية متكاملة متناغمة . متوازنة تحفظ رصانة وكياسة وعظمة ومعنى قصر الحكم .. مثلما تحفظ بساطته وشعبيته ..

والمعجزة ان يكون العراق كله قصرا جمهوريا ويغدو كل بيت هو ركن من اركان القصر ، ويحافظ في ذات الوقت على حدوده داخل البيت والشارع والمنطقة وتتعاظم مهابته ، ويعلو بناؤه ..

نحن .. ثم العالم

ولان من يحترم نفسه يحترمه الناس ....

ولان نظرة العالم الينا تابعة لنظرتنا الى انفسنا .. ولان العراقي يرى كل هذه النظرة الى قصره الجمهوري . فقد نظر اليه العالم بكل هذا الاهتمام واولاه كل هذه الحظوة .. مثلما نظر اليه الاعداء بكل هذا الحقد .. وهذا التركيز .. فالقصر الجمهوري هو كل العراق .. فيه الخلاصة والمعنى ..

وان هذا لم يكن ليحدث بغير حب عظيم .. عظيم .. عظيم .

الحاجة الى اليقظة

ربما لهذا السبب يعاني الراؤون والناظرون والحالمون والعاملون مع القائد صدام حسين من مشكلة الحيرة والالتباس فيما اذا كانوا ضمن مشهد واقعي ام لا !!

واذا كان لي ان اعترف ..

قلت :

ـ اني مازلت ورغم مرور عدة شهور على عملي مع سيادته ، اعاني مثل هذه الحيرة والالتباس ..

فانت اذ ترى القصر الجمهوري فكانك ترى كيانا في حلم .. وقد تتهم حواسك بالاضطراب .. وقد يدخل في روعك ان قوة خارقة قد استقرت بك وصرت رائيا .. وفي كل الاحوال لن تستطيع ان تكون واثقا من انك تتعامل مع ما اعتدت عليه ، وماتخبرك به حواسك ومداركك عادة .

هذا برغم انه لاشيء يضاهي في حقيقته وحدته وفي واقعيته ان ترى صدام حسين .

كيان في رؤيا

فصدام حسين اكثر بساطة من البساطة .. واكثر الفة من الالفة .. واقوى اصرة من كل اصرة .. واكثر حساسية من كل حساسية .. واكثر شموخا .. واكثر تحسبا .. وان الله قد حباه بميزة ان يتقدم في قلب من يراه على اقرب الناس اليه مع كائن في حلم ..

ومع ذلك ... مع كل ذلك يبدو وكان المرء قد تعامل مع كيان في رؤيا ...

ساحة لكل العراق

ولعل الانتباه الى حقيقة ان صدام حسين كيان يضم كل العراق هو الذي يعيننا على الفهم وازالة الالتباس .. ولكي تراه وتتيقن من وجوده .

عليك ان تتعلم كيف ترى كما ينبغي ..

عليك ان تراه شخصيا وان تراه خلاصة لبلد ..

عليك ان تراه كيانا تنبض في ارجائه كل نامة حياة عراقية ..

عليك اذ تتسمع اليه .. ان تصغي لهسيس العشب ، واصوات الانساغ الصاعدة والنازلة في الاشجار العراقية ..

عليك اذ ترى الى ملامحه ان تتبين مباهج العراق ومواجعه في تضاعيف ذلك الاهاب الذي لا يتكرر مطلقا ..

عليك إذ تنتبه الى افكاره ان تحيط بكل ما يعتمل في ذهن العراقي من احتدامات ورؤى ..

مثلما .. عليك ان ترى في قصر الحكم ساحة لكل العراق .. وان تستدعي كل المهابة وكذلك الالفة والامان اذ تدخل دارا كريمة جليلة وحينذاك ..

حين تتطابق الابعاد

ويغدو ...

صدام حسين هوية لكل عراقي

ويغدو ...

القصر الجمهوري خلاصة لكل العراق ..

حينها يمكن الوصول الى اليقين .

ولكنه يقين الصوفي ..

الذي لا يعرف الوصول ..

ابدا .. ابدا □

اجراء لسد حاجة الجنوب من الاغطية الزراعية

■ بغداد / الجمهورية :

اعلن في وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء جديد يهدف الى خدمة المزارعين في المنطقة الجنوبية .

مصدر مسؤول في الوزارة قال لمندوب «الجمهورية» ان هذا الاجراء يتعلق بخطة الوزارة بسد كامل احتياجات مزارعي المنطقة الجنوبية من الاغطية الزراعية التي ستنتج في المنشاة العامة للصناعات الكيماوية .

ودعا المصدر مزارعي المنطقة الى استغلال هذه الفرصة خلال بدء الموسم الزراعي الشتوي المقبل والعمل وفق هذه الامكانات الجديدة التي توفرها هذه الفرصة □

شروط الاحالة على التقاعد في منشآت الصناعة والمعادن

■ بغداد / مندوب الجمهورية :

خولت وزارة الصناعة والمعادن المدراء العامين للمنشآت التابعة لها صلاحية احالة موظفيها على التقاعد وفق شروط محددة ..

الشروط تضمنت ان يكون الموظفون من غير اصحاب الاختصاصات والمؤهل الفني وحاصلاً على شهادة الدراسة الابتدائية وكذلك الاسرى العائدين الى الوطن □

هجوم للمقاومة في الجنوب اللبناني

■ بيروت ـ القدس / ا ف ب :

اعلنت المقاومة اللبنانية انها نفذت هجوما امس على دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي العميل ، وقتلت او جرحت افرادها العشرة قرب قرية برعشيت في القطاع الشرقي للشريط الحدودي الذي تحتله القوات الاسرائيلية جنوب لبنان .

وذكرت مصادر قريبة من جيش لبنان الجنوبي في القدس ان مسلحين اثنين قتلا وجرح اثنان اخران في الدورية نفسها .

ويذكر ان ستة من افراد جيش لبنان الجنوبي قتلوا داخل الشريط الحدودي خلال الاسبوعين الاخيرين □

سوق حرة على الحدود التركية الايرانية

■ اسطنبول / انصات الجمهورية :

اتفقت حكومتا انقرة وطهران على فتح سوق حرة للبضائع على الحدود التركية الايرانية قرب مخفر (اسن دره) الحدودي التركي .

وذكرت اذاعة انقرة ان هذا السوق فتح بالفعل وسيسمح ببيع جميع المواد القادمة من ايران وتركيا باستثناء المواد الممنوعة داخل البلدين .

واضافت ان تركيا تشارك في هذا السوق ب (٥٥) مركزا تجاريا وايران ب (٤١) مركزا تجاريا للشراء والبيع □

ارتفاع معدلات البطالة في امريكا

■ واشنطن / واع : ارتفعت خلال الاسبوع الماضي معدلات الكساد والبطالة في الولايات المتحدة .

واشارت اخر الاحصائيات الى ان ٢٢ الف شخص اضافي اصبحوا عاطلين عن العمل في الولايات المتحدة وذلك خلال الاسبوع الثاني من شهر اب مضيفة الى اعداد العاطلين رقما جديدا .

واوضحت شبكة (سي ان ان) الاخبارية ان قطاعي صناعة السيارات والبنوك هما اكبر قطاعين متاثرين بالكساد حيث يجري تسريح اعداد كبيرة من العاملين في هذين المجالين □

الفيلالي يبدأ جولة في عواصم الدول دائمة العضوية بمجلس الامن

الامم المتحدة تدرس طلب المغرب تأجيل استفتاء الصحراء

■ الرباط ـ انصات الجمهورية :

تدرس الامم المتحدة طلبا رسميا قدمه المغرب لتاجيل اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية .

ويقوم السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي بجولة في الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاستحصال الموافقة اللازمة على تاجيل الاستفتاء .

واعلن ناطق باسم هيئة الامم المتحدة ان المغرب تقدم بطلب رسمي لتاجيل اجراء الاستفتاء الذي كان مقررا في بداية العام المقبل .

واضاف الناطق ان فريقا من الامم المتحدة قد كلف بدراسة الطلب المغربي . ومن بين اعضائه (جوهانز من) مستشار الامين العام المكلف بتنفيذ خطة الامم المتحدة ، والذي اعترض المغرب مؤخرا على تصريحات ادلى بها بشان النزاع في الصحراء الغربية واعتبرها تدخلا في شؤونه الداخلية .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الرباط ان زيارة الفيلالي لعواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ترمي الى الحصول على موافقتها . لان اي تاجيل في خطة الامين العام للامم المتحدة تتطلب موافقة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

ومن المقرر ان يشرح الوزير الاسباب التي دعت المغرب الى طلب الموافقة على تاجيل اجراء الاستفتاء او ربما حتى ادخال بعض التعديلات على ما سبق للمغرب ان انتقده .

وقد يكون في مقدمة ذلك مطالبة المغرب باضافة (١٢٠) من الصحراويين الى لوائح الذين يحق لهم حق التصويت .

وكان الملك الحسن الثاني قد اعلن ان المغرب يحترم خطة الامين العام في روحه ونصه .

وزير الدولة المغربي مهدي احمد العلوي تحدث الى احدى الصحف شبه الرسمية وقال ان المغرب يوافق على خطة السلام للامم المتحدة ولكن ليس مقابل اي ثمن . وهو ما يفيد ضمنا بوجود بعض التحفظات على بنود المخطط □






الساتر الترابي المغربي في الصحراء الغربية

الرئيس الكرواتي يطالب الجيش الاتحادي بالقاء اسلحته

■ بلغراد / واع / ا ف ب : طلب فرانيو تودجمان رئيس جمهورية كرواتيا قوات الجيش الاتحادي اليوغسلافي والاقلية الصربية الموجودة في الجمهورية بالقاء اسلحتها . وافاد راديو لندن امس ان تودجمان وجه تحذيرا الى هيئة الرئاسة اليوغسلافية بهذا الشان مشيرا الى ان هذا التحذير ياتي في اعقاب القتال العنيف الدائر حاليا بين السلطات الكرواتية ووحدات الجيش الاتحادي في بعض المناطق بجمهورية كرواتيا . ومن جانب اخر ذكر التلفزيون الكرواتي امس ان مدنيين اثنين واحد عناصر الحرس الوطني قتلوا وجرح (٤٣) مدنيا وشرطيا في المعارك التي دارت في ضواحي اوسييك (١٨٠) كلم شمال غرب بلغراد في كرواتيا . وذكرت صحيفة بوليتيكا اليوغسلافية الصادرة امس ان القوات الكرواتية قتلت اربعة صربيين وجرحت عشرة اخرين في قرية كينياكو في بانيا بكرواتيا على بعد (١٠٠) كلم من زغرب . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة قولها ان امراة وفتاة صغيرة ورجل مسن واحد المدافعين عن القرية لقوا مصرعهم بنيران رشاش □

فاليسا يدعو الغرب لمساعدة اوربا الشرقية

■ وارشو / واع : دعا الرئيس البولندي ليخ فاليسا المجموعة الاوربية الى تسريع تقاربها مع بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ومساعدة الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي .

وقال فاليسا في مؤتمر صحفي ان هذه الدول تطالب بالانضمام الى المجموعة الاوربية .

فاليسا

واضاف انه في حالة انضمام هذه الدول بدون تسديد الثمن فانها ستكون افضل للاصلاحات في الاتحاد السوفيتي ومن اجل ماوصفه بالسلام في اوربا والعالم . واشار الى ان المخاطر الحقيقية في الاتحاد السوفيتي هي في بدايتها ويجب الان معرفة كيف نتصرف في اتمام الاصلاحات الاقتصادية □

امريكا ترفض انهاء المقاطعة ضد كوبا

■ واشنطن / واع : رفضت وزارة الخارجية الامريكية طلبا من كوبا بان تبحث الجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول المقبل في انهاء المقاطعة التي تفرضها الولايات المتحدة على هافانا منذ ثلاثين عاما .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الخارجية الامريكية قولها .. (ان المقاطعة الامريكية لكوبا ليست موضوعا للنقاش في الامم المتحدة) . مضيفة ان (لكل حكومة الحق في ان تختار الحكومات التي تريد اقامة علاقات سياسية وتجارية معها وهي تتحمل مسؤولية ذلك) .



كاسترو

وكان مندوب كوبا في الامم المتحدة ريكاردو الركون قد طلب ان يدرج على جدول اعمال الجمعية العامة الشهر المقبل موضوع انهاء المقاطعة التي وصفها بالحصار المفروض من قبل الولايات المتحدة لاسباب تجارية . ورفضت الخارجية الامريكية هذا الوصف قائلة ان المقاطعة هي ترجمة للسياسة الامريكية ازاء السياسات الداخلية والخارجية الكوبية □

غلق وانذار صيدليات ومذاخر ادوية

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : وجهت اللجان التفتيشية في وزارة الصحة عقوبة الانذار لعدد من الصيدليات ومذاخر الادوية وعيادات الاطباء في بغداد والمحافظات واغلقت عددا اخر منها تطبيقا لقانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ .

الدكتور كامل جبار حسين مدير عام دائرة التفتيش ابلغ (الجمهورية) ان الوزارة قررت انذار صيدلية « الصحي والجوهرة » في بغداد لمدة (٣٠) يوما لعدم اهتمامها بالنظافة والتنظيم والتسجيل وغلق صيدلية « بشرى الشماع » لمدة اسبوع واحد لعدم وجود الصيدلي المسؤول فيها ووجود مهندس بدلا عنه .. مشيرا الى ان الوزارة وجهت اللجان بضرورة الاهتمام بالاستمارات التفتيشية وملء الحقول الخاصة بالتقييم .

وافاد .. ان الوزارة قررت غلق صيدلية « الازهر » في محافظة بابل لمدة اسبوع لعدم وجود الصيدلانية المسؤولة وانذار صيدلية « صباح » لقيامه بفتح الصيدلية صباحا مع ان دوام الصيدلية يبدأ بعد الظهر . وانذارهما بتشديد العقوبة في حالة تكرار المخالفة ..

وبين مدير عام دائرة التفتيش ان محافظة ديالى شهدت هي الاخرى نشاطا واسعا في مجال التفتيش حيث تم في ضوء الزيارات التفتيشية غلق صيدلية « النصر » لمدة اسبوع لعدم وجود الصيدلي المسؤول عنها ووجود مواد واشربة اطفال مجزأة في قناني بلاستيكية ، فضلا عن وجود مادة « السيتول » المطهرة مجزأة مع تثبيت قطعة دلالة بيضاء عليها والمفروض ان تكون قطعة حمراء لانها مادة سامة تستعمل خارجيا وذلك مخالفة صريحة لقانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٠ .

كما تم تنفيذ الغلق الخاص بصيدلية « الامل » لمدة اسبوع لعدم وجود الصيدلي المسؤول وانذاره بمضاعفة العقوبة في حالة تكرار المخالفة وتوجيه انذار الى مذخري «ابن سينا» و «النصر» بضرورة الاهتمام بالنظافة والتنظيم وتوفير الاضاءة والتبريد اللازمين ولمدة (٣٠) يوما واعلام الوزارة بالاجراءات المتخذة □

غلق وانذار عدد من الصيدليات المخالفة (صورة من الارشيف)

تجهيزات الاعراس باسعار تعاونية في بابل

■ بابل / سمير عبد مهدي : طرحت الجمعية التعاونية للامر المنتجة بمحافظة بابل كميات كبيرة ومتنوعة من الملابس النسائية والرجالية وملابس الاطفال والتجهيزات الولادية وتجهيزات الاعراس باسعار تعاونية مناسبة . السيدة جنان شاكر ديكان مديرة الجمعية ابلغت مراسل « الجمهورية » في بابل ان الجمعية التي تم افتتاح مقرها الجديد في منطقة (باب المشهد) بعد اجراء عمليات الترميم والصيانة اللازمة لبنايتها التي تعرضت لاعمال السرقة والتخريب على ايدي العملاء الماجورين والغوغائيين . تضم في عضويتها (٥٠٠) اسرة منتجة تتوزع في مختلف احياء ومناطق المحافظة . وتقدم منتجاتها الى المواطنين كافة وباسعار الاسواق المحلية مشاركة منها في التخفيف عن كاهل ذوي الدخول المحدودة ، والحد من ظاهرة الجشع الذي يمارسه اصحاب النشاط التجاري الخاص . وقالت ان الجمعية تسوق منتجاتها عبر المنافذ التسويقية التعاونية في المحافظة والاسواق المختلفة ، ومعرضيها الرئيسين في مقر الجمعية والسوق الشعبي الرئيسي للحلة □

محاكمة الارهاب الايراني على ضفاف بحيرة جنيف

■ جنيف / تقرير اخباري / جياد تركي

يرفع الستار عما قريب في مدينة جنيف السلاحرة عن المحاكمة في عملية اغتيال كاظم رجوي . وستكون هذه المحاكمة من نوع استثنائي ليس بسبب السلاح المستخدم فيها وهي رشاشة واحدة او رشاشتان وانما لعلاقتها بمسؤولين ايرانيين (رفيعي) المستوى وبالارهاب الذي يشرفون عليه .

ويبدو ان هذه العلاقة التي توصل اليها المحققون السويسريون بعد فترة قصيرة من وقوع الجريمة في نيسان ١٩٩٠ ونشرتها صحيفة لوسويز قد اغضبت الحكومة الايرانية الى الحد الذي دعاها الى اقامة الدعوى على الصحيفة متهمة اياها بالقذف العلني .

وقد نشر الكاتب السويسري براين دكنسون مقالا في صحيفة بروفدنس جورنال بوليتن ، قال فيه ، بان هذه القضية تكتسب اهمية بالغة لا لكونها تخص الصحافة السويسرية حسب وانما لانها تلقي الضوء على لجوء حكام ايران المتطرفين الى الارهاب في داخل البلاد وخارجها للدفاع عن نظامهم القاسي ولهذين السببين تستحق هذه المحاكمة الوشيكة اهتماما غير عادي سواء في سويسرا او في بقية انحاء اوربا .

واضاف براين ، ان الضحية القتيل هو كاظم رجوي وهو ايراني منشق وداعية من دعاة حقوق الانسان وشقيق مسعود رجوي زعيم حركة المقاومة الايرانية . وكان اول سفير لايران لدى الامم المتحدة بعد عام ١٩٧٩ . لكنه استقال من منصبه بعد سنة واحدة تقريبا وطلب منحه حق اللجوء السياسي في سويسرا وكرس نشاطه على فضح المعاملة القاسية التي يتعامل بها النظام الايراني مع اعدائه السياسيين .

وذكر الكاتب والصحفي براين ، ان كاظم رجوي انجز عمله بكفاءة حيث اعتمدت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان على شهادته الى حد كبير عن عمليات التعذيب والقتل في ايران . فدانت ايران تسع سنين متتالية لانتهاكها حقوق الانسان . ويبدو ان المعلومات التي ادلى بها هي التي دفعت ايران الى هذا العمل الانتقامي .

واكد الكاتب والصحفي السويسري ، ان ما حدث بالضبط في ٢٤ نيسان ١٩٩٠ على الضفة الشمالية لبحيرة جنيف مدعم بالوثائق لدى المحققين السويسريين . فقبل الظهر بفترة قصيرة وعندما كان كاظم رجوي يقود سيارته متجها الى بيته في ضاحية كوبيت الهادئة اطلق شخصان مقنعان النار عليه واردياه قتيلا . وقد عثر المحققون على دليل يفيد ان ثلاثة عشر شخصا كانوا يخططون منذ اسابيع لعملية القتل هذه وان اكثر من وكالة ايرانية متورطة فيها . وقد وصل هؤلاء الرجال جميعا الى جنيف في يوم واحد على متن طائرة الخطوط الجوية الايرانية القادمة من طهران مباشرة وكانوا يحملون بطاقات سفر تحتوي على ارقام متسلسلة . وكان مسعود رجوي شقيق كاظم رجوي هو الذي ساعد المحققين في التوصل الى هذا الاستنتاج .. فبعد يوم واحد من الجريمة اتهم علنا المسؤولين الايرانيين بما فيهم الرئيس هاشمي رفسنجاني واثنين من الدبلوماسيين الايرانيين بالاشراف على العملية .

مسعود رجوي

من جهة ثانية قد اكد المحققون فيما بعد ان هذين الدبلوماسيين كانا في جنيف في نفس يوم الجريمة ثم غادراها بعد ساعات قليلة برحلة مباشرة الى طهران وقد اثار احدهما انتباه الشرطة . فقد كان سايروس ناصري الذي كان سفيرا لايران في الامم المتحدة في جنيف .

وذكر الكاتب براين . ان صحيفة لا سويز تعد منذ مائة عام تقريبا من اكبر الصحف الموجهة الى السويسريين الناطقين بالفرنسية ، وقد كلفت هذه الصحيفة محررة شابة تدعى مريم كازوت باعداد ملف عن الجريمة فحضرت مع اربعين صحفيا مؤتمرا صحفيا عقده في جنيف الدكتور صالح رجوي ، وهو شقيق اخر للضحية ، قال فيه . ان شقيقه (طالما كان يتعرض الى التهديد العلني بالقتل) . وقد نشرت المحررة هذا الاتهام الموجه الى ايران مع الاتهامات الاخرى التي ادلى بها مسعود رجوي وضمنها في برقية له بعث بها الى الرئيس السويسري فتناقل العالم هذه الاتهامات وبعد ايام قليلة اقامت الحكومة الايرانية الغاضبة الدعوى على مريم كازوت وعلى الصحيفة التي تعمل فيها متهمة الاثنين بتلويث شرفها . ويتساءل الكاتب والصحفي براين لماذا هاجمت ايران صحيفة لاسويز دون غيرها من الاطراف ؟ ويجيب عن هذا التساؤل فيليب روي محرر الشؤون الخارجية فيها فيقول انه يعتقد ان الدعوى انما هي هجوم (رمزي) على سويسرا الدولة لمحاربتها كل انواع الارهاب الذي تشرف عليه ايران وانه اختبار لحرية التعبير □

وزير الصناعة الاردني يزور طهران

■ عمان / ا ف ب : افاد مصدر رسمي ان وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني علي ابو الراغب غادر عمان امس متوجها الى طهران في زيارة تهدف الى تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

وقبيل مغادرته قال ابو الراغب انه سيجري التوقيع خلال زيارته على اتفاقيات جديدة لزيادة حجم التبادل التجاري وتطويره بين البلدين .

واضاف ان الميزان التجاري يميل حاليا لصالح الاردن الذي يصدر لايران ما معدله ٢٥٠ الف طن من الاسمدة .

واشار ايضا الى وجود مفاوضات بمراحلها النهائية لتصدير ربع مليون طن من الفوسفات الاردني سنويا الى ايران .

وكانت ايران قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن □